المرشد في تعليم

خط النسخ

طاهر جعفر الأغا







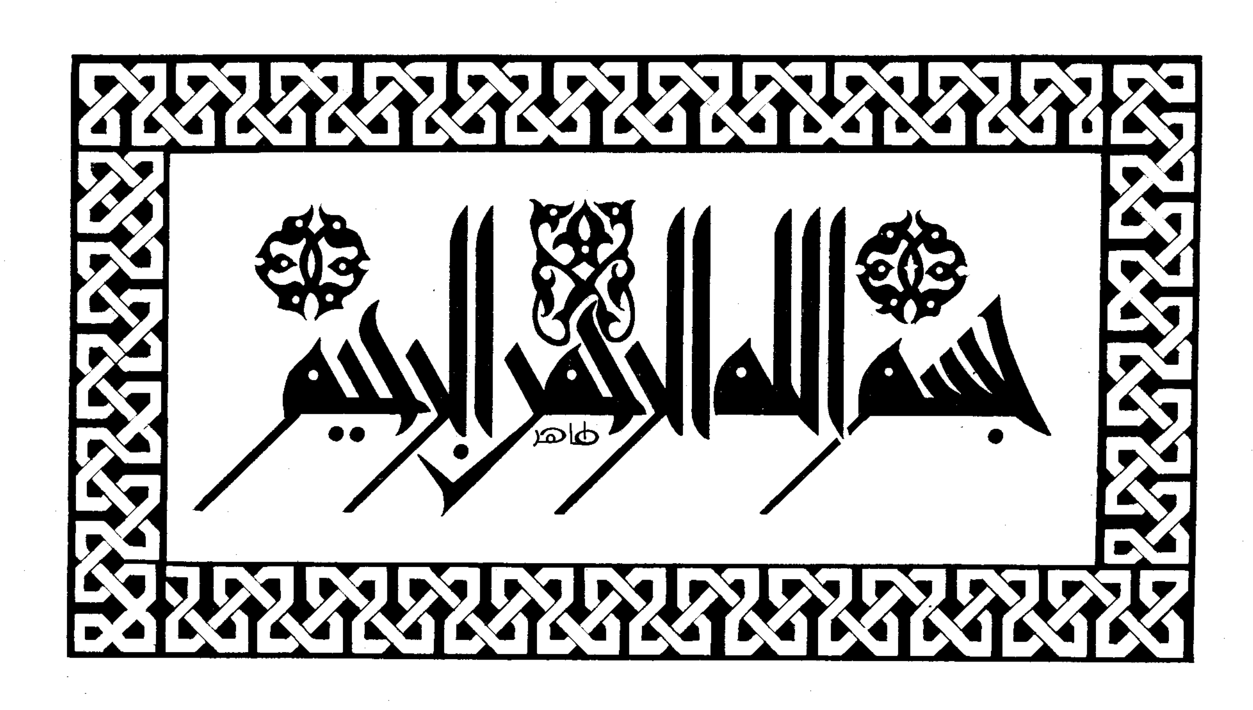
المرشد في تعليم

خَطِّ النَّسْخ

الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

مؤسسة علوم القرآن

سوريا - دمشق - شارع مسلم البارودي - بناء خولي وصلاحي - ص.ب ٤٦٢٠ - ت ٢٢٥٨٧٧ - بيروت - ص.ب ١٣/٥٢٨١


بسم الله الرحمن الرحيم

مُقـــدِّمَة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد

الخط العربي من الفنون الإسلامية العريقة الذي دأب أجدادنا على ابتكاره وتحسينه ، إلى أن وصل إلينا بالشكل الذي نراه عليه اليوم ، فهو من أجمل الفنون قاطبة لما فيه من امكانات فنية راقية لا تصل إلى مستواها الكتابات الأخرى ، فهو تراث إسلامي عظيم وخالد ، لا ينبغي التفريط فيه أو الاستهانة به ، وعلينا أن ننمي هذا التراث الإسلامي العظيم بشتى الوسائل والطرق لأنه جزء من ماضي الحضارة الإسلامية وحاضرها ومستقبلها جزء من لغتنا وثقافتنا وتراثنا الفني الإسلامي ، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بعقيدتنا السمحة .

واهتمامنا بالخط العربي الأصيل ينطلق من اهتمامنا بلغتنا العربية العريقة ، اللغة التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة القرآن الكريم .

وللخط الجميل دور كبير ، وتأثير عظيم ، وفضل جليل ، فهو يشرح الصدر ويريح النفس ، ويمتع الناظر إليه ، ويجعل القارئ يقبل على القراءة بشغف ، وقد قيل : "الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً"

أما الخط الردئ ، فيزيد من وقت القراءة ويؤدي إلى عدم فهمها ، كما أنه يقبض الصدر ويصد النفس عن النظر إليه .

ومما ابتلي به الخط العربي قلة التأليف فيه وندرته ، لدرجة أن المكتبة العربية تكاد تخلو من كتب لهذا الفن العظيم ، وإن كان أفذاذ الخط العربي ورواده قد رحلوا تاركين القليل من آثارهم الخطية ، إلا أنها غير متوفرة في الأسواق ، وأصبح الحصول على نماذج خطوطهم من الندرة بمكان ، وليس مستغرباً أن تكون المؤلفات التي يستعين بها الراغبون في تحسين خطوطهم هي الكتب التي صدرت في القرن الماضي وبداية هذا القرن ، والتي أصبح من يملك نسخة منها كأنه امتلك كنزاً وثروة لا تقدر من المعلومات والنماذج النادرة ، فما بال الجيل الراغب في الحصول على كتب تعينهم على تجويد خطوطهم وتحسينها ولا يجدون منها سوى الكراسات التي لا تغني ولا تشفي غليل المتعطش إلى معرفة هذا الفن الرفيع ، لهذا الجيل الذي انحدر مستوى الخط لديه ، حيث وصلت خطوطهم وكتاباتهم إلى درجة من الرداءة لم يعد السكوت عنها فضيلة ، بل قد يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه ، لاسيما ونحن نرى كتابات الطلاب والخريجين بما هي عليه من الرداءة والسوء لدرجة لا تحتاج إلى برهان .

وفى هذا المجال يقول الأستاذ عبد العليم إبراهيم فى كتابه "الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية" :

" قدر للخط العربى - مع الأسف - أن تتخلى عنه العناية فترة من الزمن ، وأن يبتلى بسلسلة من المحن القاسية التى كانت من أهم أسباب تدهوره وضعف شأنه ، فنشأ جيل من التلاميذ يتسم برداءة الخط والاستهانة به والتهوين من شأنه إلى حد الإهمال والزراية .

وكان لذلك نتيجته الطبيعية ؛ إذ أصبحت كتابات التلاميذ فى الكراسات وفى أوراق الإمتحانات موضع السخط والتذمر والشكوى ، وضج ولاة الأمور لما يرون فى كتابة أبنائهم من التشويه والقبح والفساد ومجافاة الذوق والجمال ، وكذلك المسئولون فى الجامعات والشركات والمؤسسات والدواوين قد هالهم ما وصل إليه الخط من التدهور والفساد ، وما ترتب على ذلك من اضطراب العمل ، وخلق المتاعب والصعوبات .. "

أما عن أسلوب الكتاب وخطته ، فلم نجد أجمل مما قاله القلقشندى فى صبح الأعشى :

قال : " والوجه فى تصحيح الحروف أن يبدأ أولاً بتقويمها مفردة مبسوطة لتصح صورة كل حرف منها ، ثم يؤخذ فى تقويمها مجموعة مركبة ، وأن يبدأ من المركب الثنائى والثلاثى ."

وفى هذا الكتاب قدمنا الحروف مفردة بطريقة مفصلة ، مع شرح كامل عن كل حرف ومكوناته ، ثم كتابته موضحًا عليه الأجزاء والخطوط التى يتركب منها ، وكيفية رسم كل جزء ، وخط سير القلم ، وكل حرف وعلاقته بوحدة قياسه التقريبية وهى ميزان النقط ، ثم جمعنا الحرف مركبًا مع الحروف الأبجدية بأشكال وأوضاع اتصاله المختلفة ، مبتدئين من المركب الثنائى ثم الثلاثى ، وهكذا من البسيط إلى المركب .

كما اشتمل الكتاب على عدد من الموضوعات الهامة التى لا غنى عنها ، ومنها :

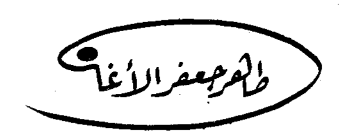
موضوع عن أدوات الكتابة وأسس اختيار الأقلام وأنواعها وكيفية قطها وشقها وتحريفها ودرجات التحريف لأنواع الخط العربى ، وتسمية أجزاء القلم ، وطريقة مسكه ، ودرجة ميله عند كتابة خط النسخ ، ممثلاً جميع الخطوات بالرسوم التوضيحية . واشتمل كذلك على موضوع المد بين الحروف المتصلة ، وتعرض لكيفية رسم الأعداد وعلامات الترقيم وحركات التشكيل ، ثم عن الخط والإعلان وما طرأ على خط النسخ من تغيير وتحوير ، مع ذكر صفاته ، وكيفية رسم هذه الأشكال المستحدثة . وانتهى ببعض النماذج الخطية للتأمل والتذوق والتدريب والمقارنة بالأنواع الخطية الأخرى .

وبعد - فإني سعيد وأنا أقدم هذا الجهد المتواضع إلى محبي الفنون العربية الإسلامية ، آملاً أن يمثل لبنة في صرحها الشامخ ، وأن يمثل خطوة نحو تيسيرها للدارسين والراغبين في تحسين كتاباتهم .

ولست أدعي بهذا العمل الذي بين يديك أنني وصلت الغاية التي أصبوا إليها ، أو أنني أرضيت نفسي كل الرضا ، وكما قال العماد الأصفهاني "إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابًا في يومه إلا قال في غده : لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيد كذا لكان يستحسن ، ولو قدم هذا لكان أفضل ، ولو ترك هذا لكان أجمل ، وهذا من أعظم العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

ونتجه إلى الله العزيز القدير حامدين شاكرين على حسن توفيقه ، راجين منه عز وجل أن ينفع بالكتاب على قدر ما بذل فيه من جهد ووقت .

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين



تمهيد

الكتابة وأدواتها في الأدب العربي

من كتاب نسيم الصبا لابن حبيب الحلبي : : « الكتابة ألهمك الله تعالى معرفة فضلها ، ولا حرمك نفع صداقة أهلها ، أشرف الوظائف والمناصب ، وأرفع المنازل والمراتب ، وأفلح صناعة ، وأربح بضاعة ، قطب دائرة الآداب ، وصدر أسرار الألباب ، ورسول صادق ، ولسان بالحق ناطق ، وسيف تحد بحده المعارف ، وميزان يميز التالد من الطارف ، تلحق خبر الحاضر بالغائب ، وإليها تنتهي الآمال والرغائب ، بها تتم النعمة ، وتفصل جدور الحكمة ، وتبرز إبريز البلاغة ، وتصوغ لجين الكلام أحسن صياغة . »

« بأيديهم - بأيدي الكتاب - أقلام تختلس بلطفها الأحلام ، صافية الجواهر ، زاهية الأزاهر ، مائلة الأعطاف ، ناعمة الأطراف ، تبكي وهي متبسمة ، وتسكت وهي بما يطرب السمع متكلمة ، قد اعتدلت قدودها وأشرقت في سماء البراعة سعودها ، أسنتها مرهفة ، ومطارفها مفوفة ، تجتهد في خدمة الباري ، وتبدي من دررها ما يفضح الدراري ، تميس من وشي أبرادها ، وتشرح الصدر بعذوبة إيرادها . »

ويقول في أقلام البوص : « نشأت على شطوط الأنهار ، وتعلمت اللحن من إعراب الأطيار ، طويلة الأنابيب تسلب القلوب بحسن الأساليب ، تدهش الناظر ، وتخجل العامل ، ولا ترضى بغير امتطاء الأنامل ، الشجاعة كامنة في مهجتها ، والفصاحة جارية على لهجتها ، تبهر بالنضارة نواظر النهار ، وتطرز بالليل أردية النهار إن قالت لن تترك مقالاً لقائل ، وإن صالت رجعت السيوف مستترة بأذيال الحمائل ، سجدت للطرس فرفعت إلى أعلى الرتب ، وحلت وشبت وسبقت ، فلا غرو إذا سميت بالقصب » .

« فاجتهد أعزك الله في طلابها - طلب الكتابة - واحرص على الدخول في زمرة أربابها ، وتمسك بأذيال بنيها ، تجد جواداً أو نبيلاً أو نبيهاً ، وحسبهم شرفاً أن نوه الله تعالى بذكرهم في العالمين ، ووصف الكتبة بالحفظ والكرم فقال وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين . »

وفي المفرد العلم في رسم القلم للهاشمي : «اعلموا حفظكم الله أن مرتبة الكتابة هي من الأمور التي بسببها ظهرت من القوة إلى الفعل خاصة نوع الانسان ، وامتاز بها كمال الإمتياز عن سائر الحيوان . لذلك قيل : إن الخط أفضل من اللفظ لأن اللفظ يفهم الحاضر ، والخط يفهم الحاضر والغائب ، ولأن الكتاب يفعل ما لا تفعله الكتائب فلذلك كانت فضائل الخط جمة ، ومزيته لارتفاع درجة النوع الإنساني مهمة ، وهو وسيلة لغيره من سائر العلوم العقلية والنقلية ، والسبب في توسيع دائرة المعيشة الدنيوية من الزراعة والتجارة والصناعة والإمارة ، وربما كان من تقدم في هذا العلم النفيس ومهر ، وعرف بالجودة فيه واشتهر ، يفوز بأعلى المراتب ، ويتزاحم على رقه المنثور وكتابه المسطور بالمناكب ويتقلد بمنصب الوزارة ، ويكون ممن عقد على أعلى المجد والشرف إزاره . فريد عقد نظام الدولة ، المرجع إليه عند إظهار الصولة ونفوذ القولة . وهذا الوزير أبو علي محمد بن علي بن مقلة قد مازه بعلي نقده ، وابتدع فيه طريقة لم يظهر مثلها من قبله ولا من بعده ، وتبعه في ذلك الشروع السلطان على بن هلال المعروف بابن البواب ، سالكاً مسلكه ومنهجه ، فهذب طريقته وكساها حلاوة وبهجة .»

ويقولون في القلم : عقول الرجال تحت أسنان أقلامها وقيل القلم شجرته اللفظ ، والفكر لؤلؤه الحكمة والبلاغة ، فهو رى العقول الظامئة . والخط حديقة زهرتها الفوائد البالغة ، ... الخ ...

ويقولون في حسن الخط : إذا كان الخط حسن الوصف ، مليح الرصف ، مفتح العيون ، أملس المتون ، كثير الائتلاف ، قليل الاختلاف ، هشت إليه النفوس واشتهته الأرواح حتى إن الإنسان ليقرؤه ولو فيه كلام دنيء ومعنى رديء ، مستزيداً منه ولو كثر من سآمة تلحقه . وإذا كان الخط قبيحاً ، مجته الأفهام ، ولفظته العيون والأفكار . وسئم قارئه وإن كان فيه من الحكمة عجائبها ومن الألفاظ غرائبها .

أما متى يستحق الخط أن يوصف بالجودة ، فهذه الوصية تضمنت أصول الكتابة . سأل الصولي - أبو بكر محمد بن يحيى الصولي - بعض الكتاب عن الخط متى يستحق أن يوصف بالجودة فقال : «إذا اعتدلت أقسامه وطالت ألفه ولامه ، واستقامت سطوره ، وضاهى صعوده حدوره ، وتفتحت عيونه ولم تشتبه راؤه ونونه ، وأشرق قرطاسه ، وأظلمت أنفاسه ، ولم تختلف أجناسه ، وأسرع إلى العيون تصوره وإلى القلوب ثمره ، وقدرت فصوله واندمجت أصوله ، وتناسب دقيقه وجليله ، وتساوت أطنابه ، واستدارت أهدابه ، وصغرت نواجذه ،

وانفتحت محاجره ، وخرج عن نمط الوراقين ، وبعد عن تصنع المحررين ، وخيل إليك أنه متحرك وهو ساكن ".

وفي مقدمة تحفة أولى الألباب لابن الصائغ " فالقلم منار الإسلام ، ونظام الشرف عند الأئمة والملوك والأعلام ، يتلفظ بكتاب الله وسننه ، ويبرهن عن الحلال والحرام ، وما في ضمير العالم ونيته" ويقول في الموازنه بين الخط واللفظ " الأصل في ذلك أن الخط واللفظ يتقاسمان فضيلة البيان ويشتركان فيهما من حيث إن الخط دال على الألفاظ والألفاظ دالة على الأفهام ، ولاشتراك اللفظ والخط في هذه الفضيلة وقع التناسب بينهما في كثير من أحوالهما لأنهما يعبران عن المعاني ، إلا أن اللفظ معنى متحرك ، والخط معنى ساكن ، وهو يفعل فعل المتحرك باتصاله بما تضمنه إلى الأفهام ، والأقلام ألسنة الأفهام ".

الخطاط البغدادي أبو الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب من أعاظم الخطاطين الذين كتبوا بالعربية حيث أقام الخط على قواعد جمالية غاية في الحسن والكمال ، ولد في النصف الثاني من القرن الرابع للهجرى وهو أديب مارس النثر وشاعر قرض الشعر ومما قاله في رائيته الشهيرة عن الخط :

يا من يريد إجادة التحرير ويروم حسن الخط والتصوير
إن كان عزمك في الكتابه صادقًا فارغب إلى مولاك في التيسير

وإذا كان ابن مقلة قد اعتبر قط القلم وتحريفه عطية من الله تبارك وتعالى ولم يزد أن قال فيها : أطل الجلفة وحسنها وحرف القطة وأيمنها . فقد اعتبرها ابن البواب أيضًا من الأسرار حيث قال :

فاصرف لرأى القط عزمك كله فالقط فيه جملة التدبير
لا تطمعن في أن أبوح بسره إني أضن بسره المستور
لكن جملة ما أقول بأنه ما بين تحريف إلى تدوير

ومن المنظومة نفسها :

لا تخجلن من الرديء تخطه ... في أول التمثيل والتسطير
فالأمر يصعب ثم يرجع هينًا ... ولرب سهل جاء بعد عسير
حتى إذا أدركت ما أملته ... أصبحت رب مسيرة وحبور
فاشكر إلهك واتبع رضوانه ... إن الإله يحب كل شكور
وارغب لكفك أن يخط بنانها ... خيرًا تخلفه بدار غرور

وقال أحدهم :

إذا شئت أن تحظى بحسن كتابة ... ومرتبة في العالمين تزين
تخير ثلاثًا واعتمدها فإنها ... على بهجة الخط المليح تعين
مدادًا وطرسًا محكمًا وبراعة ... إذا اجتمعت قرت بهن عيون

ومن شعر الخطاط المعروف نجيب هواويني :

ألا إن حسن الخط أظرف حلية ... يباهي به الأعراب والترك والعجم
فرب مقال صيغ من معدن النهى ... وضاع لسقم الشكل ما ضاء وابتسم
ورب مقال جمل الخط شكله ... تطالعه مهما استعاض بلا سأم
ورب مقال عابس في نظامه ... إذا زانه التصوير أشرق وابتسم

وقال أحدهم :

أروني مرشدًا في الخط مثلي ... ومن أحيا الكتابة في البلاد
فلا في الشرق لي ضد يضاهي ... ولا في الغرب من تبع اجتهادي

وقال آخر :

قد أبدعت خطًا لم تنله ... سراة بني الفرات ولا ابن مقلة
فإن كانت خطوط الناس عينًا ... فخطي في عيون الخط مقلة

ومما قيل :

الخط يبقى زمانًا بعد كاتبه — وكاتب الخط تحت الأرض مدفون

والذكر يبقى زمانًا بعد صانعه — وخالد الذكر بالاحسان مقرون

وما من كاتب إلا سيفنى — ويبقى الدهر ما كتبت يداه

فلا تكتب بخطك غير شيء — يسرك في القيامة أن تراه

وارغب لكفك ان تخط بنانها — خيرًا تخلفه بدار غرور

فجميع فعل المرء يلقاه غدًا — عند التقاء كتابة المنشور

ومن شعر حامد أبو العلا — حسن الخط من أسمى الفنون — من كتاب الأستاذ فوزي عفيفي "نشأة وتطور الكتابة الخطية".

شربت الفن من أحلى معين — وحسن الخط من أسمى الفنون

جمال الخط بهجة كل قلب — وفرحة أنفس وهوى عيون

جمال الخط للفصحى كتاج — تلألأ حسنه فوق الجبين

هو اللحن الذي عزفته كف — براها الله من كاف ونون

وأبدعها لتبدع للبرايا — مدى الأيام آيات الفتون

رسمنا المصحف الغالي بخط — من النسخ المدبج باليمين

جلاه الحافظ العثمان فنًا — يضيء كطلعة الصبح المبين

ومعجزة تزيد على الليالي — محاسن كل أوقات وحين

نظل أمامها الأبصار حيرى — أرواد ترى ؟ أم رسل دين

عشقت الخط يوم بلغت عشرًا — وصار هوايتي وغدا اليقيني

عبرت به الحياة على شراع — فأضحى في مقدمة السفين

وخضت به بحار العلم فنًا — يزين جلاوة القول الرصين

غدا كنزي الثمين ، وكم تحلت — يدي من جوهر الكنز الثمين

ويقول حامد أبو العلا في حبه وعشقه للخط وغيرته عليه من المنظومة نفسها :

أغار عليه من ظلم الأعادي	وأفديه بروحي والجفون
وأهيم به كأني قيس ليلى	ولكن دون مس أو جنون
وأحمي قدسه بشغاف قلبي	فيا لمناعة القدس المصون

ثم يقول :

رجال العلم إن الخط فن	يتيم كالمكبل والسجين
متى ينفك عنه الأسر حتى	نراه في حمى القلب الحنون

ومن ضمن الآثار الأدبية في الكتابة الخطية ما نظمه الشيخ محمد السنجاري في أرجوزة سماها "بضاعة المجود في علم الخط وأصوله" وأرجوزة أخرى للشيخ عبد القادر الصيداوي في شرح الحروف ونسبها وطريقتها سماها : "الأرجوزة النسابة لأصول الكتابة" كما نظم الشيخ عبد الله صالح أرجوزة أخرى باسم "القمراوية في شرح الحروف الفارسية" والفية للشيخ زين الدين شعبان الآثاري عن كتابة الحروف وتجويدها اسمها "الطريقة الشعبانية"

أقلام الكتابة

قلم البسط :

وهو نوع من البوص أو القصب الخاص ، يزرع فى إيران و باكستان والهند وبنجلاديش ، كما كان له مزارع خاصة للعناية بإنتاج أنواع جيدة منه خاصة بالكتابة العربية .

استخدمه قديمًا رواد الخط العربى ، ومازال حتى الآن الأداة التى لا يستغنى عنها كبار الفنانين من أساتذة الخط لما لهذا القلم من مميزات فريدة لا تتوفر فى سواه ، فهو مرن يمكن قطه وتحريفه حسب هوى الكاتب وبالطريقة التى تناسبه حيث يكون مطيعًا فى يده ، لينًا ، يظهر جمال الحرف .

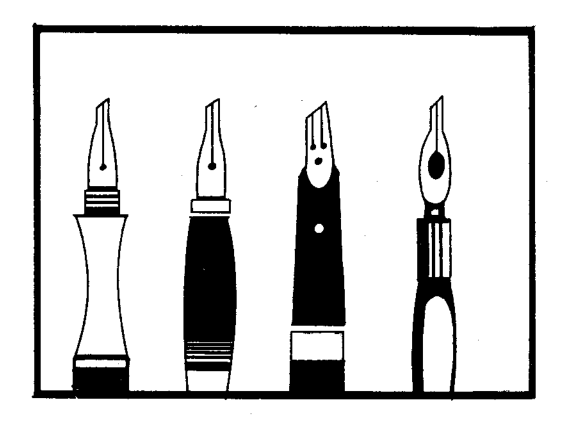
ومن الأمور الهامة كيفية اختيار القلم وتعلم أصول قطه وتحريفه وطريقة مسكه وملاحظة حركاته . فيعتبر البعض أن الطريقة تجهيز القلم للكتابة من قطع وتحريف وشق ثلثى الكتابة والثلث للكاتب . والمقر العلائى يرى أن الخط كله فى تجهيز القلم « جودة البراية نصف الخط ، ومعرفة قطته النصف الآخر » .

وقال أحد الخطاطين الشعراء :

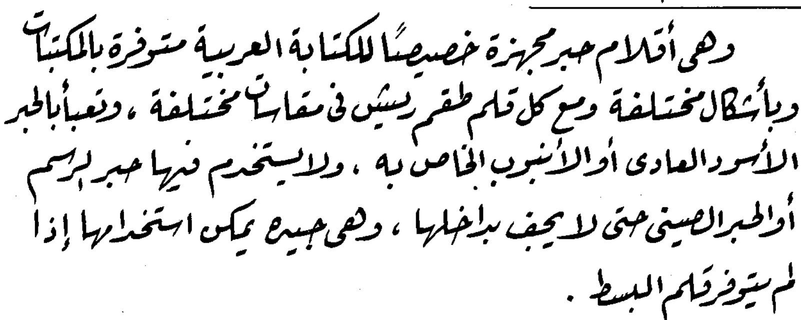
ربع الكتابة فى سواد مدادها	والربع حسن صناعة الكتاب
والربع من قلم سوى بريه	وعلى الكواغد° رابع الأسباب

وعمومًا يكتب الخط العربى بقلم قطته محرفة - مائلة نحو اليسار إذا كان قفا القلم نحوك - ودرجة الميل تختلف حسب مذاهب الكتاب فى تحريف أقلامهم وحسب كل نوع من الخط العربى ، وشقه يختلف باختلاف البوص صلابة ورخاوة ، ولكل كاتب طريقته التى يرتاح لها وتناسبه ، المهم أن يستطيع من خلالها إبراز أصول كتابة الحرف ، وإجمالاً يمكن القول بأن قلم الثلث هو أكثر الأقلام تحريفًا يليه قلم خط النسخ والديوانى والرقعة أقل ميلاً ثم قلم الفارسى أقل الأقلام تحريفًا ، وقد يصل عند البعض حد الاستواء - أى بدون ميل - وسنوضح فى الصفحات التالية طرق اختيار الأقلام وبريها ودرجات ميلها ونحتها وتحريفها وشقها وتسييفها .

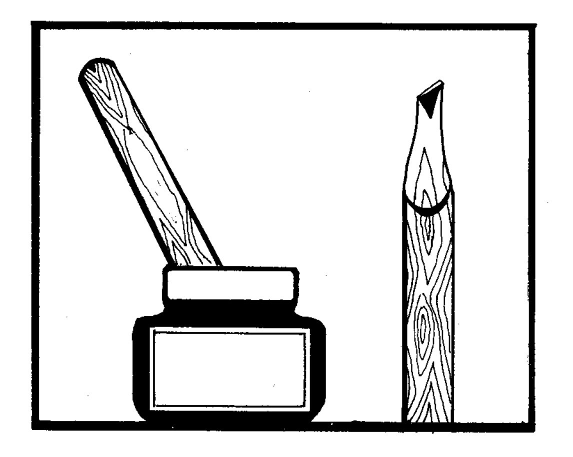
° الكواغد : كلمة تركية معناها الورق ومفردها كاغد .



الأقلام المعدنية



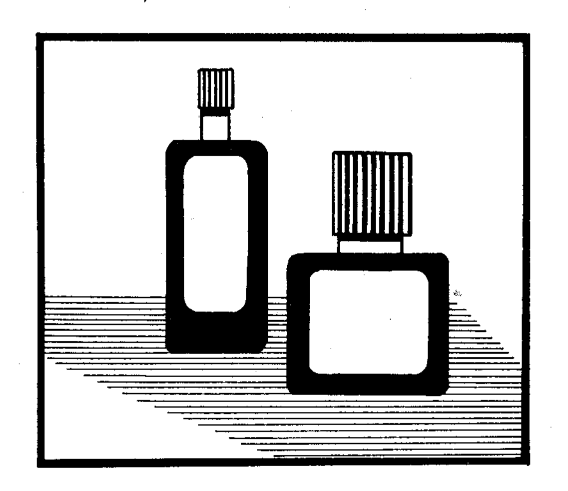
وهي أقلام حبر مجهزة خصيصًا للكتابة العربية متوفرة بالمكتبات وبأشكال مختلفة ومع كل قلم طقم ريش في مقاسات مختلفة، وتعبأ بالحبر الأسود العادي أو الأنبوب الخاص به، ولا يستخدم فيها حبر الرسم أو الحبر الصيني حتى لا يجف بداخلها، وهي جميعًا يمكن استخدامها إذا لم يتوفر قلم البسط.



أقلام من الخشب والخيزران وجريد النخيل

الإنسان لا يعدم طريقة ولا يمكن له التوقف فيما لو لم تكن أقلام القصب أو أقلام الحبر متوفرة، بل يمكنه استخدام قلم من جريد النخيل بعد تسويته، وكان يستخدم في الكتابة قديمًا، كما يمكن اتخاذ قلم من الخيزران، وإن لم يتوفر فيمكن اتخاذ قطعة من الخشب الأبيض وتسويتها وقطعها وتحريفها وشقها كما في قلم البوص واستعمالها.

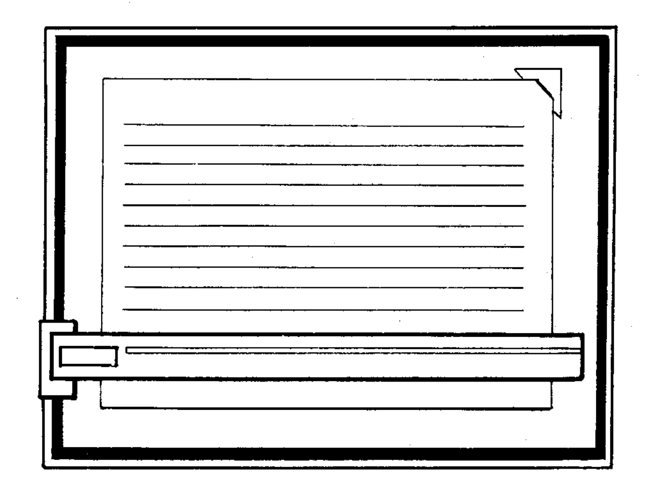
حبر الكتابة

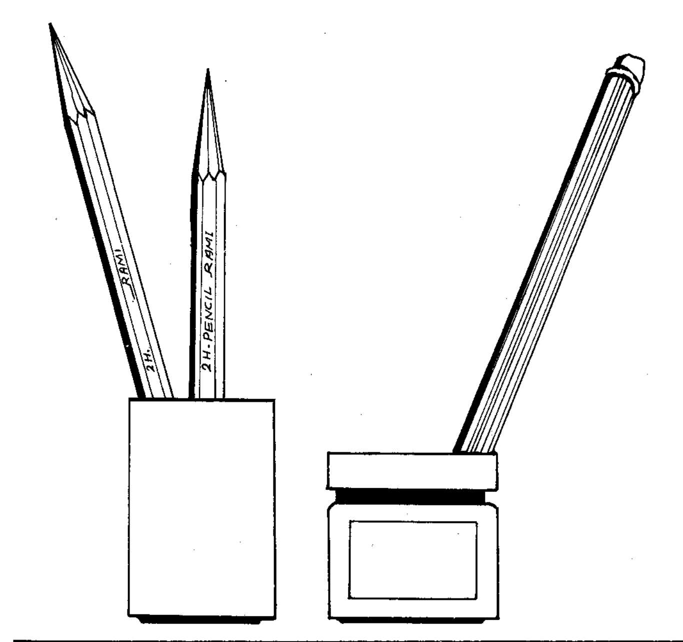


الحبر الصيني الأسود بعد وضعه في برطمان واسع الفتحة حتى لا يرتطم القلم بحوافه الضيقة، ليس عميقًا لسهولة الاستمداد، بغطاء محكم حتى لا يفسد الحبر بداخله، يوضع فيه خيوط حريرية لعدم ارتطام القلم بأرضيته وتنظيم وتساوي حمل الحبر. والحبر الصيني بطبيعته سريع الجفاف فلو ترك الحبر والبرطمان مفتوحًا لبعض الوقت يصبح الحبر ثقيلا يتطلب إضافة بعض قطرات من المياه أو أن تقوم بتجديده

وَرَقُ الكِتَابَةِ الخَطِّيَّة

الورق كما هو معروف على نسب متفاوتة في درجات النعومة والخشونة والصقل ، والذي يصلح للكتابة الخطية هو الورق الناعم الأملس المصقول ، ولا يحسن استخدام الورق الخشن لأنه يعيق حركة القلم ولا يساعد على اظهار جمال الحركات والدورانات وليونة الحروف بالشكل المطلوب .

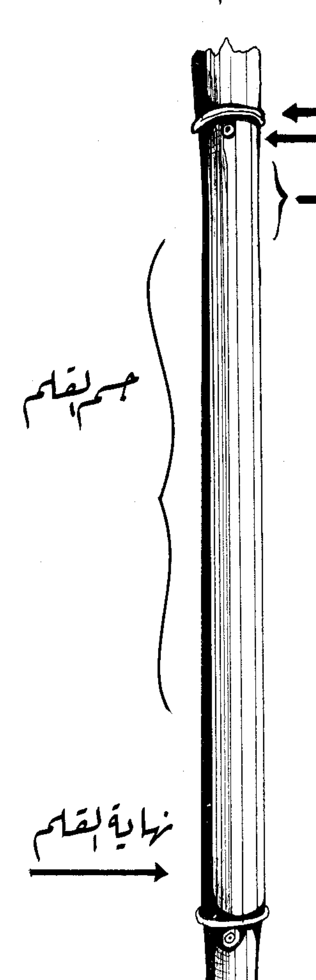




أدَوَاتٌ مُسَاعِدَة

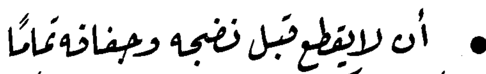
وهناك أدوات معينة كالمسطرة وقلم الرصاص لتسطير خطوط تنظم واستواء الكتابة وهناك لوحات تسطير بمقاسات صغيرة مزودة بمسطرتين إحداهما للخطوط الأفقية والأخرى للرأسية ، تساعد وتسهل عملية التسطير وضبط الخطوط بشكل متوازي ، ونظراً لأن الأقلام بأنواعها تحتاج إلى عناية فيراعى الاحتفاظ بكوب ماء ، ومناديل لتنظيفها وتجفيفها لكي لا تفسد من تراكم الحبر عليها .

وجه القلم قبل القط هو من ناحية البرعم أو الزر الملاصق للعقدة .



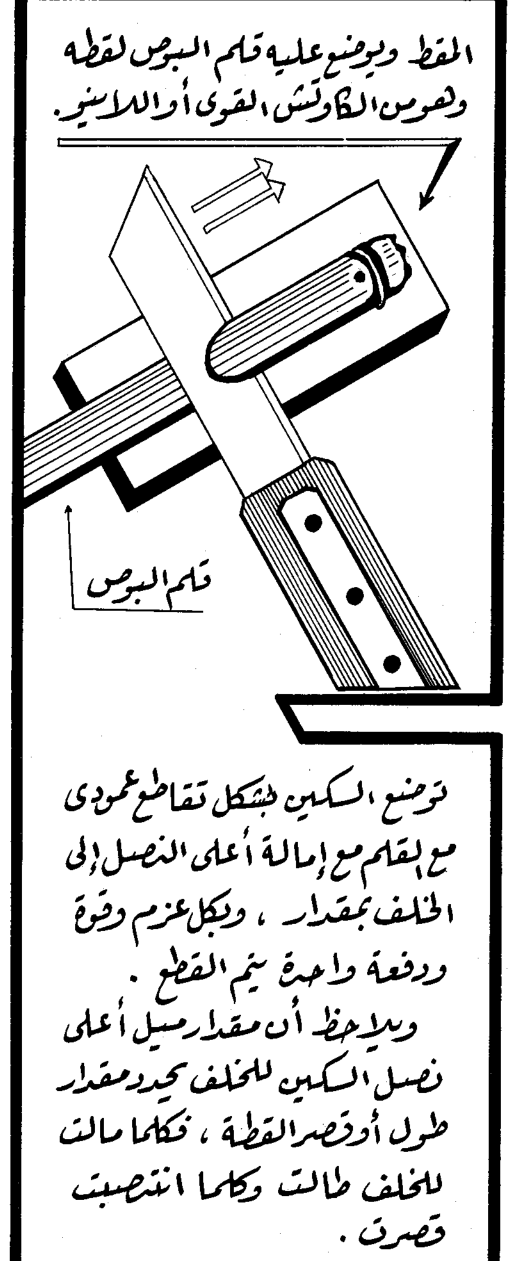
اختيار الأقلام :

- يتم اختيار الأقلام المتوسطة الصلابة فلا هي بالهشة يسهل تسلخ قشرتها ولا هي بالشديدة الصلابة فلا تلين مع الكتابة.



- أن لا يقطع قبل نضجه وجفافه تماما على أمه ، وأن لا يقطع من نبتة جفت قبل أوانها واكتمال دورتها في الحياة ، أو أن تكون قد لفظته قبل اكتمال نموه وتشبع لونه من طبيعة نوعه ، وذلك حتى يكون القلم سليم الجسم ، قوي البنية ، معافى .
- أن يختار القلم المعتدل القامة الذي لا اعوجاج فيه ولا تقوس .
- أن يكون طوله من العقدة إلى العقدة ما يقرب العشرين سنتمتر .
- أما الذي يباع في البلاد التي لا تنتجه فيختار القلم الذي لم يصبه التسوس أو التعفن من أثر التخزين الطويل وخاصة في الأماكن الرطبة .

ويمكن التعرف على القلم السليم بإلقائه على لوح من الزجاج فتسمع له رنينا مميزا لا تسمعه في الأقلام المشققة أو المسوسة والمفتولة أو المعوجة ، كذلك يمكن التعرف على القلم من صفاء لونه ونقاوته وانتمائه الى فصيلته



شكل القلم بعد القط أو القطع ويبدو التجويف فى
الوسط دون ميل .

الجلفة

تحريف القطة بدرجة
الميل المطلوبة

مقط

يقط القلم من ناحية وجهه

تميل يد السكين للخلف بقدر التحريف المطلوب.

القلم بعد التحريف

يمكن تشريب الأقلام الصلبة
بالماء لإمكان قطعها بسهولة .

تسييف القلم
أي نحت جانبيه

يتم في المرحلة الثالثة تسييف القلم بحيث يتساوى الجانبان دون أن يزيد أحدهما على الآخر وإلا ضعف وساء جرى المداد فيه .

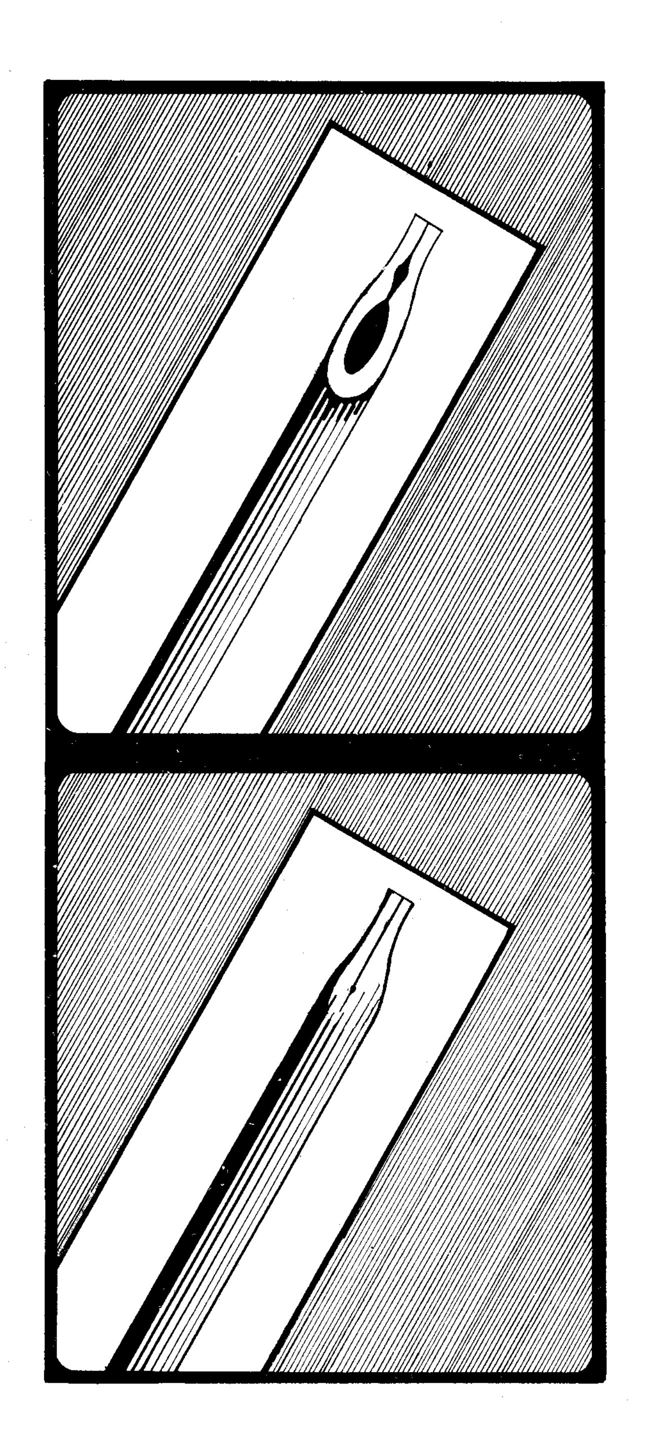
نحت بطن القلم

يراعى إزالة لب القلم أو شحمته في الأقلام الرخوة حتى الموضع الصلب من القلم

تختلف إزالة لب القلم باختلاف نوعه ، فمنه ما هو صلب قليل الشحمة قد لا يزال منها إلا لتسوية البرية ، ومنه ما هو رخو الشحمة يستوجب إزالتها للوصول إلى الموضع الصلب منه ، ويمكن استخدام صنفرة الحفر على اللاينو وهي ذات سن حاد ، مجوف وبرأس مدور يناسب نحت لب القلم وإزالة شحمته وتنظيف قلبه لتسهيل حمل الحبر عبر تجويفه .



صنفرة اللاينو ذات الرأس المناسب لتنظيف قلب القلم



شق الأقلام :

يشق القلم من الوسط تمامًا ليكون متساوي الجانبين ليصفو جريان الحبر وتنظيم نزوله وتوزيعه أثناء الكتابة بالتساوي ، فإذا لم يتوسط الشق قطة القلم فيزيد جانب على الآخر على الآخر يفسد القلم ولا يساعد على الكتابة .

ويختلف شق الأقلام حسب نوع القصب المستخدم ومدى صلابته فإذا كان القلم صلبًا فيصل الشق حتى نهاية الفتحة وقد يزيد عنها ، وفي القلم الرخو فيصل الشق حتى منتصف الفتحة أو يزيد قليلًا ، وإذا زاد عن ذلك انفرج سنا القلم وفسدت الكتابة .

ويشق القلم إما من ناحية وجهه أو من قفاه ، وشق القلم من قفاه قد يكون أيسر ، وشق القلم قبل تحريفه أفضل من شقه بعده . وأخيرًا يتم خرمه بإبرة ساخنة تأتي على الشق وفي وسط الفتحة تقريبًا

تحريف الأقلام :

يعتبر تحريف الأقلام من الأمور التي تخص كل كاتب في درجات أو تحريف أقلامه وحسب ما درب عليه واعتاده لنفسه ، ويعتبر قلم الثلث من أكثر الأقلام تحريفًا ، يليه قلم النسخ ثم الرقعة ثم الفارسي الذي يعتبر أقل الأقلام تحريفًا ويصل عند البعض إلى درجة الاستواء ، ومنهم من يكتب الفارسي بقلم محرف كثيرًا .

٣٠ درجة

يحرف قلم الثلث كثيرًا ويعتبر مع الفارسي من أعرض الأقلام .

٢٠ درجة

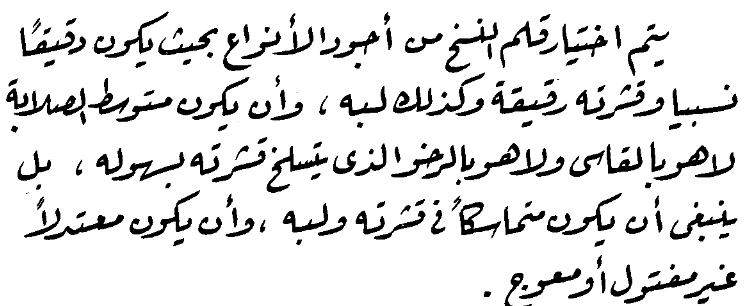
قلم الرقعة قليل التحريف ويزيد قليلاً عن قلم الفارسي .

١٥ درجة

ميل قلم الفارسي أقل الأقلام تحريفًا .

قلم النسخ :

٢٥ درجة

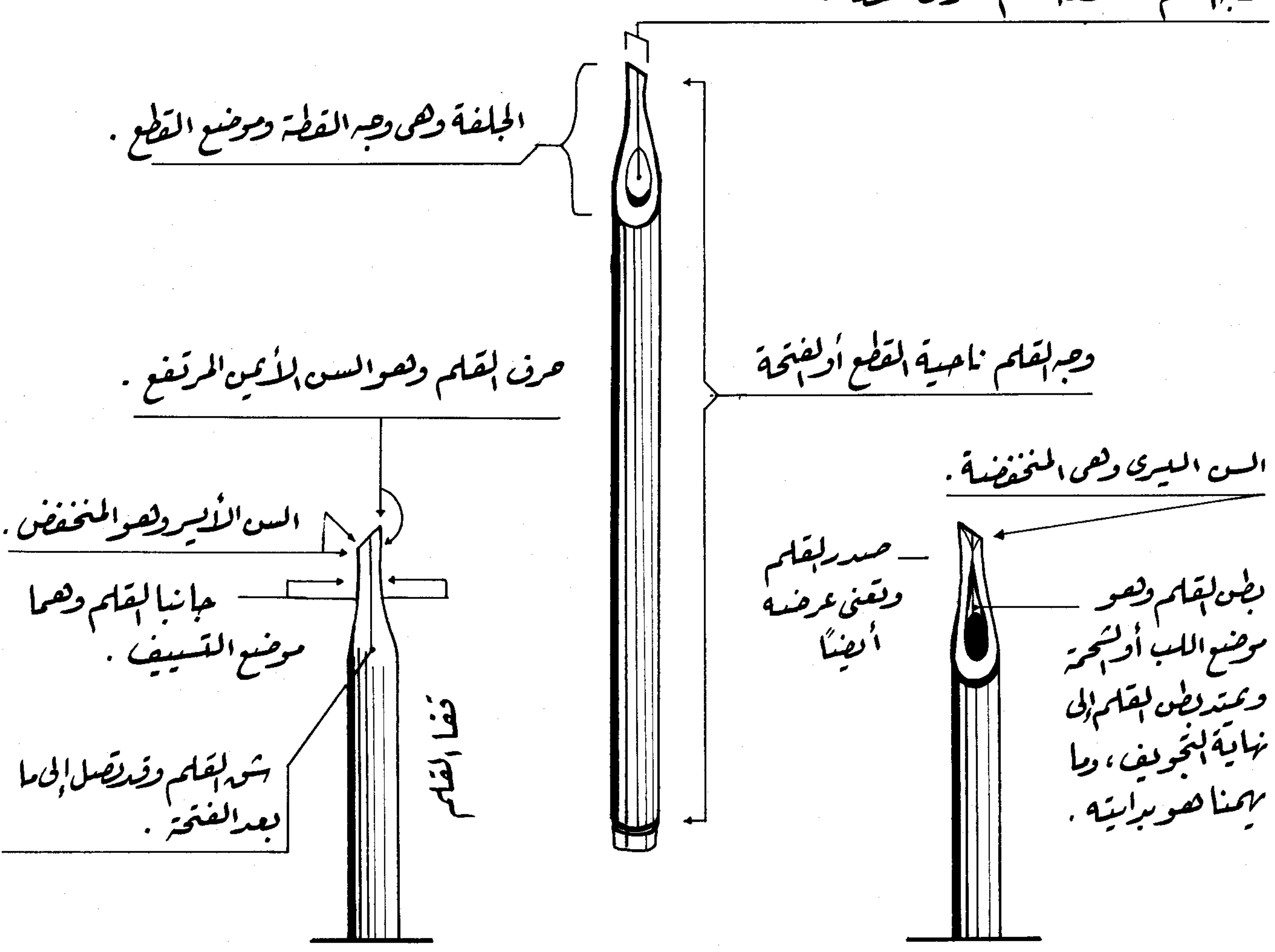


يتم اختيار قلم النسخ من أجود الأنواع بحيث يكون دقيقًا نسبيا وقشرته رقيقة وكذلك لبه ، وأن يكون متوسط الصلابة لا هو بالقاسي ولا هو بالرخو الذي يتسلخ قشرته بسهوله ، بل ينبغي أن يكون متماسكًا في قشرته ولبه ، وأن يكون معتدلاً غير مفتول أو معوج .

أما بالنسبة لتحريف قلم النسخ فهو أكثر الأقلام تحريفًا بعد قلم الثلث الذي يزيد عنه بمقدار قليل ، ويراعى الدقة في قطه وتحريفه وتنظيف بطنه وتسوية جانبيه .

أجزاء القلم

سنا القلم وهو الجزء المحرف أو المائل ويعبر عنهما بعرض القلم - وجه القلم - صدر القلم - عرض القطة .



طريقة مسك القلم

طريقة مسك القلم السليمة يكون فيها القلم بين الأصبعين الإبهام والسبابة مستندًا على الأصبع الوسطى ويراعى ألا تكون الأصابع مضمومة للخلف ولا تقبض على القلم بشدة مع الابتعاد عن موضع الحبر بالقدر الكافي لرؤية حرف القلم وعدم تلوث أصابعك.

ويقول ابن الصايغ في تحفة أولي الألباب عن مسك القلم «قال الشيخ عماد الدين العفيف: تكون الأصابع الثلاث الوسطى والسبابة والإبهام متساوية مبسوطة غير مقبوضة عند أول الفتحة وأبعد ما يكون عن موضع المداد حتى يتمكن الكاتب من إدارة القلم ولا يتكئ على القلم الاتكاء الشديد ولا تمسكه الإمساك الضعيف».



أصبع السبابة وتتميز مع الإبهام بالسيطرة على حركات القلم وحركاته .

أنملة السبابة وترتفع عن موضع الحبر

الأصبع الوسطى ويستقر عليه القلم دون ضغط

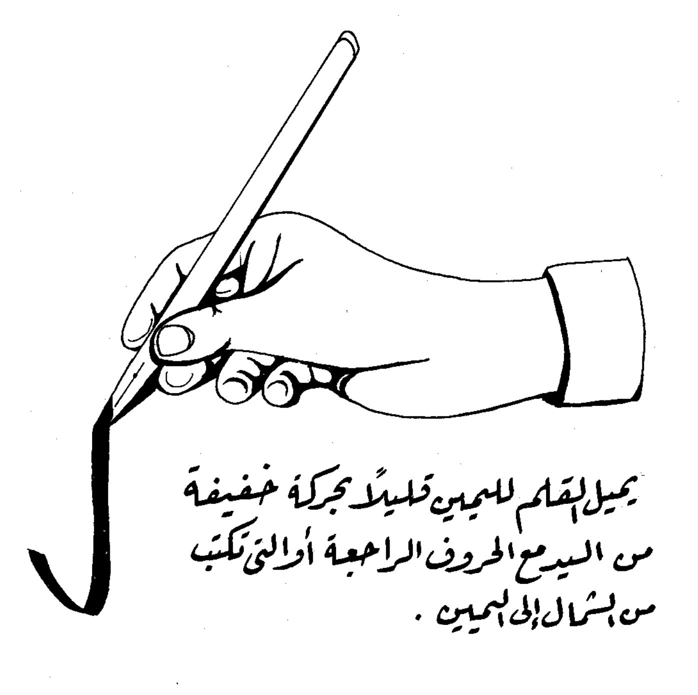
الإبهام

تستقر أطراف البنصر والخنصر على سطح الورقة ولا ترتكز اليد عليهما فتعيق حركتها .

« لا تدير القلم في حالة الاستمداد بل يكون على وضعه في حال الكتابة ويمسح في الليقة بوجه القلم »

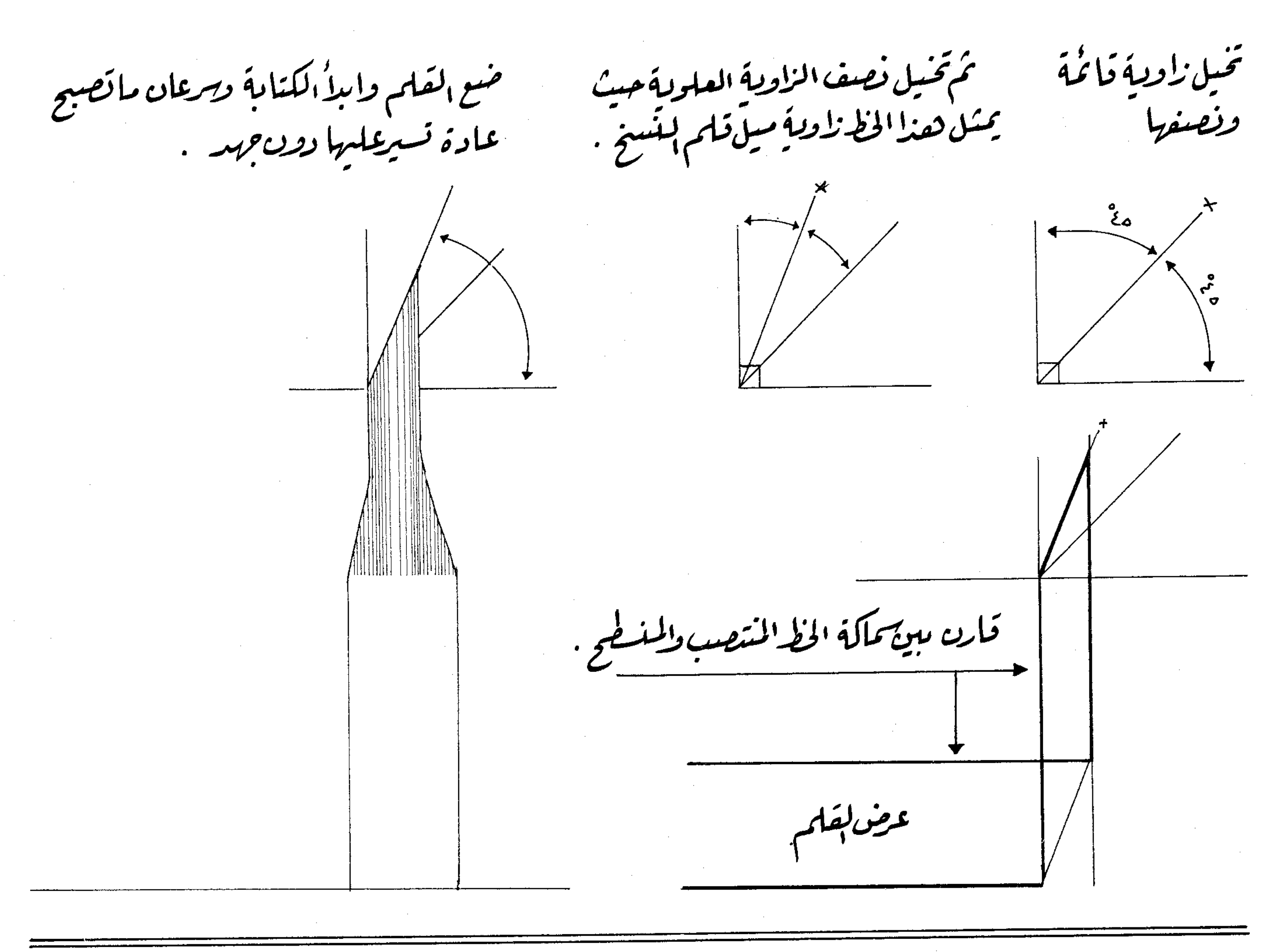
ومن منظومة الشيخ محمد النجاري المسماة "بضاعة المجود في علم الخط" هذان البيتان عن مسك القلم :

ثم اجعل الإبهام والسبابة
والأصبع الوسطى لدى الكتابة
ولتكن الوسطى لها كالفرس
تجري لدى اليراع مثل النفس



يميل القلم لليمين قليلاً بحركة خفيفة من اليد مع الحروف الراجعة أو التي تكتب من الشمال إلى اليمين .

وضع القلم أثناء كتابة خط النسخ :



خط النسخ العربي

يتميز خط النسخ العربي بليونة حروفه وحركاته ، كما أن استدارات وترطيب وتقوير حروفه ومداته ومقاطعه وشكل خطوطه التي تتركب منها حروفه ، تعطي له فردية تميزه عن غيره من التكوينات الخطية ، مما أكسبه نصيبًا وافرًا من الجمال الأخاذ ، حيث نجد فيه محصلة كبيرة من العلاقات والقيم الفنية والتي أساسها الإيقاع والتنغيم والحركة والتوافق والتناسب ، ويلحق به التشكيل مزيدًا من الحسن والكمال والتوازن . وقد استحسنه الناس في زمانه ، وحتى يومنا هذا ، لروعته وجماله ، ووضوح بيانه ، وسهولة كتابته وقراءته ، وسرعة إدراك العين لجمله وكلماته ، ولتأثيره عليها تأثيرًا سارًا ممتعًا ، ولاتصافه بالوحدة والترابط ، ولما له في النفس من الهيبة والجلال ، باعتباره القلم الذي يتم نسخ المصاحف الشريفة والكتب النفيسة به .

أما عن أصل خط النسخ وتاريخه وواضع قواعده وأصوله ، فقد أجمع الكتاب على أن بداياته الأولى كانت منذ فجر الإسلام ، وتطور عبر السنين الطويلة على يد كل من قطبة المحرر ، والضحاك بن عجلان وإسحق بن حماد ، وانتهت الفترة على رأس المائتين للهجرة بتجويد الخط على يد ابراهيم الشجري وتلميذه الأحول المحرر .

إلى أن جاءت بداية الفترة الذهبية لخط النسخ على رأس الثلاثمائة للهجرة إلى أستاذ هذا الفن الوزير أبي علي محمد بن علي الحسن ابن مقلة ، الذي هذبه وجوده ووضع أصوله وقواعده متممًا بذلك ما بدأه قطبة المحرر .

الوزير
ابن مقلة

هو أبو علي الصدر محمد بن علي بن الحسين بن عبد الله بن مقلة

الوزير ابن مقلة هو أبو علي الصدر محمد بن علي بن الحسن بن عبد الله بن مقلة ، كانت ولادته في أواخر شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين ببغداد ، توفي رحمه الله في اليوم العاشر من شوال سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة هجرية.

كان عبقريًا فذًا ملهمًا ، فاق أقران عصره في جودة الخط ، وله فضل لا يجاريه فيه أحد في تطوير الخط العربي وخاصة خط النسخ الذي أولاه جل اهتمامه وعنايته ، بعد أن أخذه عمن قبله ، فقدر له قواعده وأصوله وابتكر فيه وحسنه ، حتى إن البعض نسبه إليه من كثرة اشتهاره به . وقد أخذ ابن مقلة الخط عن الأحول المحرر وأجاد فيه حتى تفوق على أستاذه .

وقد جاء في تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب لابن الصايغ : " ثم انتهت جودة الخط وتحريره على رأس الثلثمائة إلى الوزير أبي علي محمد بن مقلة وأخيه أبي عبد الله ، وولدا طريقة اخترعاها ، وكتب في زمنها فلم يوازوهما ، وتفرد عبد الله بالنسخ والوزير أبو علي بالدرج ، وكان الكمال في هذه الصناعة للوزير ، فإنه اخترع وهندس الحروف وأجاد تحريرها ، وأسس قواعدها ، ومنه انتشر إلى مشارق الأرض ومغاربها ".
وهذا ما ذكره أيضًا القلقشندي في "صبح الأعشى" ناسبه لصاحب "إعانة المنشئ".

وسئل عبد الله الزنجي عن خط ابن مقلة فقال : ذاك نبي فيه ، أفرغ الخط في يده كما أوحي للنحل في تسديد بيوته . وقال الثعالبي في "ثمار القلوب" والزمخشري في "أساس البلاغة" : "كان خط ابن مقلة يضرب به المثل في الحسن ، لأنه أحسن خطوط الدنيا". ومن شعر الثعالبي في جمال خط ابن مقلة :

سقى الله عيشًا مضى وانقضى   بلا رحمة أرتجيها ومقلة
كوجه الحبيب وقلب الأديب   وشعر الوليد بخط ابن مقلة

وقد مدحه شعرًا الصولى وابن الرومي ، وألف عنه قدامة بن جعفر رسالة سماها "النجم الثاقب" .

وقد تقلد ابن مقلة الوزارة ثلاث مرات فى عهود ثلاث من الخلفاء هم المقتدر بالله سنة ٣١٦ هـ ثم نفى ، واستوزره القاهر بالله سنة ٣٢٠ هـ واتهم بمؤامرة واختفى ، ولما بويع الراضى بالله استوزره فكانت الكلمة العليا له . ثم وشى به لدى الخليفة واطلع على رسائله السرية ، فاعتقل ولقى المكاره ، وقطعت يده ، ثم لسانه ، وبقى فى سجنه إلى توفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة هجرية .

وكان ابن مقلة أديبًا وشاعرًا . ومن شعره عندما عاد وزيرًا مرة أخرى :

عاد الى الزمان نصف يوم	فانكشف الناس لى وبانوا
يا أيها الناس المعرضون عنى	عودوا فقد عاد لى الزمان

وقال فى قطع يده :

إذا مات بعضك فابك بعضًا	فإن البعض من بعض قريب

ومن شعره أيضًا :

ما سئمت الحياة ولكن توثقت	بإيمانهم فبانت يمينى
وبعت دينى لهم بدنياى حتى	حرمونى دنياهما بعد دينى
لقد حطت ما استطعت بجهدى	حفظ أرواحهم فما حفظونى

ومن آثاره :

رسالة فى علم الخط والقلم يوجد منها نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤ صناعات .
ورسالة ميزان الخط نسخة منها بمكتبة العطارين بتونس .
مصحفان شريفان كتبهما بخط يده ، إحداهما فى متحف هراه بأفغانستان .

وفى كتاب تاريخ الخط العربى وآدابه لمحمد طاهر "قيل إن ابن مقلة كتب كتاب الهدنة بين المسلمين والروم فوضعوه فى كنيسة قسطنطينية ، فكانوا يبرزونه لحسن خطه فى الأعياد ويجعلونه من جملة زينتهم فى أخص بيوت العبادات" .
وفى "خلاصة الأثر" "بقيت فى أيديهم حتى زمن السلطان الفاتح" .

وقد وضع ابن مقلة قاعدة في نسب الحروف في رسالته علم الخط والقلم - نسب الحروف للألف المقدرة في الفكر، وأساسها أن تكون قطر دائرة، جعل منها وحدة لقياس بقية الحروف.

وأما عن الأقلام فيرى أن خير الأقلام ما استحكم نضجه في جرمه، ونشف ماؤه في قشره، وقطع بعد إلقاء بذره، وبعد أن اصفر لحاؤه، ورق بحره، وصلب شحمه، وثقل حجمه، وخيرها ما كان طوله من ستة عشر اصبعًا إلى اثني عشر، أو لا يتجاوز الشبر بأكثر من جلفته، وامتلاؤه ما بين غلظ السبابة إلى الخنصر، وبرايته تكون في القلم الصلب أكثر تقعيرًا وفي الرخو أقل وفي المعتدل بينهما، ويجب نحت حواشيه ونحت بطنه، وأن يتساوى النحت من جهتي الشق معًا ولا يحيل إحدى الجهتين فيضعف، ويختلف شقه بحسب إختلاف القلم صلابة ورخاوة، وإذا أردت قط القلم فليكن المقط سليم السطح، أملس، ومن عود صلب كالأبنوس أو العاج وألا يكون من الحديد ونحوه.

تزوير اليهود لخط ابن مقلة :

لما هو معروف عن اليهود كمزورين فقد برعوا في تقليد خطوط كتّاب المسلمين، لبغية تزوير المعاني وقلب الحقائق ونشر الأفكار المغلوطة ونسبها إلى علماء المسلمين. ويدلنا تاريخهم الماضي على ما قاموا به من محاولات تزوير بعض آيات الله البينات بتقليدهم خطوط مشاهير كتاب المسلمين.

ويذكرنا الدكتور إبراهيم جمعة في كتابه دراسة في تطور الكتابات الكوفية ص ٧١ بما قام به اليهود من قبيل تزوير الكتابات القديمة « البراءة » التي زعم يهود بغداد أن النبي صلى الله عليه وسلم قد منحهم إياها وأعفاهم بها من دفع الجزية.

ومما يؤكد تزوير اليهود لخط ابن مقلة ما ذكره الأستاذ ناجي زين الدين في كتابه مصور الخط العربي قسم التعليقات ما اشتهر به ابن كرونه اليهودي من مقدرة على تزوير خط ابن مقلة ليكون من يتسقط خط ابن مقلة ويحرص على الظفر به على علم بمواطن التدليس والتزوير. وقد ذكر ذلك الأستاذ محمد بهجت الأثري في تحقيقات الخطاط البغدادي علي بن هلال ص ٥١.

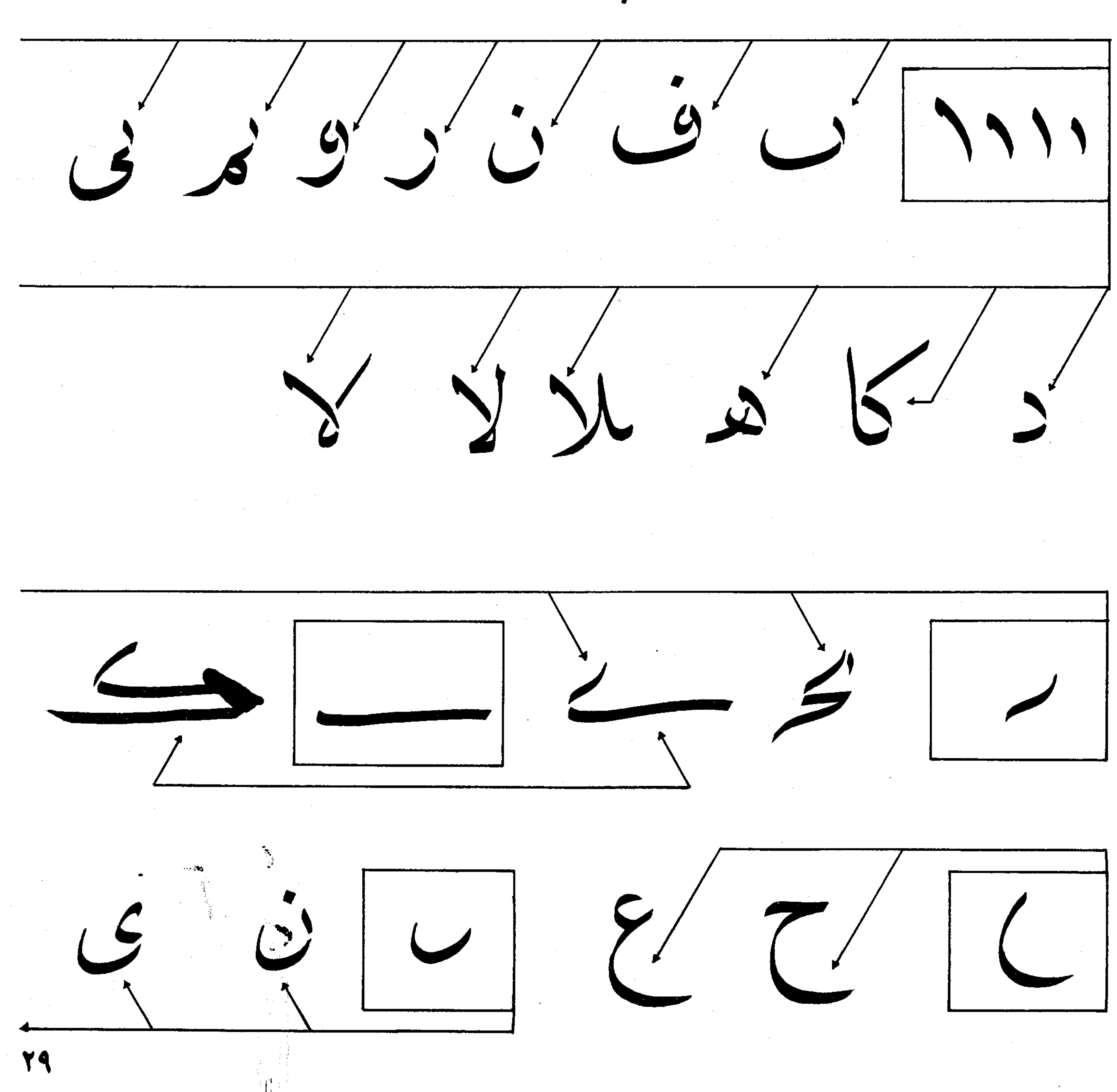
توجيهات عامة :

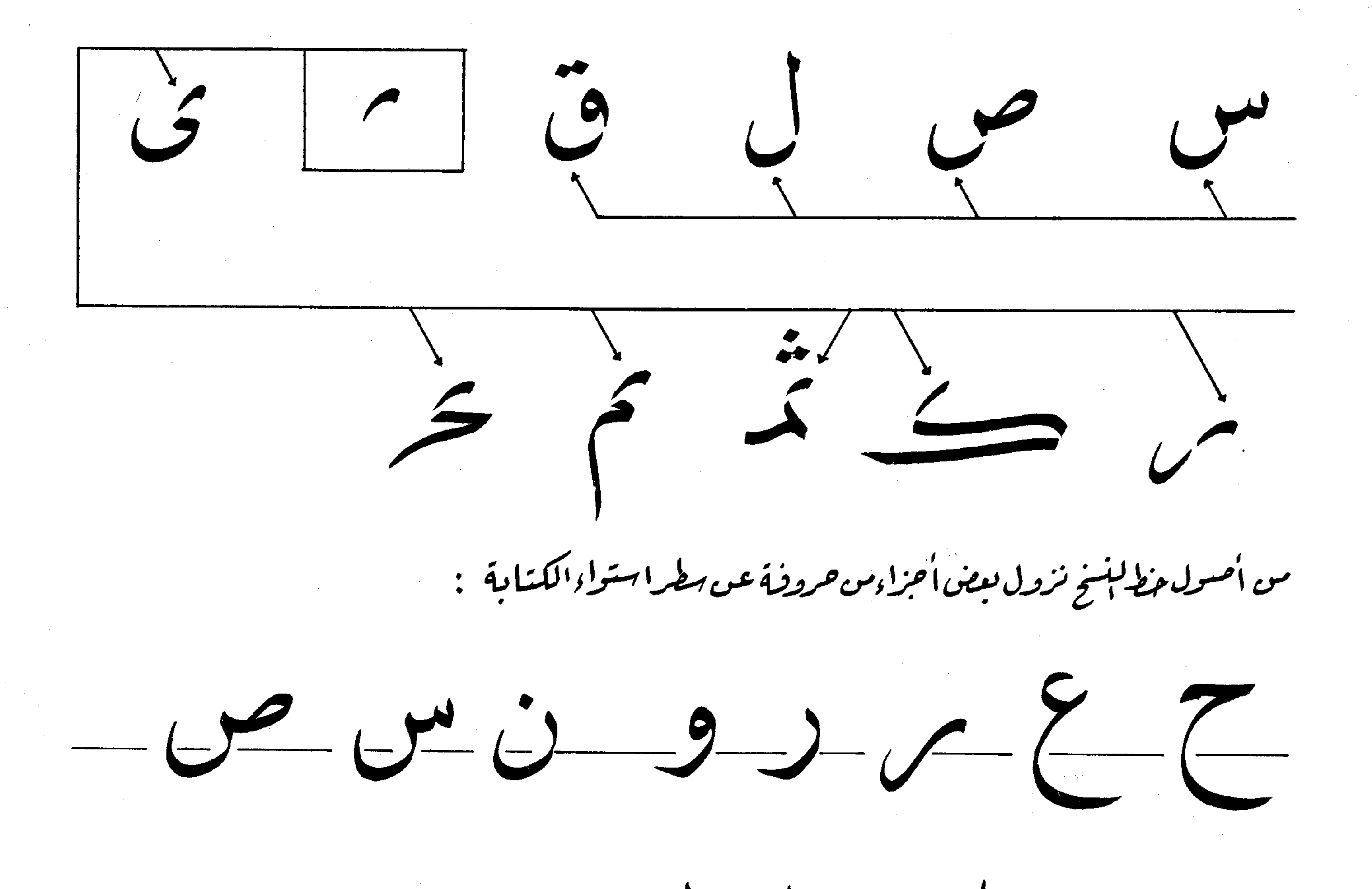
إن تحسين الخط العربي وتجويده وتنمية الإحساس بالعلاقات الفنية للخط العربي وإدراك قيمه الجمالية يتطلب صبرًا ووقتًا ومزيدًا من التدريب والتمرين والتكرار . ولا تأتي الكتابة إلا وأنت في شوق إليها ورغبة وأن تكون منشرح الصدر هادئ البال مرتاح الجسم وبمجرد شعورك بالملل أتركها لتعود إليها مرة أخرى في وقت يكون فيه استعدادك كافيًا ورغبتك حاضرة . إضافة إلى ما يلي :

- تأمل الحرف لتقف على سر جماله ومبعث سحره والقيم الفنية الكامنة فيه .
- حلله إلى وحدات أو أجزاء بطريقتك الخاصة وتمعن في كل جزء وفكر في طريقة أدائه ورسم الحرف من أين تبدأ وإلى أين تنتهي .
- فكر في إشباع كل جزء من أجزاء الحرف - أي اعطاء كل جزء حقه - ثم أنظر إلى الحرف نظرة كلية حتى تراه على أجمل صورة وأفضل وضع .
- أنظر إلى وضعه مع الحروف الأخرى والكلمات والجمل ملاحظًا الصعود والنزول والإرتفاع ومناطق التقوس والانحناء والتدرج في التخانات وطول كل حرف وارتفاعه نسبة الى عرض القلم الذي تكتب به .
- لاحظ الأجزاء الدقيقة أو الرفيعة التي تكتب بجزء من عرض القلم الذي تستعمله مع ملاحظة الأجزاء الأفقية والتي تكتب بصدر القلم أو بكامل عرضه . مع ترويس الحروف التي تحتاج الى ترويس وتشظية الحروف التي تحتاج الى تشظية وهي النهايات الدقيقة للحروف .
- لاحظ طرق وأساليب وكيفية اتصال الحرف بالحروف الأخرى بالصورة السليمة والكيفية المناسبة حيث تختلف أشكال الوصل للحرف الواحد مع بقية الحروف - أي أن طريقة وصل الحرف بالحروف الأخرى ليست بصورة واحدة أو بشكل واحد .
- لاحظ نظم الكلمات على خط القاعدة حيث إن الخطوط المنسطحة أو الخطوط الأفقية في الحروف والوصلات والمدات منها ما هو مرتفع قليلًا عن سطر استواء الكتابة ومنها ما هو ملاصق له .
- كتابة الحروف بجنان وثقة وإرسالها بيد ثابتة دون توقف أو تردد ليجري القلم دون انقطاع أو هزات مراعيًا في ذلك مواضع المد المستحسن وغير المستحسن .

فاحرص عزيزي القارئ على هذه التأملات والملاحظات ثم أنظر الى التوضيحات التي ستجدها في كل صفحة من صفحات هذا الكتاب لتستطيع السمو بقلمك الى أعلى المستويات ونتركك مع هذا الكتاب ليكون مرشدك لتجويد خطك وتحسينه بإذن الله تعالى .

تشترك مجموعة من الحروف في بعض الحركات المتشابهة .. فلاحظ ذلك .





من أصول خط النسخ نزول بعض أجزاء من حروفه عن سطر استواء الكتابة :

ى ها ل ق م م

في حالة مد الحروف - النون وما في حكمها - تنزل أجزاء منها تحت السطر ، عدا حرف اللام الذى لا ينزل عن السطر في حالة المد .

ن

ولا تطميس من حروف خط النسخ سوى العين الوسطية - المتطرفة - وبعض أشكال حرف الميم

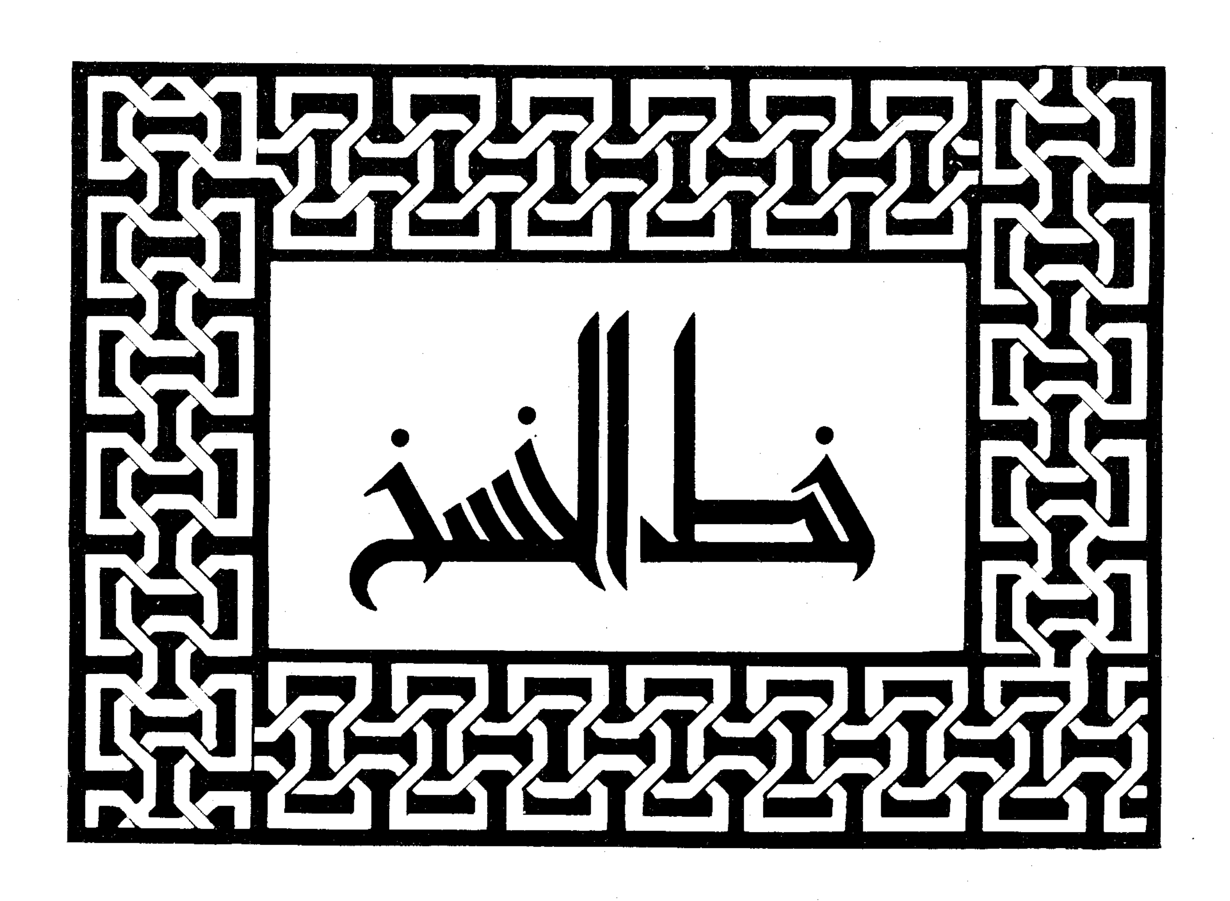
مثل :

نما م محم لم سما

بع بعا

ابدأ بحركات عشوائية في اتجاهات مختلفة مستقيمة رأسية وأفقية ومقوسة للتعرف على إمكانات القلم

بعض هذه الحركات تستعمل في كتابة الأحرف فمارس مثل هذه الحركات بحرية ودون تردد وبعيداً عن القواعد


خط النسخ

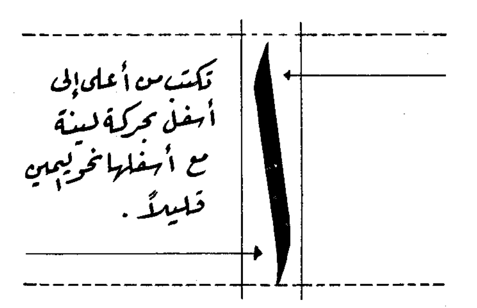
مِيزَانُ الحُرُوف

استخدم المبدعون الأوائل للخط العربي النقطة كميزان للتعرف على صور ونسب الحروف ومقادير ارتفاعها وانخفاضها وأطوالها ودرجات ميلها وتقوسها وما إلى ذلك. وتبعهم الخطاطون المعاصرون، حيث استخدموا النقط والدوائر لنفس الغرض. والمقصود بالنقطة التي تعتبر وحدة قياس ضبط صور الحروف وأشكالها، هو قطر مربع عرض القلم المستخدم في الكتابة وهو ما يزيد بحوالي ٤٠٪ على عرضه. أي أن هناك فارقًا بين عرض القلم ومربع النقطة المرسومة بعرضه والمتخذة في القياس. فإن قلنا مثلاً إن طول حرف ألف خط النسخ كعرض القلم خمس مرات، نكون قد جانبنا الصواب، خاصة وقد درج البعض على القياس بعرض القلم، دون مراعاة للفارق، مستخدمين ذلك في موضع النقط وبالعدد نفسه. والصحيح أنه إذا كان طول خط ما يساوي عشر نقط مثلاً، فهذا يعني أن طوله حوالي أربع عشرة مرة من عرض القلم نفسه وليس عشر مرات.

ووحدة قياس ضبط حروف هذا الكتاب، عبارة عن دائرة، تمثل قطر مربع عرض القلم، والتي وضعت لمعرفة أبعاد الحروف، كنوع من التسهيل والتيسير والمقارنة.

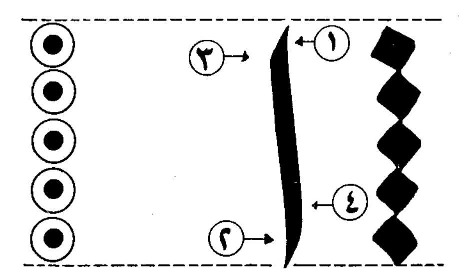
وبالرغم أن ميزان النقط تقريبي، إلا أن التجاوز عنه كثيرًا قد يسيء إلى القيم الفنية والنسب الجمالية للخط العربي. ويمكن للمتدرب الإعتماد على حسه وإدراكه للمسافات تلقائيًا.

تكتب الحروف المنتصبة كالألف أدق من الأفقية.



هامة رشيقة، لينة الأطراف.

لاحظ التشابه وتبادل الحركة بين (١، ٣ و ٢، ٤)



آخرها شكل معكوس عن أولها.



أشكال حرف الألف المتصلة

يقع حرف الألف المتصل على خمس أشكال :

١- صاعدة مستقيمة متوجة بحلية تتجه إلى اليمين .

٢- صاعدة مستقيمة بدون حلية .

٣- صاعدة منحنية يميل الانحناء قليلاً إلى اليسار كلما اتجهنا إلى الأعلى .

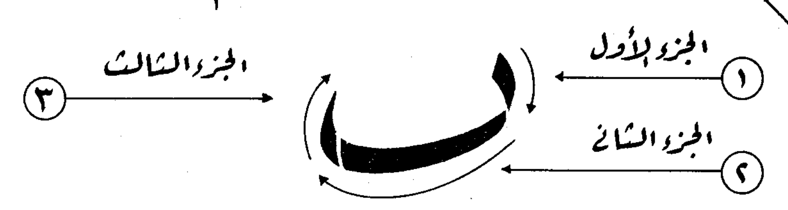
٤- نازلة منحنية تتجه إلى اليمين كلما اتجهنا إلى الأسفل مع اللام ألف المفردة والمتصلة .

٥- صاعدة من الأسفل وتميل إلى اليمين كلما اتجهنا إلى الأعلى

ليس ضروريًا عند التدريب أن ترسم خطوطًا أفقية للنهايات العلوية أو السفلية فالأفضل أن تكون مقدرة في الفكر معروفة بالنظر حتى تتكون لديك مهارة ضبط الحروف وإدراك المسافات من تلقاء نفسك .

كتابة حرف الباء المفردة

أجزاء حرف الباء وخط سير القلم



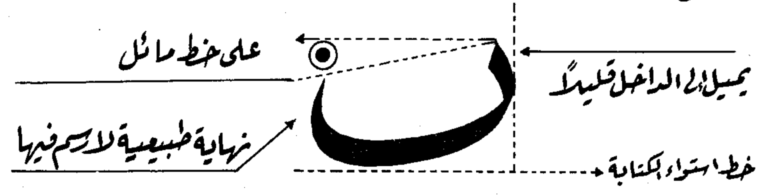
بداية عريضة ونهاية دقيقة

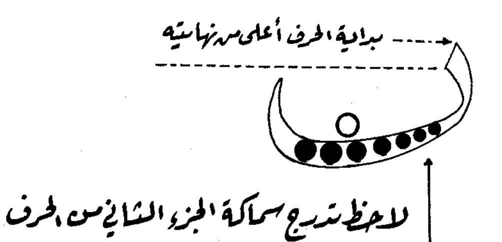
تقوس للداخل بنهاية دقيقة

خط استواء الكتابة

فراغ قليل

- يرتفع هذا الجزء عن السطر بمقدار نقطة .
- يتدرج في النزول حتى يرتكز الثلث الأخير منها على السطر .
- يتدرج في السماكة





لاحظ تدرج سماكة الجزء الثاني من الحرف

١- يبدأ حرف الباء بوضع عرض القلم والنزول بميل إلى اليمين قليلاً مع مراعاة أن تكون نهاية هذا الجزء دقيقة ويساوي طوله عرض القلم المستعمل في الكتابة أي نقطة واحدة مع ملاحظة مقدار ارتفاعه عن خط استواء الكتابة .

٢- الجزء الثاني من حرف الباء يكتب بعرض القلم متجهاً من اليمين إلى اليسار مع مراعاة ميل ثلثي هذا الجزء إلى الأسفل مع تقوس خفيف ويراعى التدرج في السماكة حيث يقع أقصى عرض القلم في آخر هذا الجزء .

٣- الجزء الأخير من حرف الباء يكتب دون توقف متجهاً إلى أعلى مع تقوس إلى اليمين بنهاية دقيقة تكون أقل ارتفاعاً من بدايته .

تتفق صورة حرف الباء المفردة والمتصلة مع حرفي التاء والثاء .

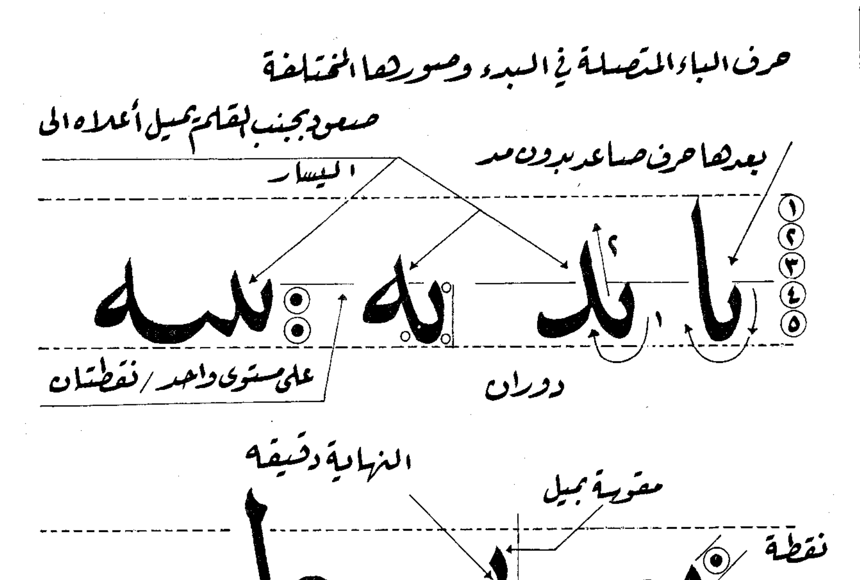
صور وأشكال حرف الباء المتصلة .

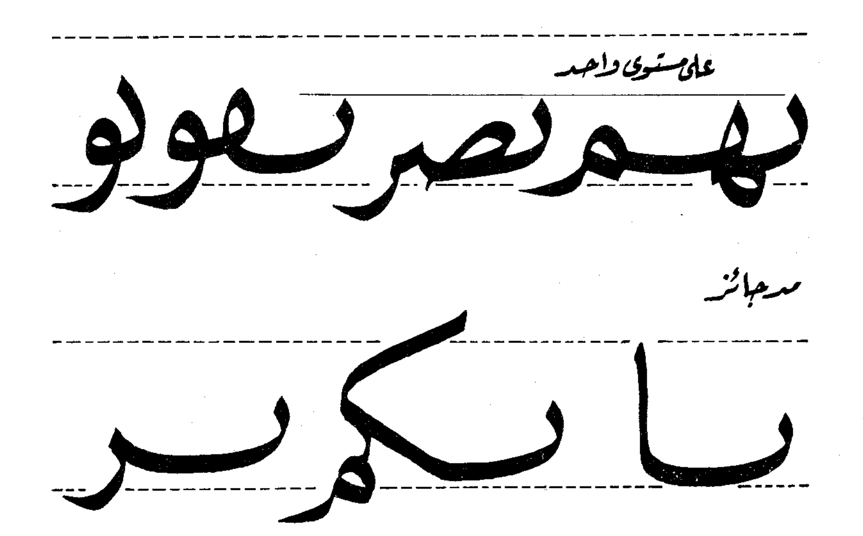
لاحظ الخصوصية في شكل حرف الباء المتصل في بداية الحروف ، فلكل حرف أو مجموعة من الحروف شكل مميز للباء ، فما قد يصلح لحرف قد لا يصلح للآخر وعليك أن تدقق في الشكل العام للباء واتجاه سير القلم ومناطق الكتابة بثلث القلم أو بثلثي القلم والبدايات العريضة والنهايات الدقيقة والتدرج في التخانات .

كذلك لاحظ مناطق الميل والتقوس والدوران ونسب وأبعاد الحرف ومقارنته بعرض القلم الذي تكتب به .

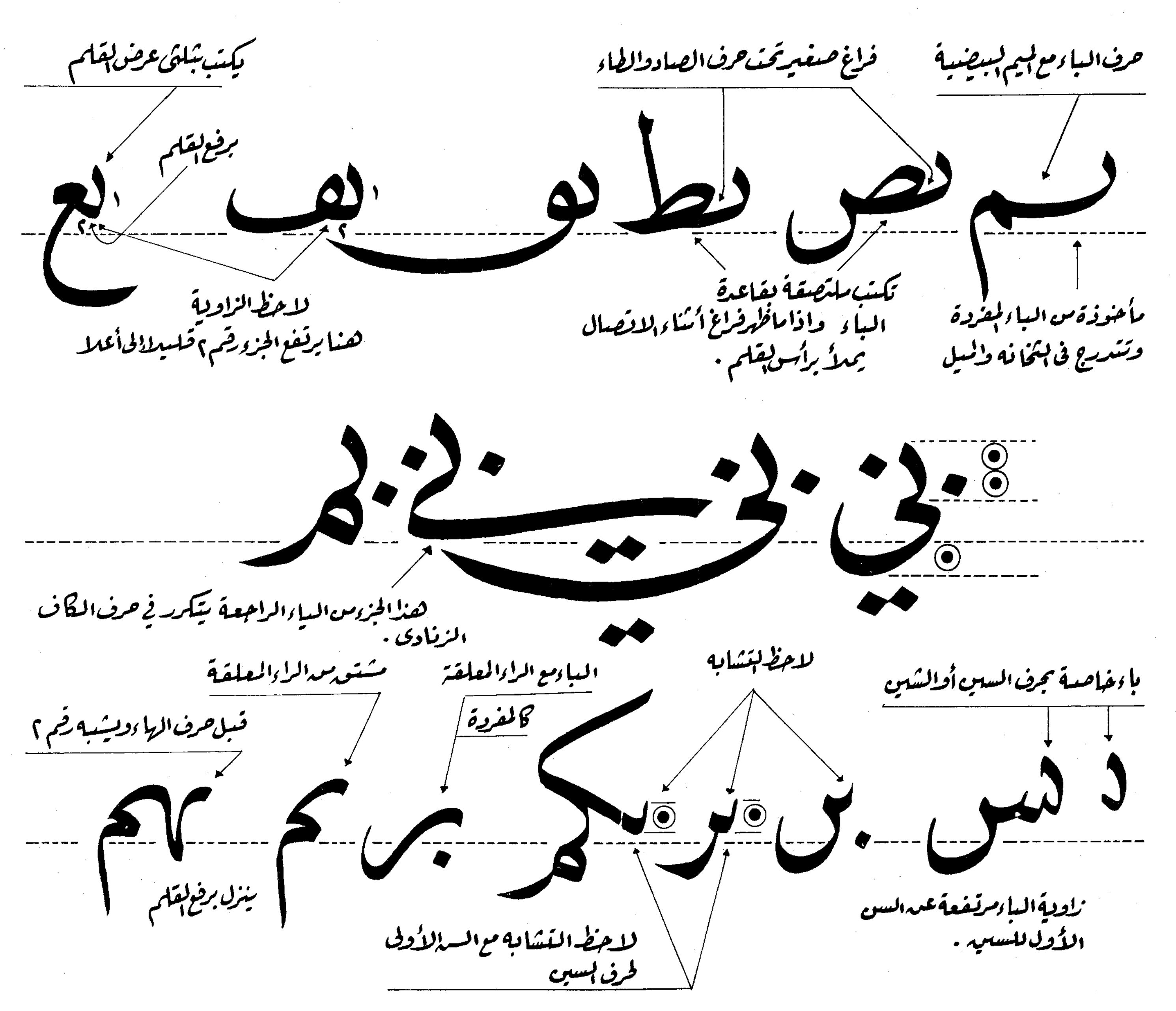
تعتبر ملاحظاتك وتأملاتك في طرق وأساليب وكيفية اتصال الحرف بالحروف الأخرى بالصورة السليمة والكيفية المناسبة خير معين لك للوقوف على سر جماله وطريقة كتابته ولاسيما إذا ما درست مميزات كل حرف على حدة وبصورة مستقلة .

قسم الحروف إلى مجموعات كل مجموعة تتصل بها باء البداية بشكل يختلف عن الآخر .



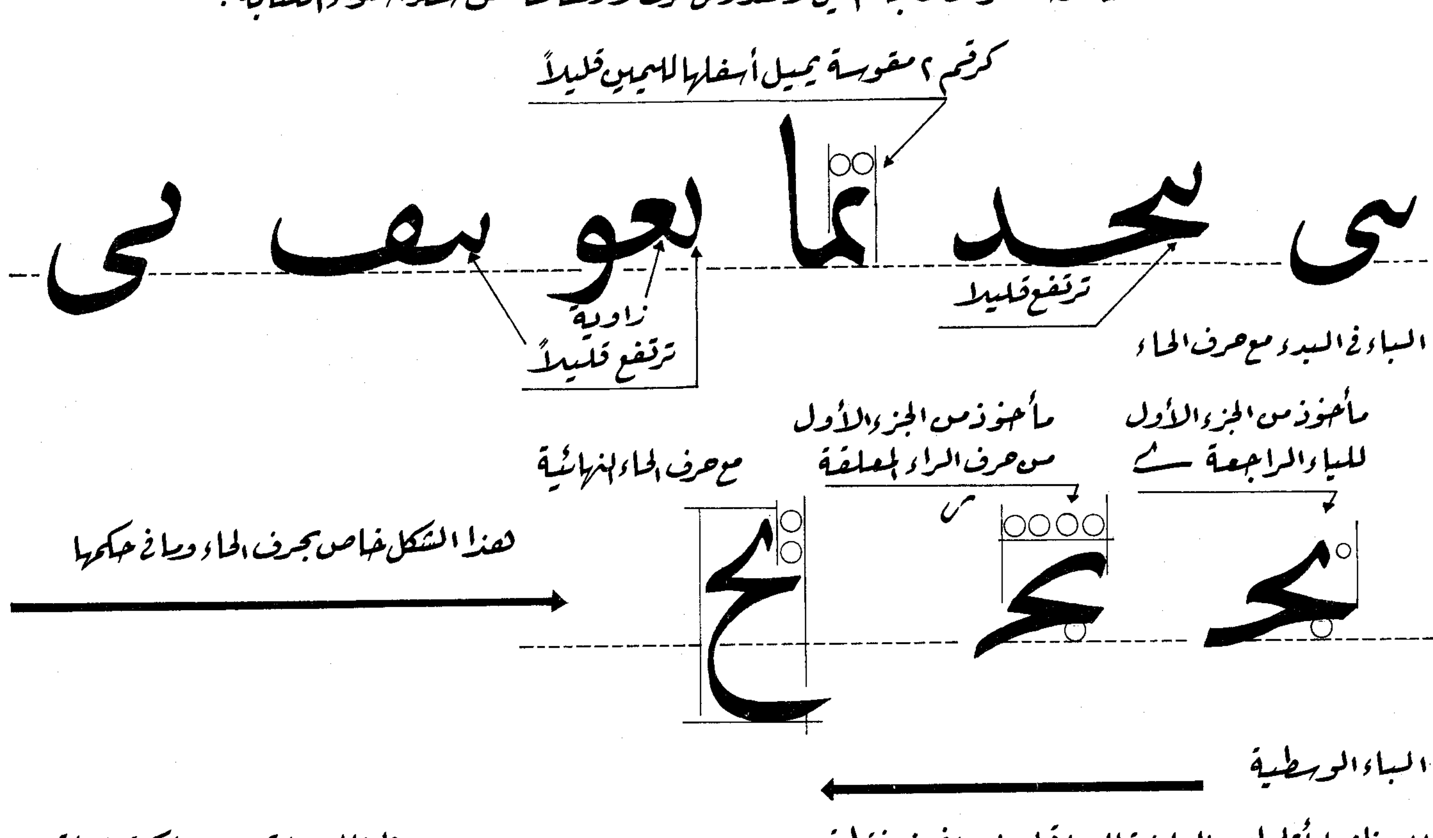


حرف الباء المتصلة في البدء



اتصال حرف الباء

لاحظ الأجزاء الدقيقة والرفيعة التى تكتب بجزء من عرض القلم الذى تستعمله مع ملاحظة مناطق التقوس واتجاه الميل ومقدار كل حرف وارتفاعه عن سطر استواء الكتابة .



لاحظ ميل أعلى السن البارزة للباء قليلا - نصف نقطة .

سن مدورة

يبدأ من أعلى إلى أسفل برفع القلم ونهاية دقيقة ثم يتجه القلم بدوران إلى أعلى بميل متدرج

التتابع على ثلاث مستويات متدرجة فى النزول

لاحظ الليونة وجمال الحركة الناتج عن الارتفاعات المختلفة للأسنان والتدرج فى التخانات حيث تتراوح الكتابة بين ثلث وثلثى القلم إلى أن يصل إلى أقصى عرض عند الجزء المنبطح الملاصق للسطر والذى يلى السن الأخير

حرف الباء الوسطية

يرفع السن الأوسط إذا توالت حروف الباء

يرفع السن الثاني حتى لا تلتبس مع السين

سه سا سى س له

لك أن ترفع إما السن الثاني أو الثالث إذا توالت أربعة أحرف للباء وما فى حكمها
أما إذا اجتمعت خمس أحرف وهو نادر فيرفع السن الثالثة .

بنيت

إن رفع السن الثانية أو الثالثة يعتمد على حسك الفني وحسن التصرف

إذا اجتمع حرفان متتابعان للباء وما فى حكمها بين سين وأخرى ترفع السن الثانية

بنيت نبينه ستيسر

يرتفع قليلاً عن السطر

الباء المتصلة في النهاية

لا تتغير صورة وشكل حرف الباء عند كتابتها في نهاية الكلمة

الباء المتطرفة لا تتغير كثيرًا عن الباء في البداية

طب عب ببب

ترتفع بداية الباء عند اتصالها بما قبلها قليلاً - نقطة واحدة

زاوية

الباء المتطرفة خمس نقط كالمفردة

تقوس - مقدار نقطة

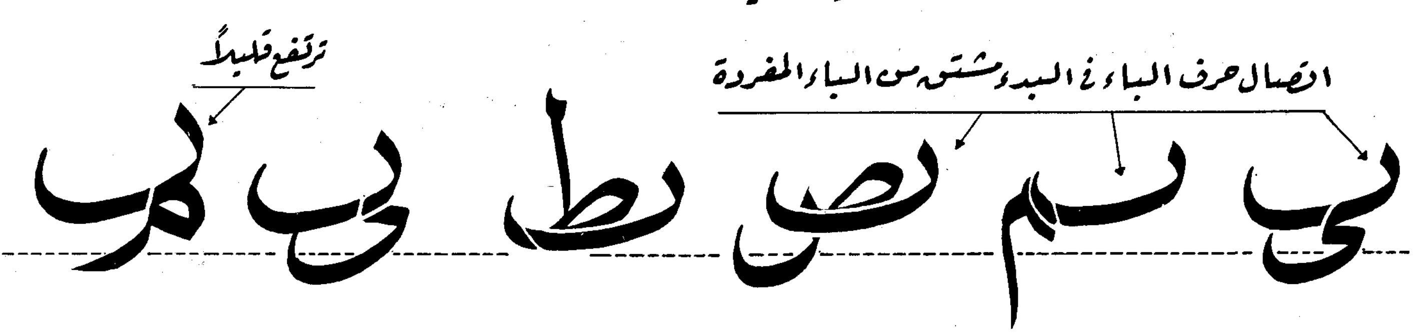
هنا يقع أقصى عرض للقلم

• يتدرج حرف الباء في التخانة - كالمفردة .

• يميل بالتدريج ليستقر الثلث الأخير على السطر - كالمفردة



درب نفسك على الرؤية الفنية بتحليل الحروف والوقوف على أصل اشتقاقها .



الباء المتصلة مأخوذة من الباء المفردة

الباء المتصلة بحرف الراء تشبه الجزء الأول من حرف السين .

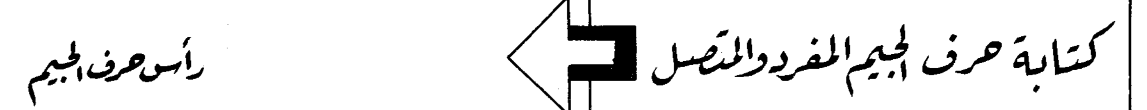
مأخوذة من السن الأولى من حرف السين

تشبه حركة حرف السين

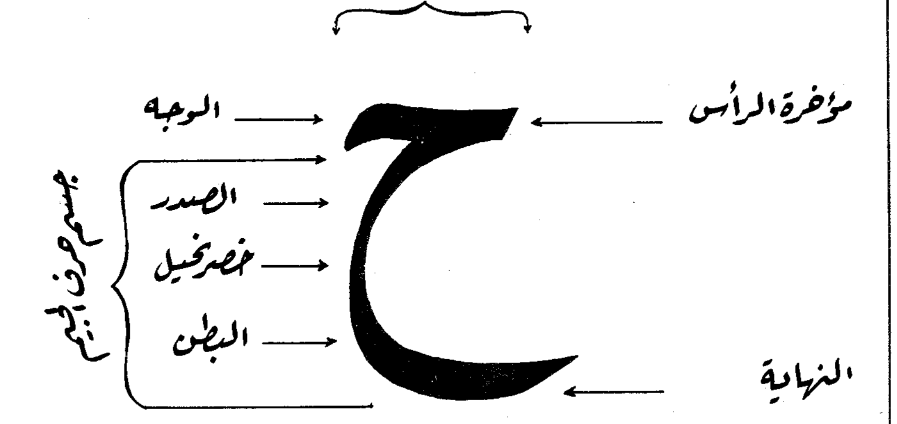
الباء المتصلة هنا مشتقة من حرف الراء المعلقة

الفاء هنا مأخوذة من حرف الباء

إن ملاحظتك للحروف المشتقة من حروف أخرى ينمي لديك معرفة طرق وأساليب تركيبها والوقوف على سر أدائها وكتابتها بصورة سليمة.



حرف الجيم المفردة





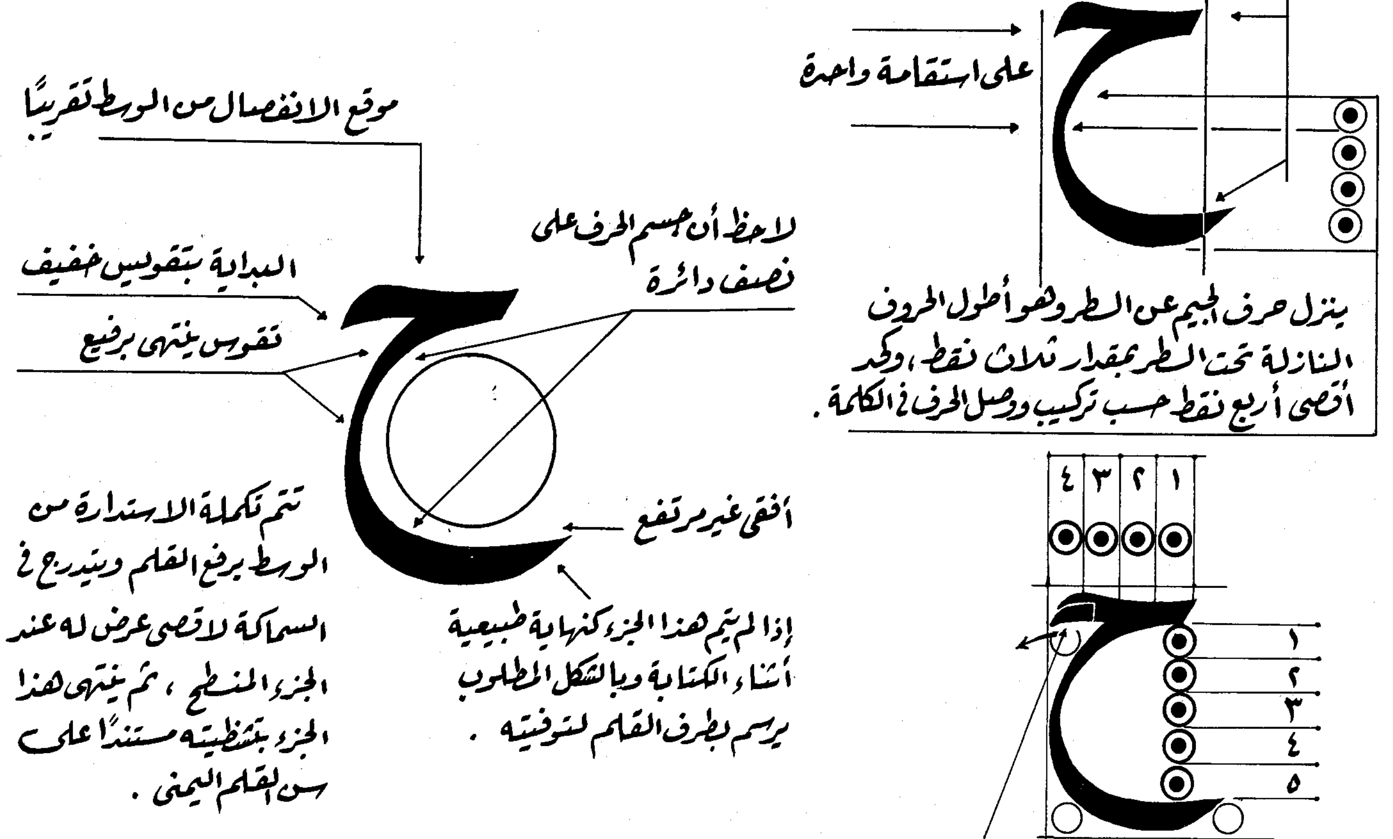
يتكون حرف الجيم من خطين :

منطح وهو الخط الأفقي (رأس الحرف)
وقوس على شكل نصف دائرة .

أما كتابته فتبدأ بالجزء المنطح من اليسار إلى اليمين مع تقويس بدايته ، وذلك بعرض القلم ، ثم العودة إلى اليسار حيث يتم الانفصال بنزول جسم الحرف على شكل دائرة.

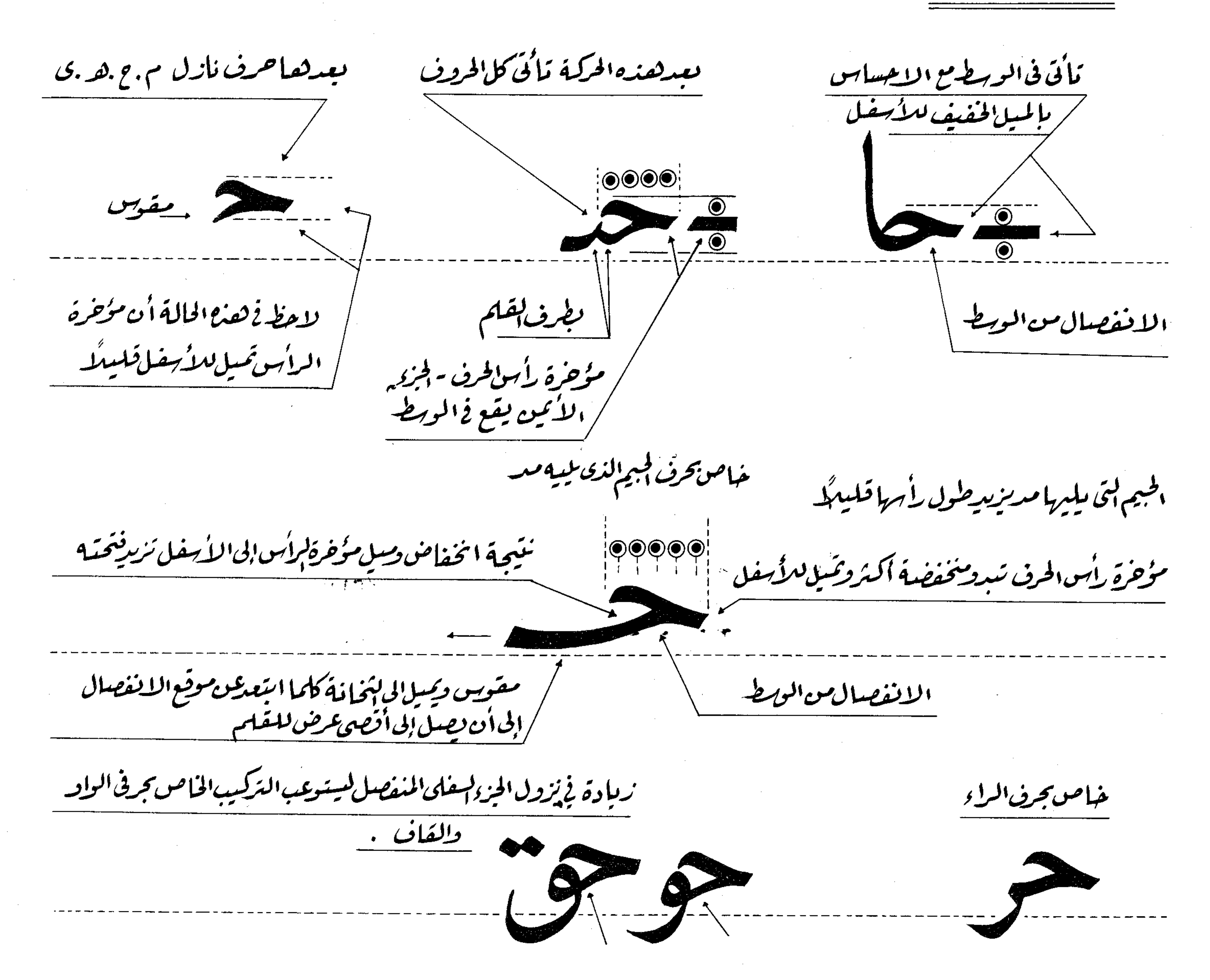
- تتفق صورة الجيم المفردة والمتصلة مع حرفي الحاء والخاء.
- يطابق جسمها جسم حرفي العين والغين.

على استقامة واحدة والزيادة
عبارة عن تشظية لتتمة النهاية .



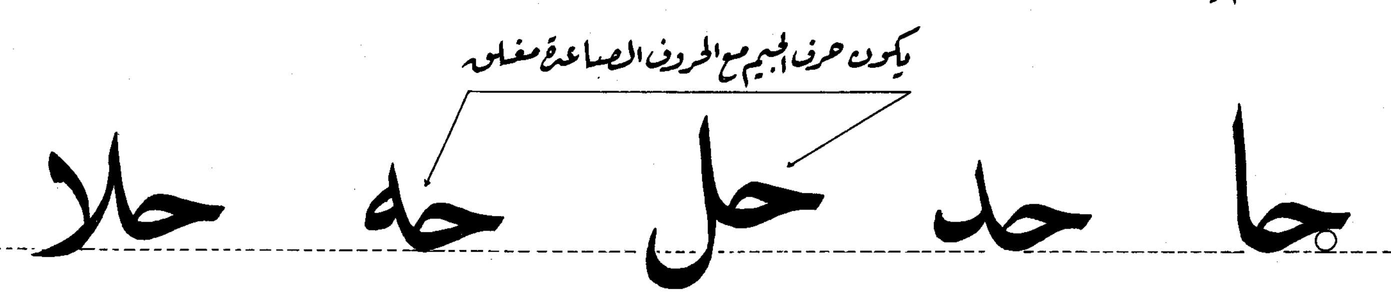
جزء صغير مدمج يبرز بروزًا يسيرًا ، يرسم حسب السهم
من اليمين إلى اليسار بتقويس خفيف ، ثم تسير بالقلم فوقه
بتقويس متجهًا إلى اليمين . وهناك من يرسم رأس الحرف
كاملًا ثم يسويه بطرف القلم من اليسار إلى اليمين

حرف الجيم المتصل



حرف الجيم المتصل في البدء

حرف الجيم في البدء مع الحروف الصاعدة



حرف الجيم في البدء مع الحروف النازلة وعددها خمس حروف .

لاحظ مقادير ارتفاع مؤخرة رأس حرف الجيم عن سطر استواء الكتابة

ح حر حم حه حى

يختلف الاتصال مع حرف الراء قليلاً عن بقية الحروف النازلة .

نماذج لحرف الجيم الذي يليه مد

يزيد الرأس مع المد مقدار نقطة

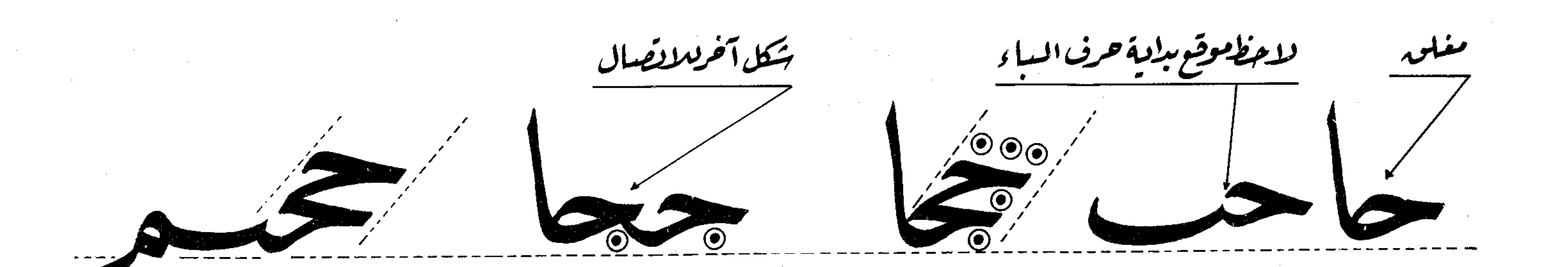
ويميل الجزء الخلفي للأسفل قليلاً

يقوس بمقدار نقطة

حر حط حم حم

خط لين متدرج في الثخانة

يرتفع عن خط استواء الكتابة



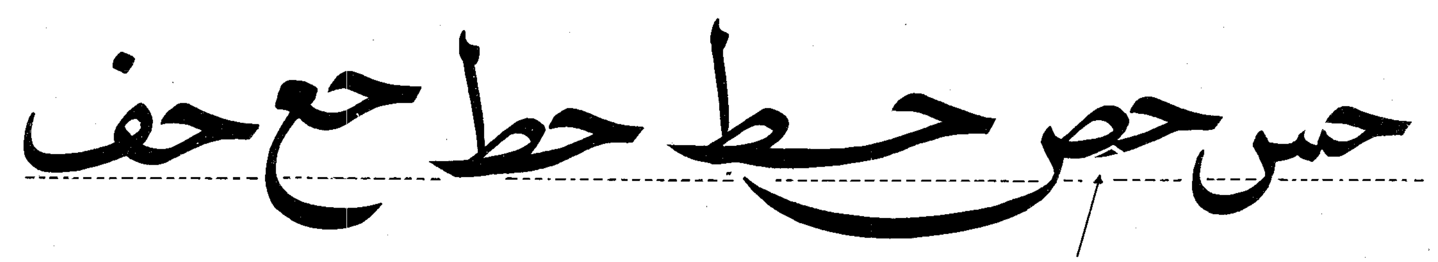
الرحمن الرحيم

شكل آخر لاتصال الجيم بأمثاله

مغلق

ححم حد حر حر

تركب الجيم الثانية على جزء دقيق مرتفع وتزيد مؤخرة رأسها إلى اليمين سنة صغيرة عن موضع الاتصال .



تسوى مثل هذه الأجزاء
وتتمم بحرف القلم

الرَّحمٰنِ الرَّحِيمْ

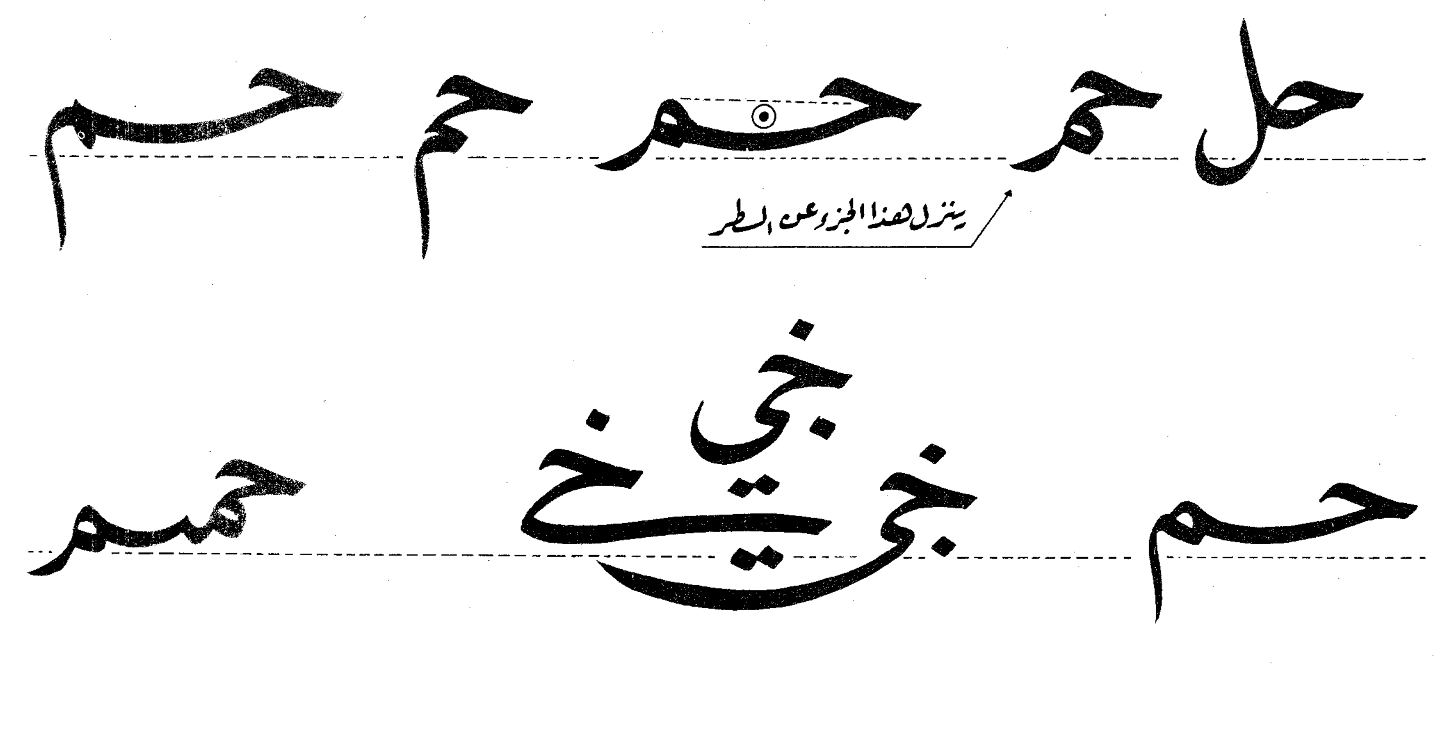
كاف موقوفة مأخوذة من المفردة

كاف مجموعة مأخوذة من الباء

كاف مبسوطة

كاف أولام

حق حك حك حك



شكل آخر لاتصال الجيم مع الهاء

حن حو حه حهم حهم

أشكال وصور وطرق اتصال حرف الجيم الوسطية تمعن في طريقة اتصال الحرف بما قبله وبما بعده ولاحظ الفروق .

هذا الشكل خاص بحرف الجيم وما في حكمها .

ليس مجرد اتصال .. إنه تصميم فني كامل

شكل آخر للاتصال

بحا بحب بحب بحد بحا

مقوس

نهاية مرتفعة دقيقة

لاحظ الفراغات

اتصال حرف الجيم مع الياء وما في حكمها

في حالة اتصال حرف الجيم بالراء المعلقة يكون الانفصال إما من بداية مؤخرة رأس الجيم أو من الثلث الأول منه .

خاص بالجيم

كالجزء الأول من حرف الراء المعلقة من أو بداية حرف الياء ى

بحر بحر

الانفصال من بداية مؤخرة رأس الحرف

الانفصال من الثلث الأول من مؤخرة الرأس .

مع الجيم وما في حكمها

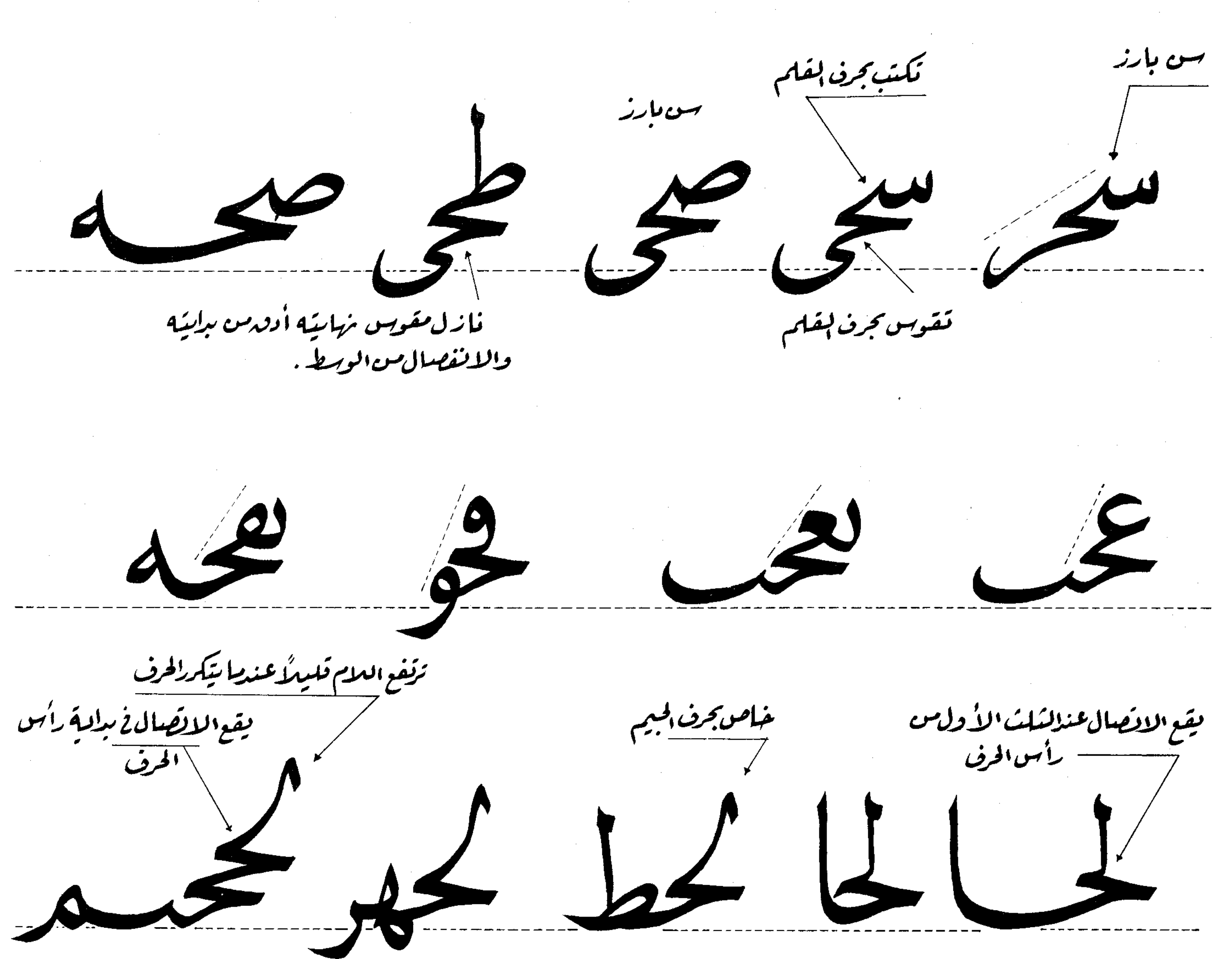
يقع الاتصال في جزء دقيق عند بداية رأس الحرف

شكل آخر للاتصال

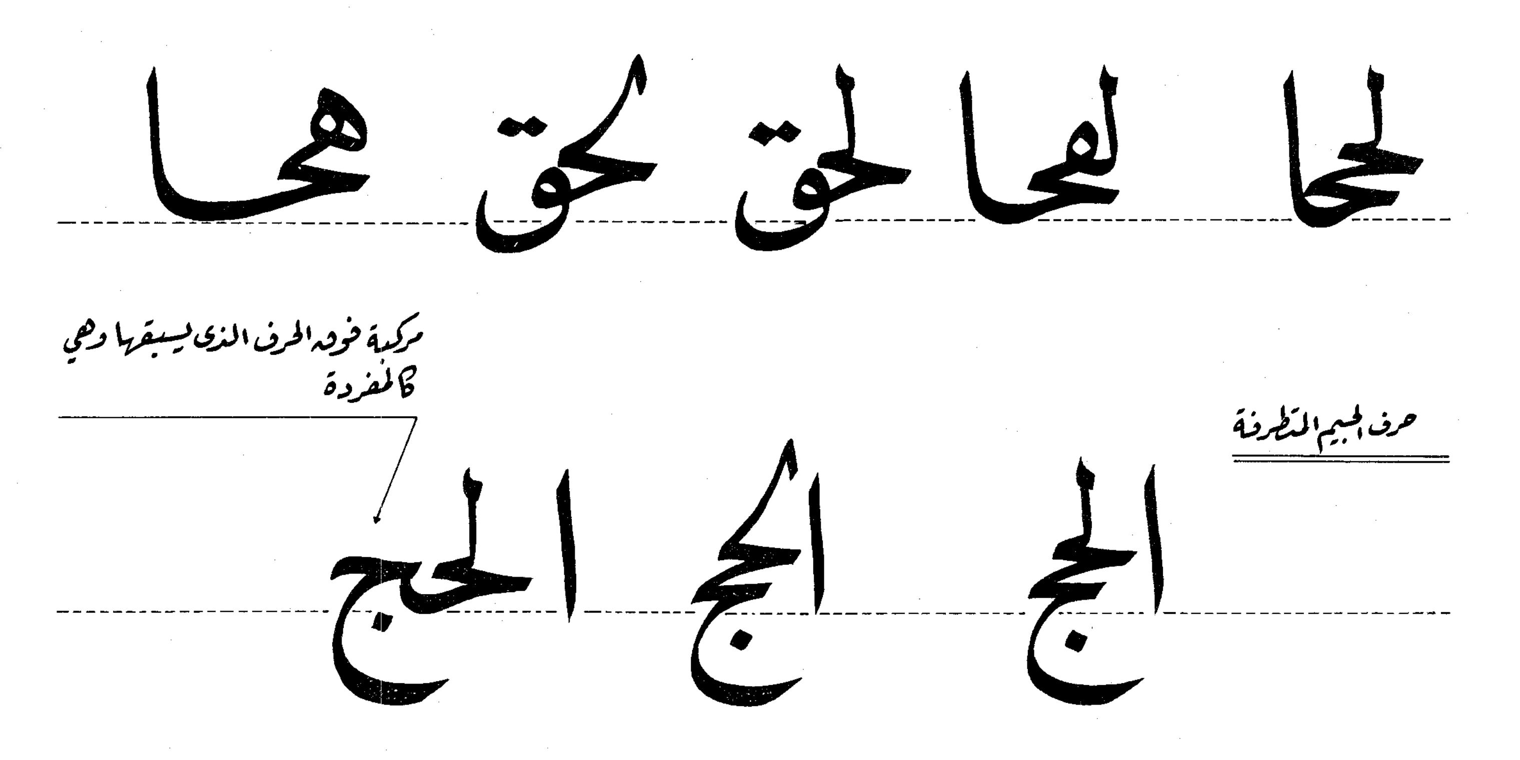
حجر حجم حجا حجا

لاحظ موقع الاتصال

يتطلب حرف الجيم المفرد أو المتصل مرانًا مستمرًا وتكرارًا والتوقف لحظات للتأمل والمقارنة بين مجموع ما كتبته وما تأخذ عنه ، محاولاً الوصول بكتاباتك إلى أجمل صورة مع مراعاة أشكال الاتصال المختلفة .



اتصال حرف الجيم فى الوسط



لحرف الجيم امكانات قد لا تتوفر فى كثير من الحروف من القيمة الفنية والجمالية . فحروفه المتصلة وتكويناته الرائعة تعتبر كل واحدة منها لوحة فنية جميلة تستأثر العقل وتستوجب التأمل .

كتابة حرف الدال

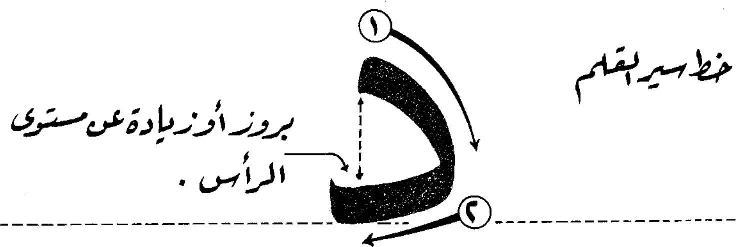
حرف الدال شكل مركب من خطين ، الأول عبارة عن خط مقوس يكتب من الأعلى إلى الأسفل ، ويبدأ بعرض القلم وينتهي إلى اليمين بنهاية دقيقة .

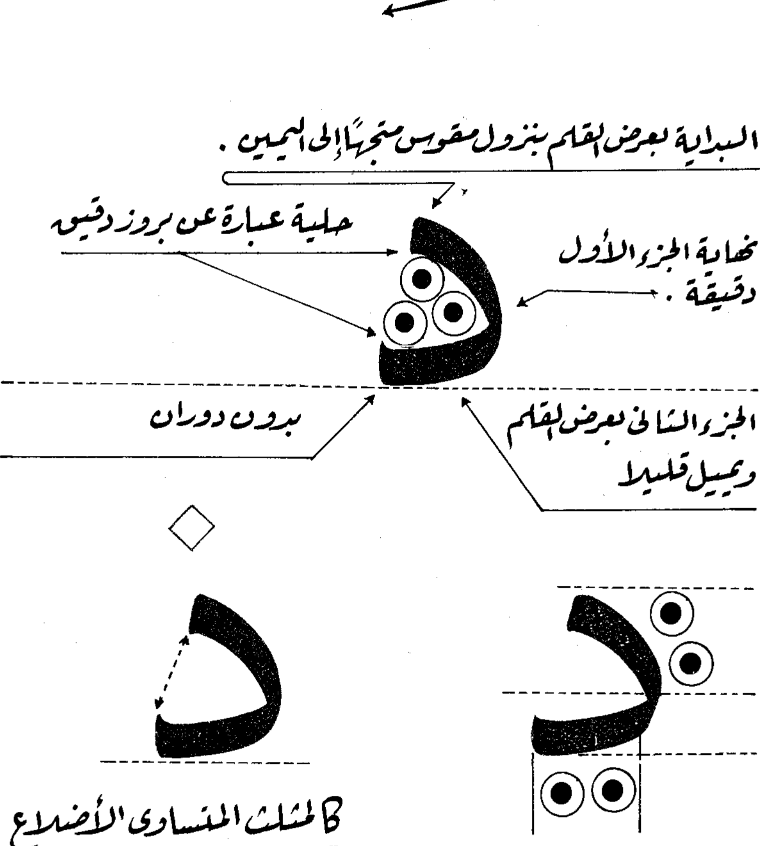
أما الجزء الآخر فهو عبارة عن خط منسطح بعرض القلم ، يميل للأسفل ميلاً يسيرًا ويزيد طوله عن بداية الجزء الأول بمقدار نقطة تقريبًا ، ولو أنك وصلت طرفيها لأصبحت كالمثلث المتساوي الأضلاع .

ويحلى كل من رأس الحرف ونهايته بحلية هي عبارة عن بروز دقيق لا يكاد يلحظه الطرف .

صورة حرف الدال المفردة والمتصلة هو نفس صورة حرف الدال

حرف الدال المفرد







ارتفاعها عن سطر الكتابة.. من بداية الدوران.
يساوى نصف ألف خطها.

الانفصال من وسط المسافة.

جزءان متساويان.

صاعد يميل لليسار كلما اتجهنا به إلى أعلى.

بداية انفصال الحرف ونهايته على مستوى أفقى واحد

يزيد البروز عن المفردة.

تنخفض عن السطر

ترتفع عن السطر

دوران

لا يتغير شكل حرف الدال باختلاف الحروف المتصلة به

بد عد حد

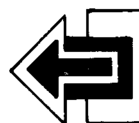
هذا الجزء هو نفسه فى المفردة

شكل آخر للدال المتصل ويستعمل فى حالات خاصة يحددها وضع الكلمة وجمال نظمها وتركيبها على ما قبلها وعلاقتها بالحرف الذى بعدها ، كما تستعمل فى مواقع معينة يستوجب تتمة النسق الفنى للإفادة من جمال حركتها .. واستخدامها باستمرار وفى كل موضع قد يفقده طعمه ومذاقه الذى يتميز به.

يزيد حجمها ليستوعب حرف الهاء الذى يستقر فى حضنها كما فى هذين الشكلين.

بدا عدا حدا هذه ىده

كتابة حرف الراء المفرد والمتصل



يتكون حرف الراء من ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول جزء صغير قدر نقطة واحدة يكتب مقوساً من الأعلى إلى الأسفل يميل إلى اليمين قدر نقطة أيضا ويلتقى نهايته ببداية الجزء الثانى فى موضع دقيق .

أما الجزء الثانى فهو خط مقوس بدايته رفيعة ونهايته بعرض القلم ويميل أسفله ميلاً واضحاً نحو اليسار .

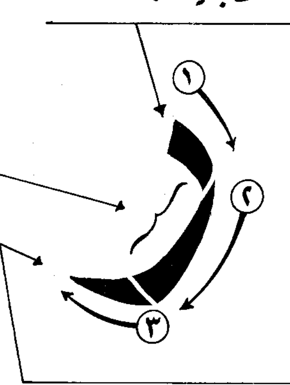
الجزء الثالث عبارة عن تتمة الحرف حيث يلتقى بنهاية الجزء الثاني وآخره دقيق ، وتقع هذه التتمة على شكلين الأول أن تكون أعلى نهايته أفقية أو أن ترتفع قليلاً بتقوس نهايته إلى أعلى .

أما الراء المعلقة أو المدغمة فتبدأ بتقوس بعرض القلم من اليمين الى اليسار وتتجه إلى الأسفل بجنب القلم مع ميل أسفلها نحو اليسار لتبدأ بدوران عكسى بنهاية دقيقة ومرتفعة بتقوس خفيف للداخل .

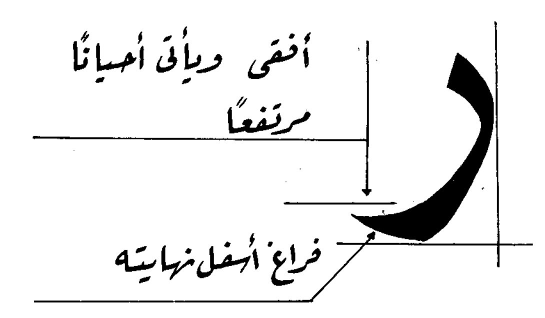
حرف الراء المفرد

الجزء الأول من حرف الراء يشبه الجزء الأول من حرف الباء المفردة ويبدأ بعرض القلم بتقوس يتجه إلى اليمين وينتهى برفيع ليلتقى برفيع آخر هو بداية الجزء الثانى .

الجزء الثانى يبدأ برفيع ويتدرج فى الميل والسماكة لتصل نهايته المتجه أسفلها إلى اليسار لأقصى عرض للقلم ليلتقى بعريض مثله هو بداية الجزء الأخير .



الجزء الثالث يتم رسمه بطرف القلم وينتهى برفيع لتكملة جمال الحرف .



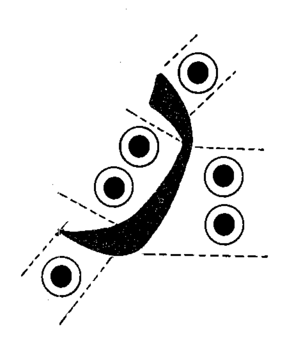
إن تدريب النظر على معرفة طبيعة الحرف واشتقاقه وما يتولد منه يسهل عملية التدريب .

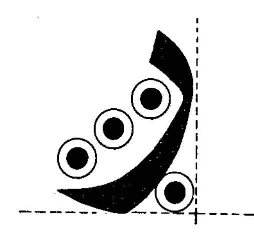
بإضافة هذا الجزء لحرف الراء يصبح واوًا وقص رأس الفاء أو القاف .

الجزء الأول من الراء المعلقة يستخدم في بداية حرفي السين والصاد .

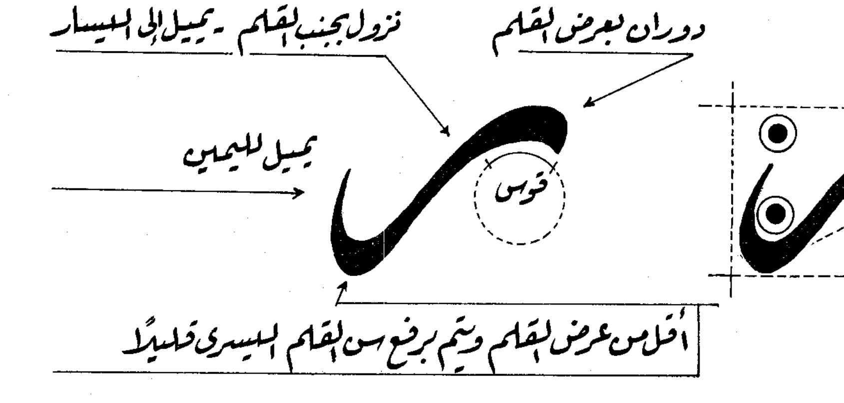
مأخوذة من الراء المعلقة

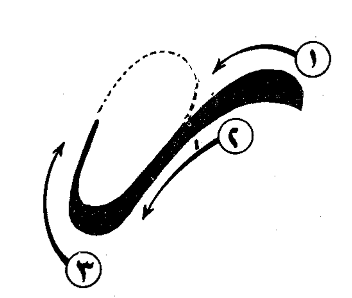
حرف الراء المفردة والمتصلة - العادية أو المعلقة - تمامًا كصورة وشكل حرف الزاي .





الراء المعلقة أو المدغمة






قبلها نون/باء/تاء/ثاء أو ياء وسطية .
قبلها باء مبتدئة
قبلها مد .
قبلها سين أو صاد .
الراء المعلقة - أنظر أمثلة الراء المعلقة المتصلة أسفل الصفحة .
تأتي نهايات حروف الراء العادية على خط أفقي واحد - ماعدا بعض الحالات التي سيرد ذكرها فيما بعد .
أمثلة تطبيقية
لاحظ التغييرات التي تطرأ على أشكال الاتصال بحرف الراء العادية والمعلقة .
عبر نصر بصر سر سر
هذا الجزء لا يتغير مع الوصل .
أشكال اتصال الراء المعلقة .
ومن أسمائها الراء المدغمة أو الرحمانية .
بر محر طر سر عر صر
تأتي نهايات حروف الراء المعلقة على خط أفقي واحد - عدا بعض الحالات التي سيرد ذكرها فيما بعد

- أمثلة تطبيقية لكتابة حرف الراء المفرد والمتصل وضبطه على خط استواء الكتابة
- لاحظ مقدار نزول الحروف النازلة عن خط استواء الكتابة، ولاحظ أن مقدار النزول لا يكون واحدًا في كل مرة، فقد يرتفع الحرف أو ينخفض حسب وضعه وتركيبه واتصاله في الكلمة.

ولا تزر وازرة وزر أخرى

في حالة توالي الحرف بهذا الشكل تكون نهاياته على خط أفقي واحد.

لاحظ ارتفاع الياء عن خط النهايات السفلية لأنها محكومة بما قبلها.

العزيز العزيز مرسلون ينظرون

إما أن تنزل الأولى قليلًا عن خط النهايات المقدر لنزول الراء وتستوي الثانية على السطر، أو أن تكون الأولى على السطر وترتفع الثانية عنه كما في المثال الثاني

الأولى على السطر وترتفع الثانية

ترتفع هذه الحروف عن خط النهايات السفلية لأنها محكومة بما قبلها.

تكون حروف الألف واللام والكاف المفردة أو المتصلة النهائية على خط أفقي واحد - هو خط ضبط النهايات العلوية للكتابة ، ويكون ارتفاعه عن خط استواء الكتابة بمقدار طول الألف - بالقلم المراد الكتابة به - إلا أن بعض الحروف والتي سيرد أمثلة لها قد تتجاوز هذا الخط وترتفع عنه حسب وضعها وتركيبها.



أما عن سطر استواء الكتابة فليس المقصود منه أن تستقر عليه كل أجزاء الحرف أو الكلمات وتلتصق به ، بل هو من أجل استواء الكتابة بشكلها العام ، فبعض الحروف قد ترتفع عنه، والبعض الآخر تستقر نهايته فقط على السطر، وفي المدات يستقر وسطها على السطر ويرتفع طرفاها الأول والأخير عنه .

كتابة حرف السين

إذا كان تحليل الشكل الكلي العام للحرف وتقسيمه إلى أجزاء وتأمل مكوناته والتعرف على أشكاله وصفات وأوضاع وصور الخطوط المركب منها يفيدنا في الوصول إلى أنجع الطرق وأفضلها لفهم طبيعة الحرف وطريقة كتابته بصورة سليمة.

إلا أن متطلبات التكوين الفني للكتابة ليس فقط اتقان هذه الأجزاء أو الحروف، بل هو تكامل وتآلف هذه الأجزاء في وحدة واحدة وفي ترديد جميل ونظمها في جمل وعبارات تحكمها النسبة وجمال الايقاع.

صورة حرف السين المفردة والمتصلة هي نفس صورة الشين بزيادة النقط فقط لحرف الشين.

حرف السين يتكون من قسمين

القسم الأول: ويتكون من جزأين

الجزء الأول: ويبدأ بخط مقوس ثابتي القلم من أعلى إلى أسفل بميل قليل لليمين - ثم يرتفع قليلاً بعرض القلم - ويكون مائلاً لليسار.

الجزء الثاني: يبدأ بجنب القلم وينسطح بعرضه.

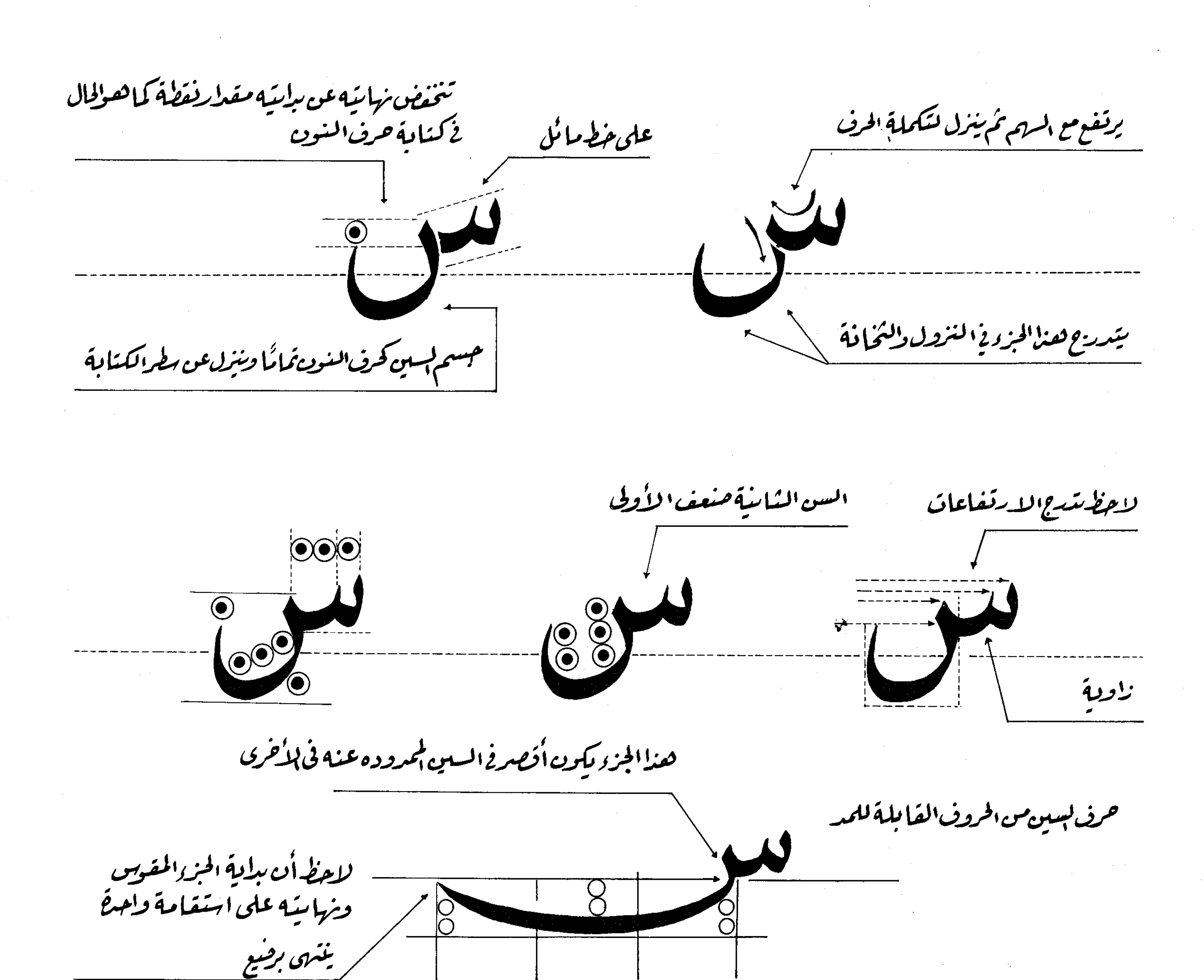
كالنون تماماً

القسم الثاني: وهو حرف النون - بدون نقطة - ويتكون من ثلاث خطوط، الأول وهو المؤشر عليه بالسهم رقم ٣ عبارة عن خط نازل مقوس وينتهي برفع

والخط الثاني المؤشر عليه بالسهم رقم ٤ يكتب بتقوس خفيف مع ميله للأسفل كلما اتجهنا به نحو اليسار.

الجزء الأخير عبارة عن تتمة الحرف - يكتب بصعود مقوس ينتهي بالتدريج بنهاية دقيقة تميل لليمين، ويكون أقل ارتفاعاً من بدايته.

يشترك حرف النون في كتابة مجموعة من الحروف كالسين والشين والصاد والضاد والقاف كما يشترك الجزءان الأخيران منه مع الياء واللام. إن التدريب على كتابة حرف النون يسهل كتابة الحروف السابقة.



تنخفض نهايته عن بدايته مقدار نقطة كما هو الحال في كتابة حرف النون
على خط مائل
يرتفع مع السهم ثم ينزل لتكملة الحرف
جسم السين كحرف النون تماماً وينزل عن سطر الكتابة
يتدرج هذا الجزء في النزول والتخانة
لاحظ تدرج الارتفاعات
السن الثانية ضعف الأولى
زاوية
هذا الجزء يكون أقصر في السين الممدوده عنه في الأخرى
حرف السين من الحروف القابلة للمد
لاحظ أن بداية الجزء المقوس ونهايته على استقامة واحدة
ينتهي برفيع

سه سو سا سا

الفراغ تحت السن الأولى أكثر وضوحًا منه فى السن الثانية .

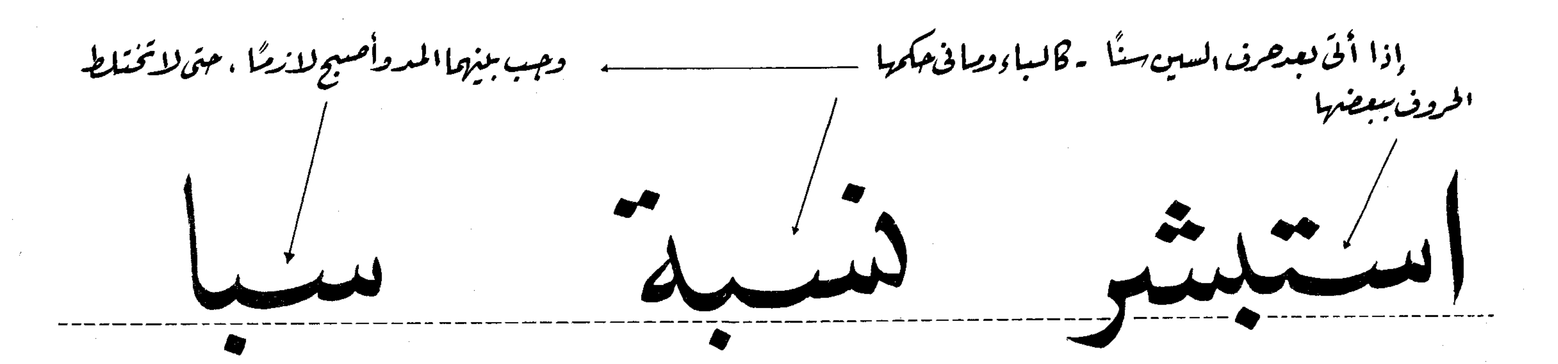
سن بارزة مع الأشكال الموضحة .

على خط مائل

سى سم سح سد

سن مقوسة

سم سر سى سما سه



إذا التقى حرف السين وآخر مثله وجب المد بينهما وأصبح لازمًا.

سسه

يمكن أن يكون المد قصيرًا أو طويلًا نسبيًا حسب ما يراه الكاتب مناسبًا.

سد　　نسبة

هذه الحركة خاصة باتصال حرف السين مع حرف الراء

سر

السين الوسطية

لاحظ التغيير الطفيف الذى وقع على السن الأولى من جراء اتصالها بحرف قبلها .

خاص بحرف السين

تجد بدايتها وقد مالت إلى اليمين وفتحت لتتصل بصورة سليمة بما قبلها .

سو حسما فسا

زاوية ليست واضحة تحت السن الثانية .

زاوية ظاهرة تحت السن الأولى للسين .

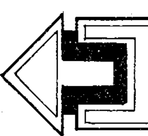
السين المتصلة النهائية

سين ممدودة - كالمفردة

قصيرة مع المد

كالمفردة

س طس هس



كتابة حرف الصاد

رأس الصاد

ويتكون من خطين :

خط مقوس يكتب من اليسار إلى اليمين ويتدرج في الارتفاع كما يتدرج في الثخانة وينحني بعرض القلم لأسفل نحو اليمين ، وهو شبيه بالجزء الأول من حرف الراء المعلقة.

والجزء الثاني منطح وهو من اليمين إلى اليسار ويكتب بميل وتقوس خفيفين .

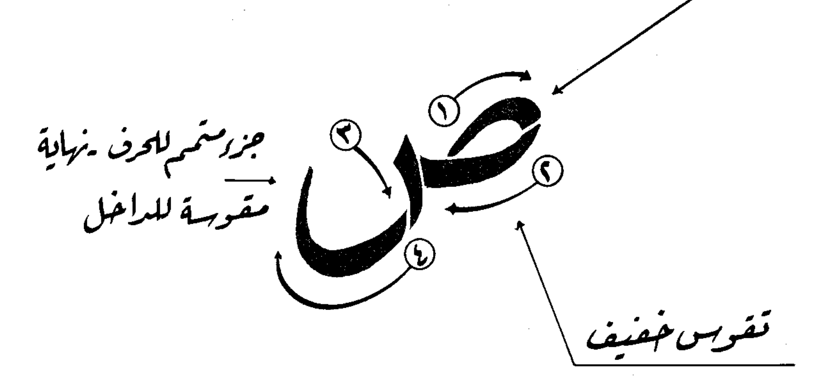
جسم الصاد

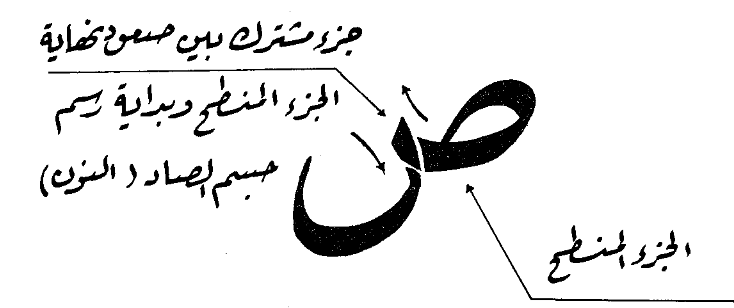
عبارة عن حرف النون ـ وحكمه نفس حكم جسم السين .

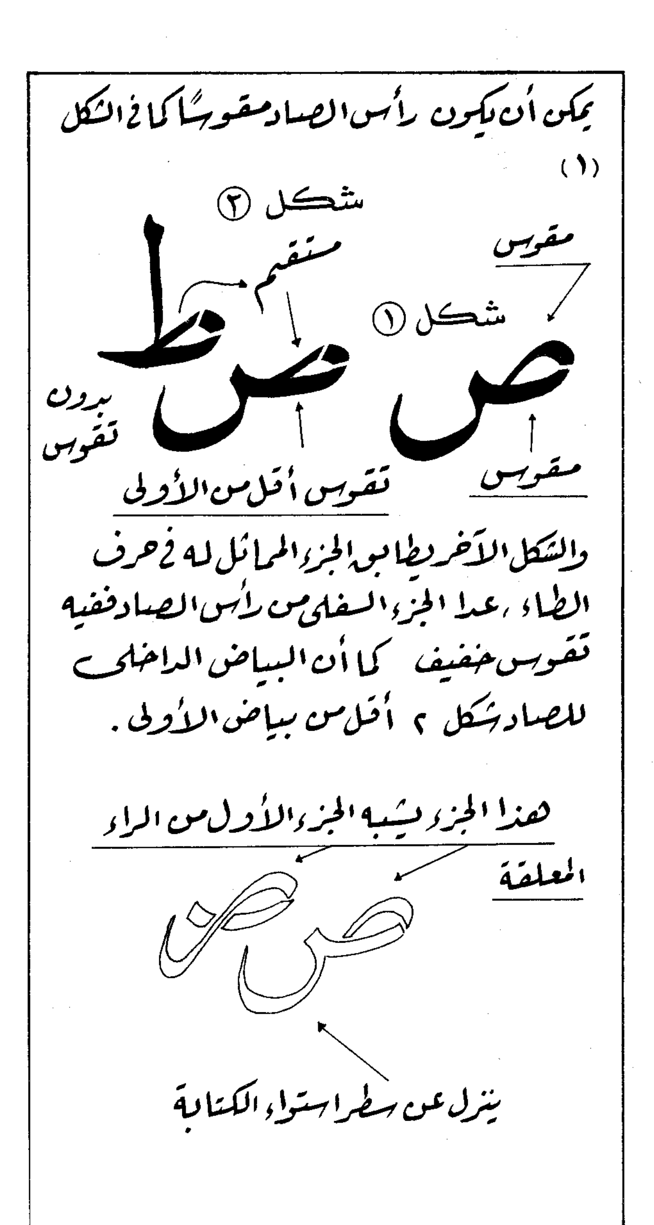
صورة الصاد المفردة والمتصلة هي نفس صورة حرف الضاد .

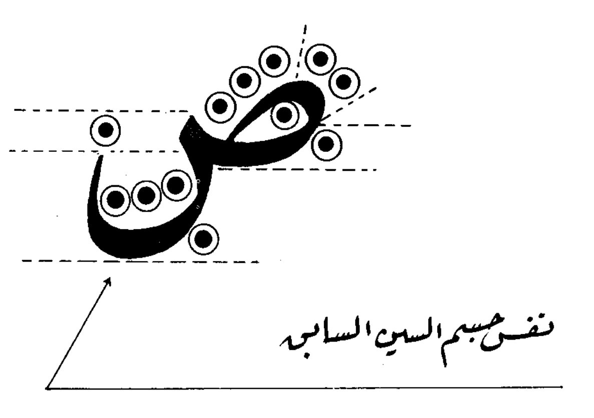
حرف الصاد المفرد

الجزء المؤشر عليه بالسهم رقم ① مقوس ويكتب من اليسار إلى اليمين بجنب القلم ويتدرج في الثخانة مع التقوس .

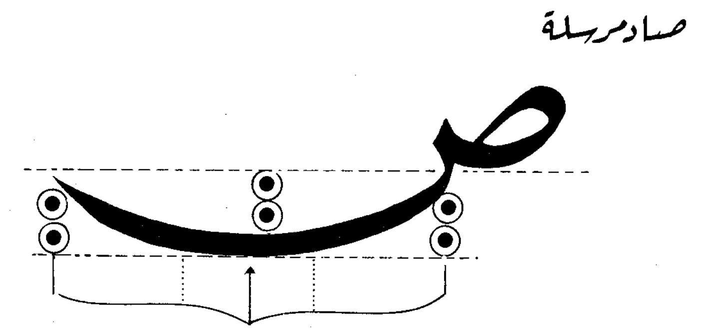








صاد مرسلة



صحة الصاد المرسلة إذا وضعت خطًا بأسفلها كان إرتفاع أول الجزء المقوس كنهايته - والثلث الأوسط أقلها تقوسًا، ويكون التلامس مع هذا الخط وسط المسافة.

أشكال وصور اتصال الصاد في البدء

المجموعة الأولى

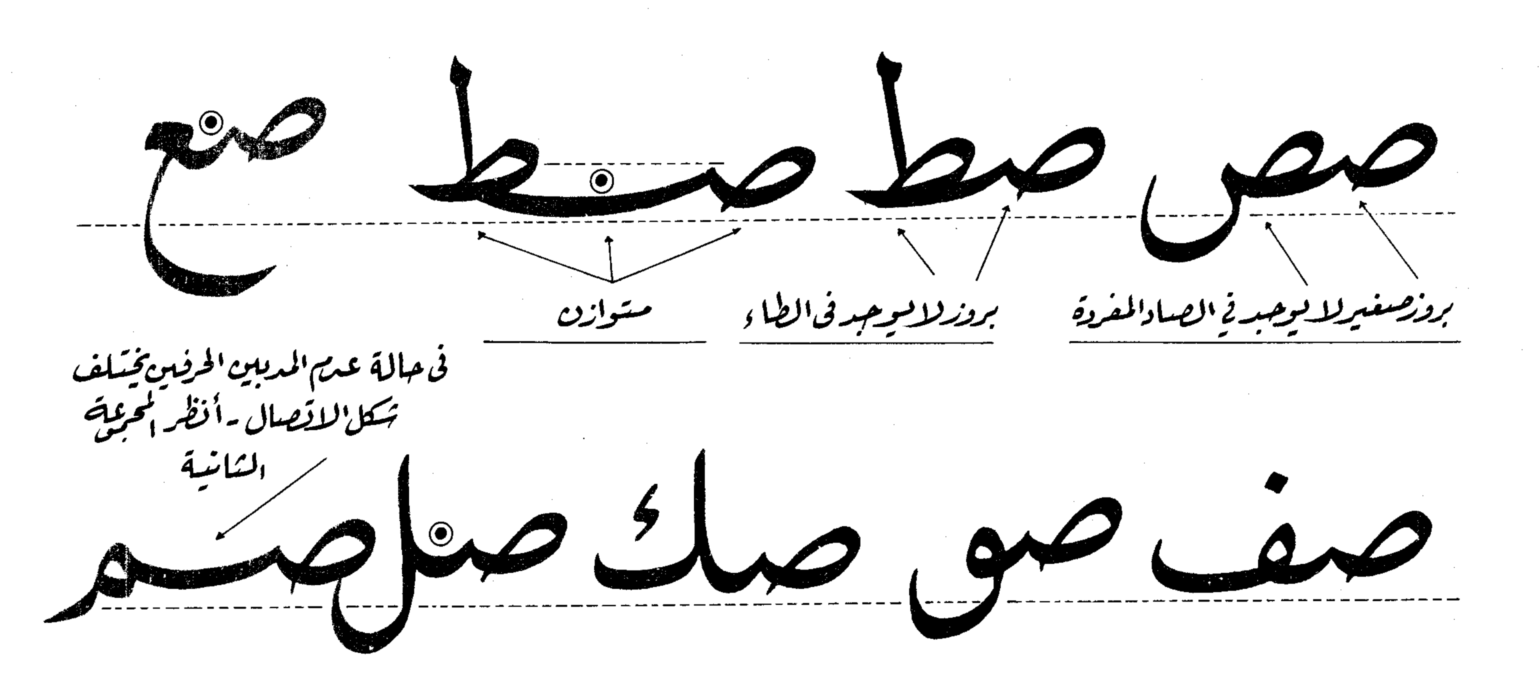
تكتب السن بارزة

أو مدورة

مقعرة إذا أتى بعدها صاعد

صا صا صب صد صد

زاوية



صن صن صه صه صو صلا

المجموعة الثانية

سن بارزة خاصة بالحروف الموضحة

سن بارزة

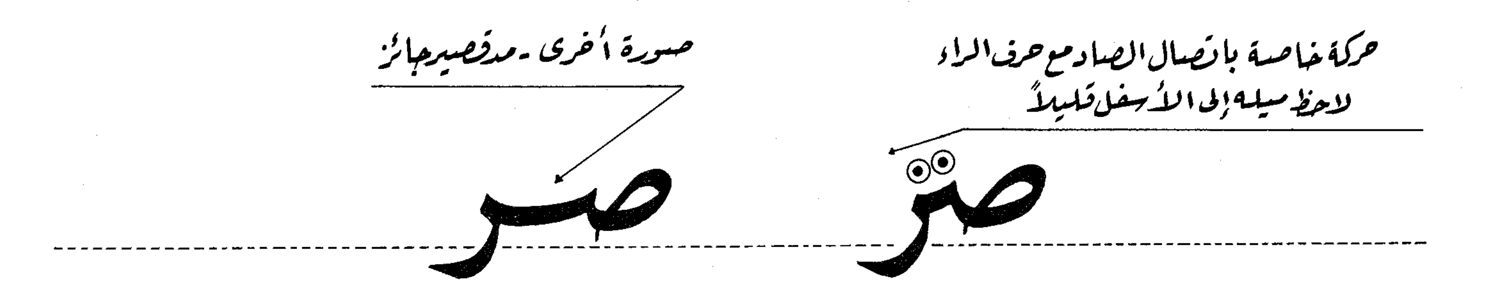
مع الياء الراجعة

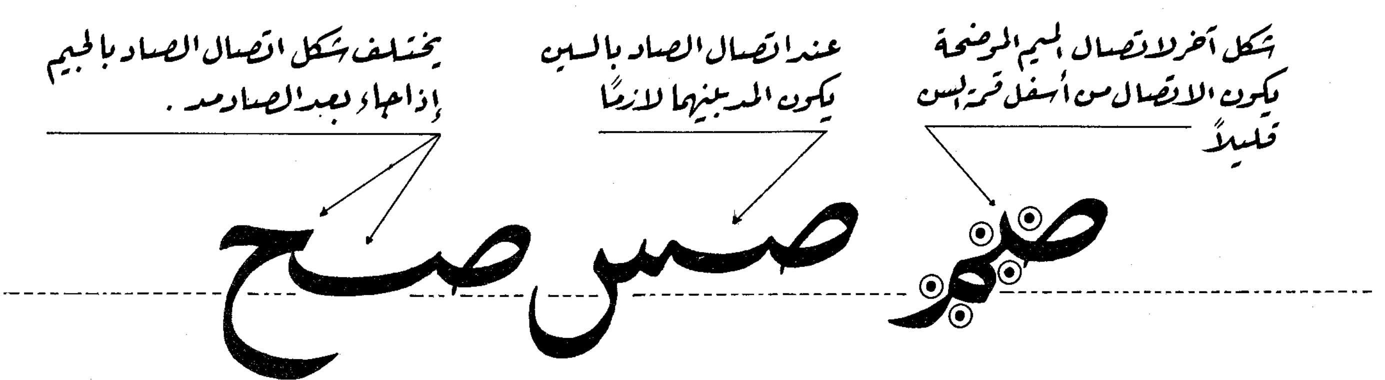
صح صحح صم صـــي

المجموعة الثالثة

مقوس

صر ضم صى صى





الصاد الوسطية

الصحر يصل الصلب الفصل

لاحظ التدوير في سن الصاد عندما يأتي بعدها ياء أو راء مدغمة

شكل السن مع الراء عبارة عن خط مائل

التقاء دقيق

عصى حصر الصد نصك

تسوى برأس القلم

مدورة مع الراء المدغمة

بعصه نصر نصر فصو

الصاد المتصلة النهائية

صاد مبسوطة (ممدودة)

صاد مجموعة

نص نص



كتابة حرف الطاء والظاء

يتكون حرف الطاء من أربعة خطوط :

الأول :

- ويكتب بجنب القلم من اليسار الى اليمين مرتفعًا إلى أعلى بالتدريج .
- يتدرج فى الثخانة كلما اتجهنا به إلى أعلى .
- يكتب على استقامة مائلة أو أن يكون فيه شيء قليل من التقوس وطوله ثلاث نقط .

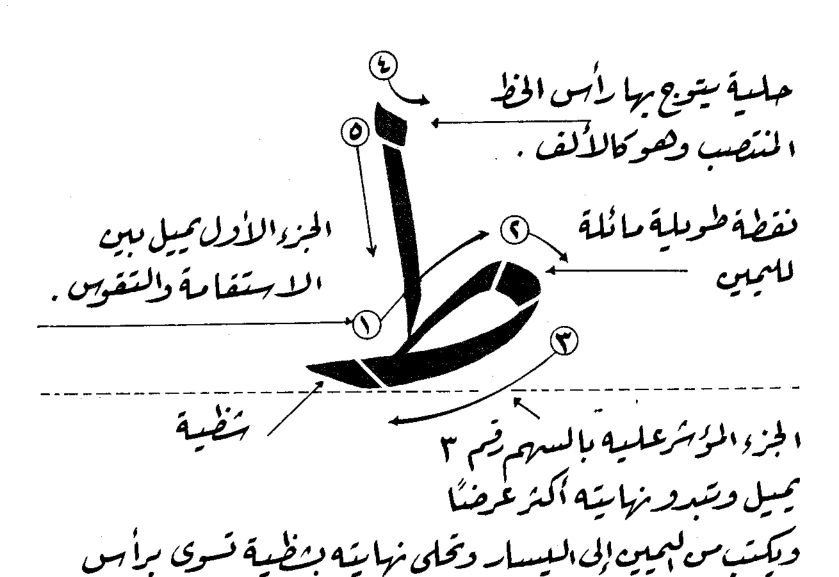
الثانى :

- يميل بعرض القلم إلى أسفل نحو اليمين بطول نقطة ونصف .

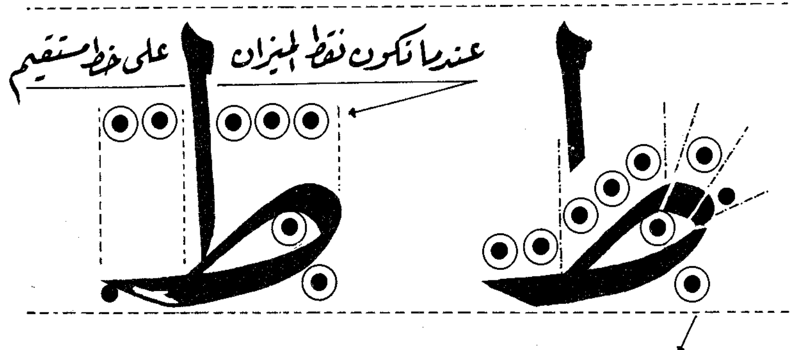
الثالث :

- وهو المنطح ويكتب من اليمين إلى اليسار .
- يميل بتقوس غير ظاهر ويزيد طوله عن الخط الأول بمقدار نقطتين .
- يكتب بعرض ويبلغ أقصى عرض للقلم عند نهايته .
- تحلى نهايته بشظية يتم رسمها وتسويتها بطرف القلم .

والأخير منتصب كالألف يتوج رأسها بحلية .



الجزء المؤشر عليه بالسهم رقم ٣ يميل وتبدو نهايته أكثر عرضًا ويكتب من اليمين إلى اليسار وتحلى نهايته بشظية تسوى برأس القلم بحيث يظهر بأسفلها فراغ .



ترتفع بداية الحرف قدر نقطة .

الفراغ الداخلى للحرف قدر نقطة أو يقل عنها قليلًا

الطاء في البداية

لاحظ أشكال الاتصال والفروق التي تطرأ على الحرف عند اتصاله بالحروف الأخرى

بعدها صاعد

طا طب طح طدطد

بعدها نازل

فيها تقوس خفيف مع الصعود

التقاء دقيق

مع حرف الراء

مقوس

طر طر طس

استقامة مائلة

طس طس طص طط

طع طف طق طك

مع الكاف المرسلة وهي كاللام المرسلة. اللام المرسلة

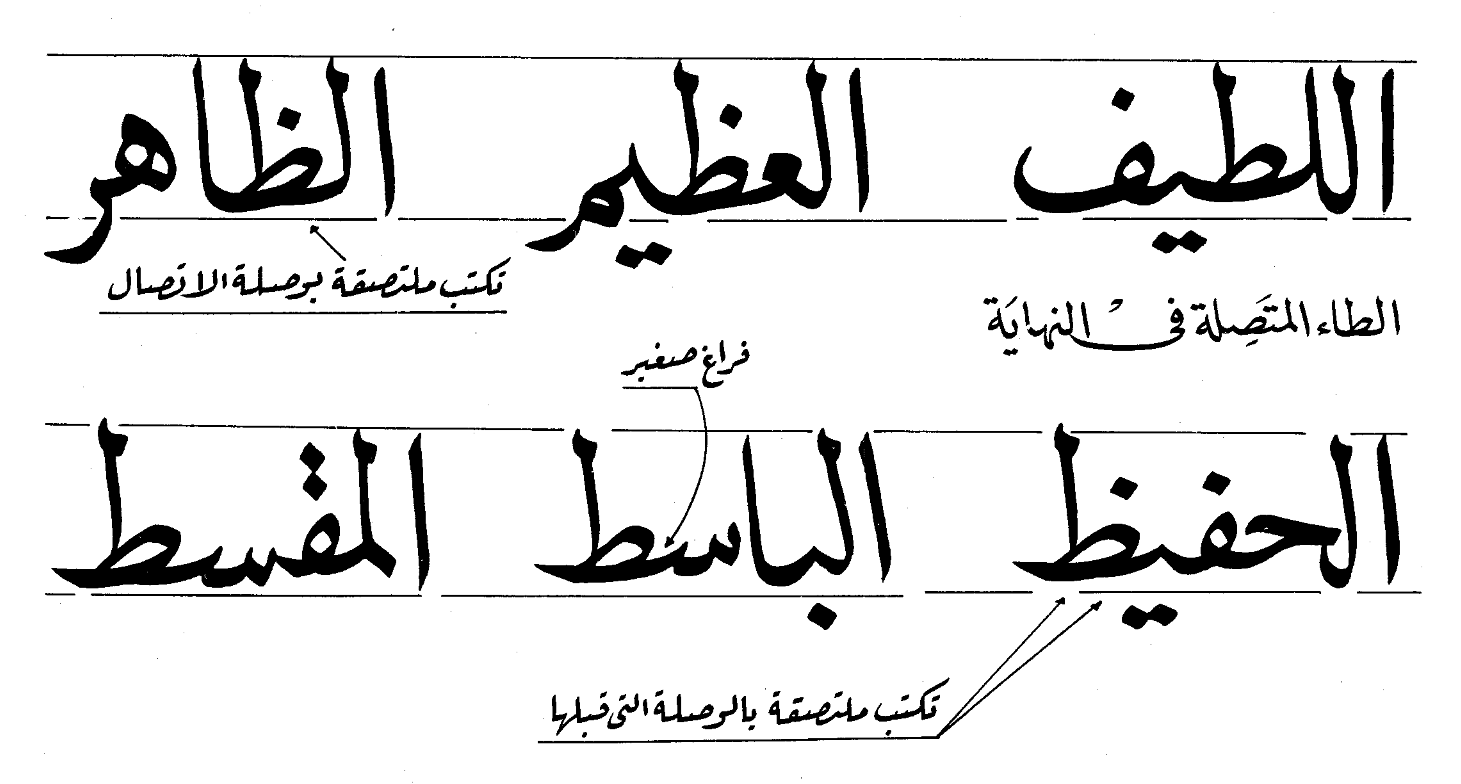
طك طل طل

مع حرف الميم بصوره المختلفة

طم طم طم

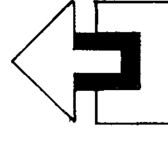
طن طن طه طوطى

الطاء المتصلة في الوسط



كتابة حرف العين

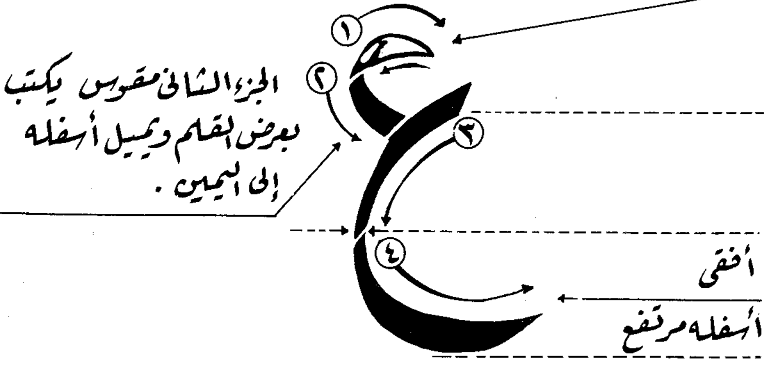
حرف العين مركب من ٤ أجزاء



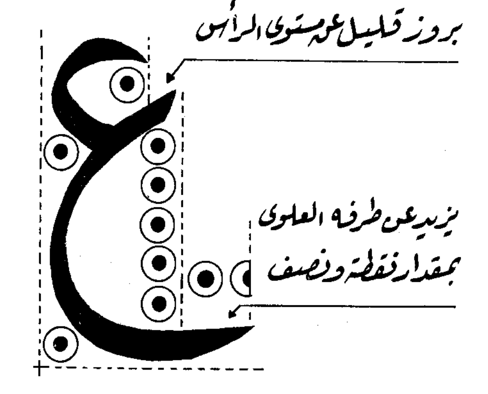
الجزء الأول مقوس كالهلال أو كحاجب العين، طرفاه دقيقان.
يتم رسم الخط الخارجي له برأس القلم من اليسار إلى اليمين ويرجع من حيث بدأ ثم يملأ بالحبر.
طرفه الأيمن يرتفع قليلا عن طرفه الأيسر.
والجزء الثاني يتصل بالأول من الناحية اليسرى وينزل يميل نحو اليمين بتقوس خفيف يصل إلى منتصف الجزء الأول
أما الثالث والرابع يطابقان ما جاء فى رسم جسم الجيم.

حرف العين المفرد والمتصل لا يختلف فى كتابة ورسمه عن صورة حرف الغين

الجزء الأول مقوس كحاجب العين يرسم بطرف سن القلم من اليسار إلى اليمين، ثم يرجع لتكملة هذا الجزء كما هو مؤشر عليه بالسهم، ثم يعبأ الفراغ بالحبر



الجزء الثالث والرابع أى جسم العين يطابق فى صورته ما جاء فى حرف الجيم.



الميل يصل إلى وسط التقوس العلوي

العين المتصلة في البداية

رأس العين المبتدئة على شكلين الأول ويليه الحروف الصاعدة ويسمى فنجاني وآخر صادي مع بقية الحروف .



عس عص عط

عع عف عق

كَافٌ أَوْ لَامٌ مُرْسَلَةٌ

عك عك عل

عم عم عم عم

عو غى عى غو

عن عن عه عه علا

العين مع الحروف

العين مع بعض الحروف الصاعدة

ترسم وتعبأ برأس القلم

عاد عداب عليه

فراغ قدر نقطة

مع حروف نازلة

يميل أسفل هذا الجزء نحو اليمين أكثر مع الحروف غير الصاعدة

يبرز هذا الجزء مع الحروف النازلة أو مع المد

عر عحو عجاب عجيب عى غنى عون

عجل عبد عند عبر

ترتفع عن مستوى نزولها العادى نظراً لتركيبها المرتفع .

البداية والنهاية مرتفعتان ووسط التقوس يلامس السطر

العين في الوسط — يميل قليلاً — مسافات الاتصال قصيرة — فراغ — العين المتطرفة

فراغ تحت العين من الجهة اليسرى فقط .

لعه معه نعى لعلى يعجت سبع نع

بطرف القلم (دقيق)

لاحظ اتصال العين بما قبلها وما بعدها وطريقة وصله .

عمى عما على عصى

سعر لعلى سعى نعضه

سع سمع فع زرع

الموضع الصحيح لحركة الكسر



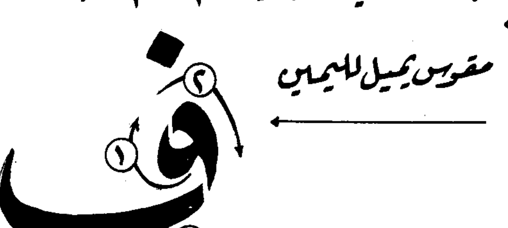
الفاء المتصلة في النهاية لا تختلف صورتها باتصالها بما قبلها.



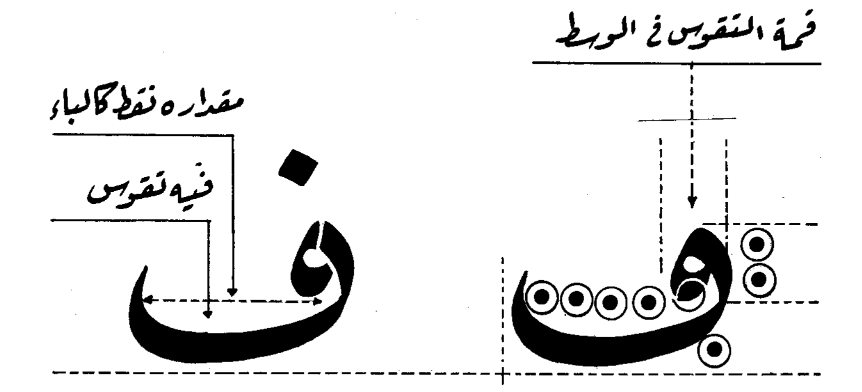
رأس الفاء هو نفس رأس القاف والواو



تبدأ كتابة الجزء المؤشر بالسهم رقم ١ بتدوير يأخذ شكل رقم ٧ بدون زاوية ويستمر القلم ليرسم فوقها خطاً منحنياً كرقم ٨ بدون زاوية.



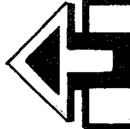
جسم حرف الفاء يطابق حرف الباء



باء كامل

عنق قصير - يطول فقط باتصاله بالراء الراجعة

كتابة حرف القاف

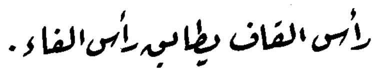


حرف القاف المتطرفة - لا تختلف صورته باتصاله بما قبله - وهو كالمفردة .



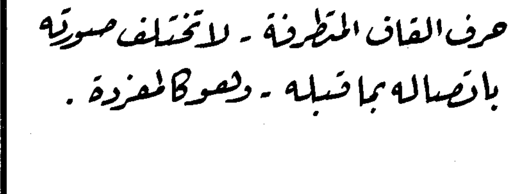
رأس الواو + جسم النون = قاف

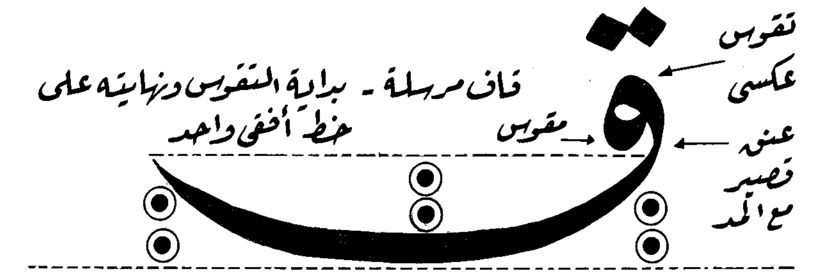


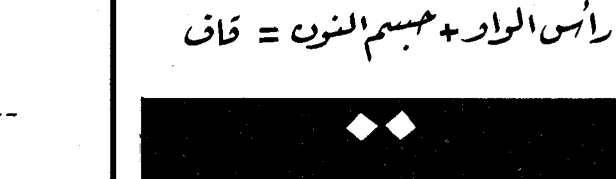


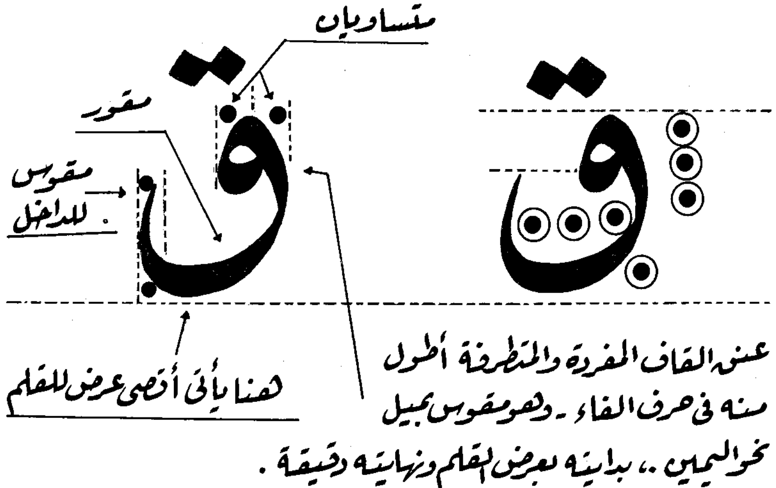
رأس القاف يطابق رأس الفاء .

جسم حرف القاف يطابق جسم حرف النون .









هنا يأتى أقصى عرض للقلم

عنق القاف المفردة والمتطرفة أطول منه فى حرف الفاء - وهو مقوس يميل نحو اليمين .. بدايته بعرض القلم ونهايته دقيقة .

حرف الفاء أو القاف المتصل في البداية

لا يختلف حرف الفاء عن القاف في البدء أو الوسط

نقطتان

تزيد على النقطة

فا فـ فح فد

دوران مع الحروف الصاعدة وما هو في حكم المنتصب .

لاحظ الفراغ وطريقة الاتصال .

ميل خفيف .

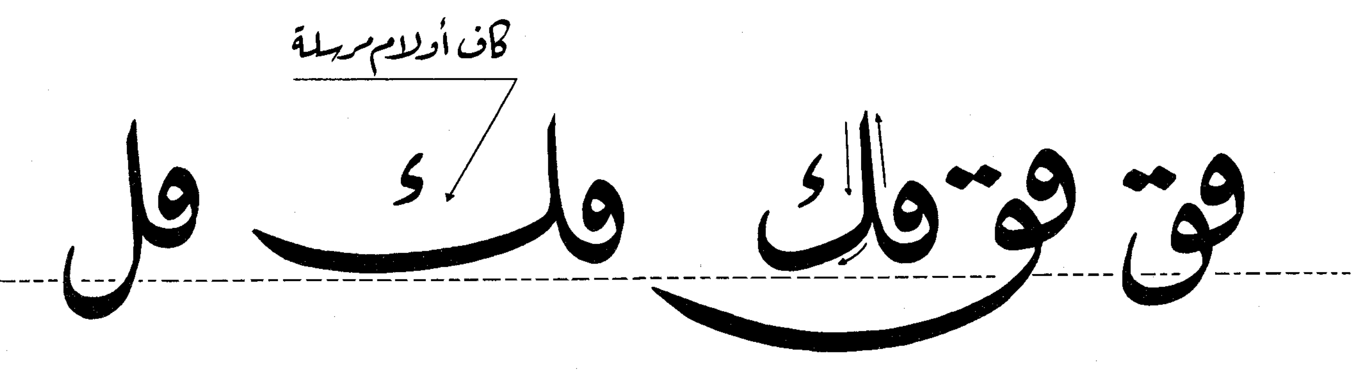
فو فر فس فسـ

سنة دقيقة مرتفعة .

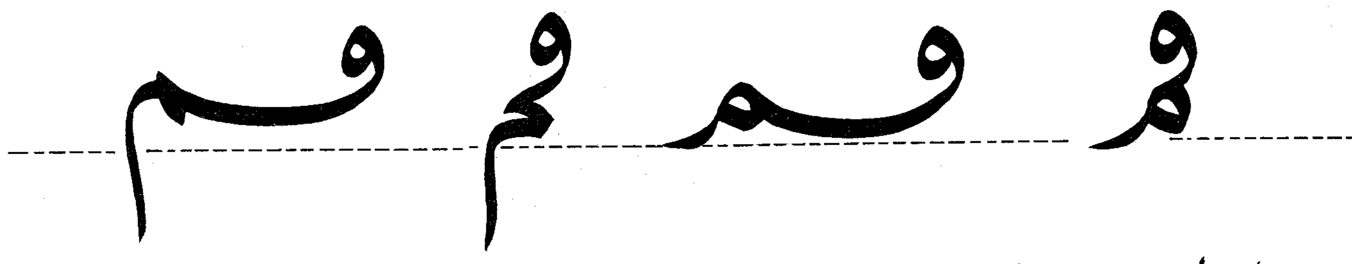
لاحظ قصر المسافة بين الفاء أو القاف وبداية الحرف المتصل به .

فص فط فع فف

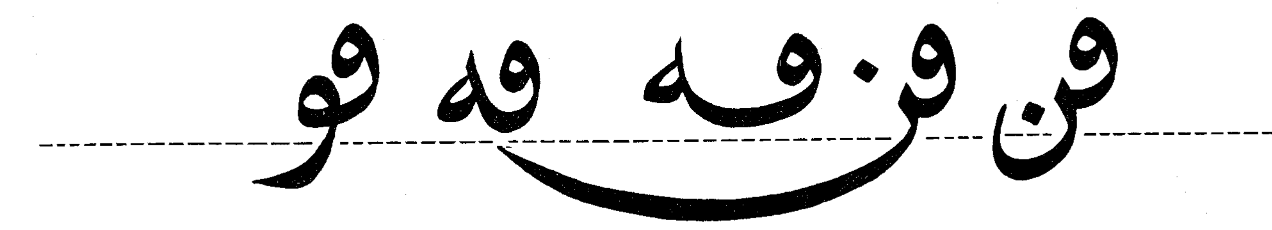
القاف أو الفاء فى البداية :



القاف المتصلة فى النهاية تختلف فى صورتها عن حرف الفاء المتطرفة .



لاحظ أن رأس حرف الفاء أو القاف لا يختلف مع الاتصال ، بينما طريقة وصل المقاطع هى التى تتغير بتغيير الحروف التى تأتى بعدها



لاحظ طريقة تركيب الحرف ووصله من خلال الشكل الكلي للكلمة

فلا فعل فهل فما فما

دقيقه مع العين

عريض مع القاف

في

قي

فى فحا فحم فح


عنق طويلة خاصة بالياء الراجعة
قصيرة جائزة
الفاء أو القاف الوسطية
وسطية
فاء وسطية بين حرفين مرتفعين أو صاعدين
وسطية بعدها نازل
تميل لليمين
تميل لليمين
قبلها مد
أو بعدها مد
شكل ١
وسطية بعدها جيم وما في مثلها أو ياء
قبله مد أو بعده حرف منخفض
وفراغها كالمستطيل .
شكل ٢

أشكال وصور الفاء أو القاف الوسطية

تأتي هذه الصور بشكل آخر - أنظر النماذج

كالمتصلة في البدء

وسطية يليها جيماً أو ياءً

فاء أو قاف قبلها مد أو بعدها حرف نازل

تطول قليلاً ويبدو بياضها الداخلي كالمستطيل

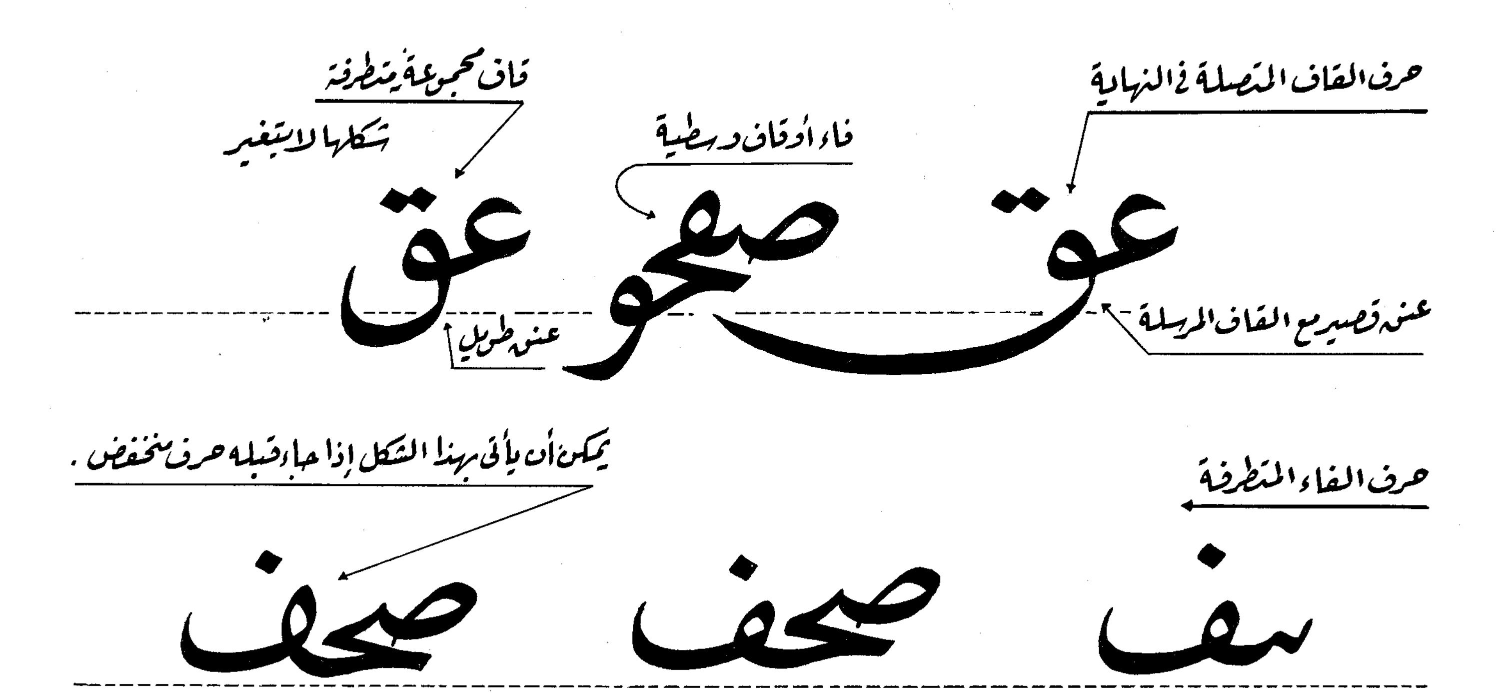
يرتفع قليلا

شكل آخر جائز مع الحروف النازلة وبياضه الداخلي كالنقطة

شكل آخر لاتصال الفاء أو القاف بحرف الجيم .

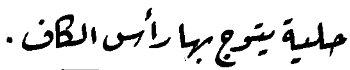
كالفاء المتصلة المتطرفة .

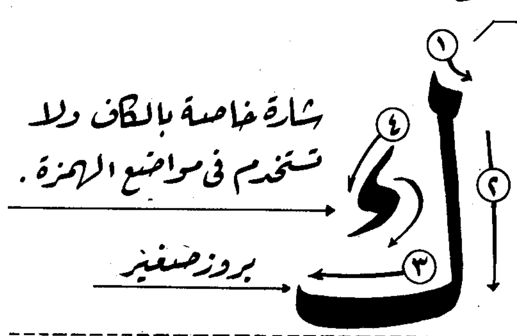
لما فهو نهما فهل



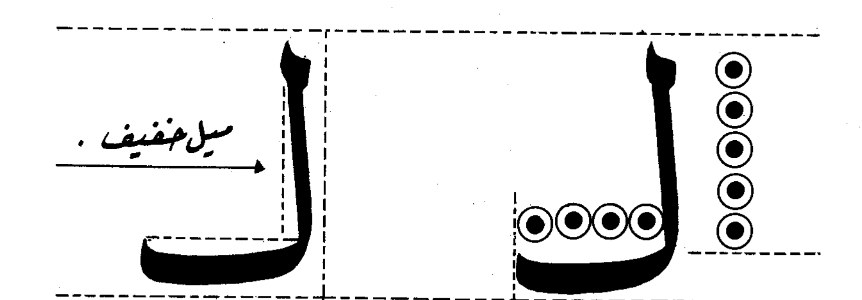
كتابة حرف الكاف

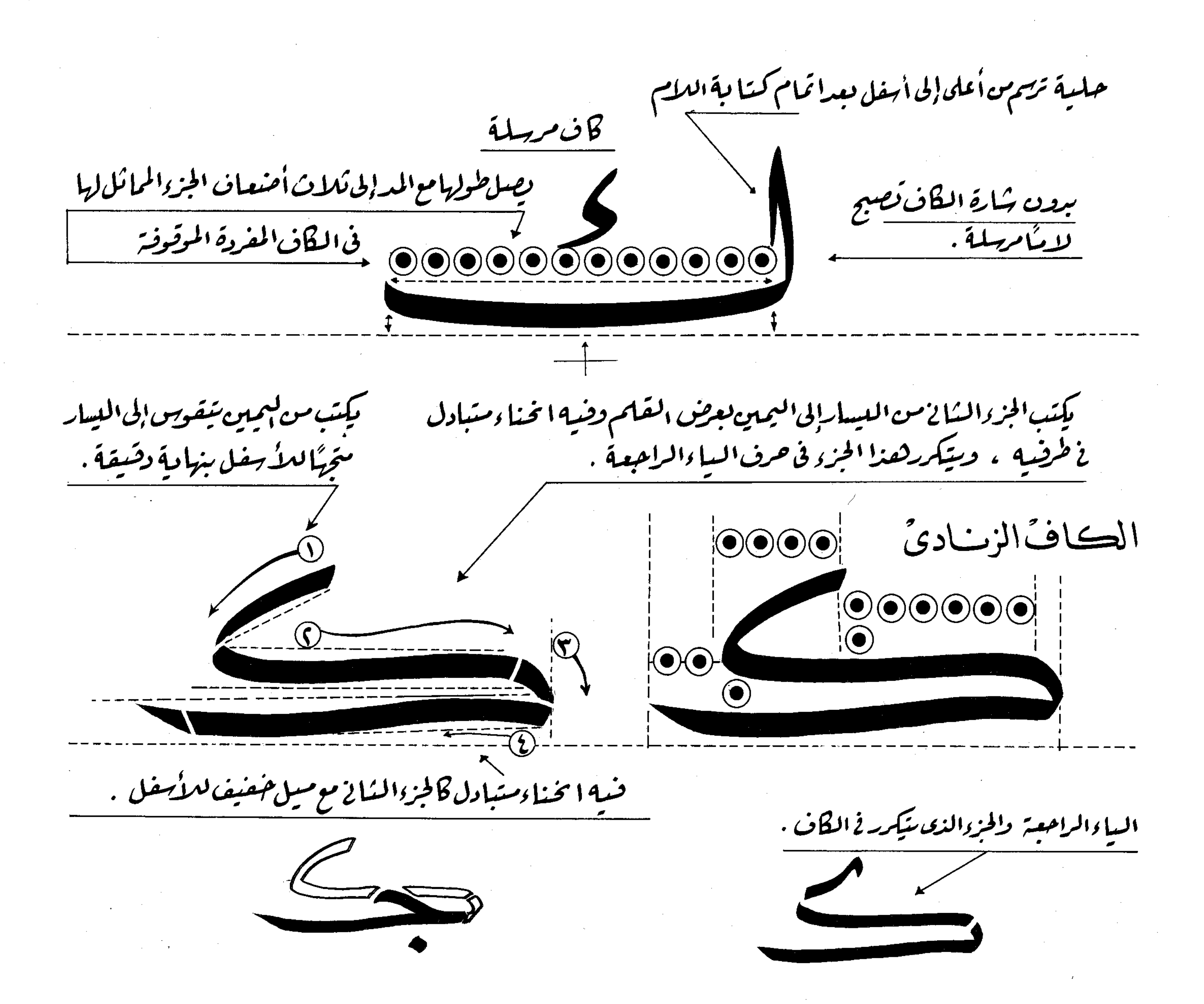
تتكون الكاف المفردة من جزأين :
الأول كالألف يكتب من أعلى إلى أسفل ويتوج رأسه بحلية عبارة عن نقطة مدمجة .
والثانى عبارة عن خط أفقى بعرض القلم يميل للأسفل ميلاً يسيرًا ، وفيه شىء من التقوس ، وفى نهايته يبدو بروز صغير مع عدم التدوير كما فى نهاية حرف الباء .

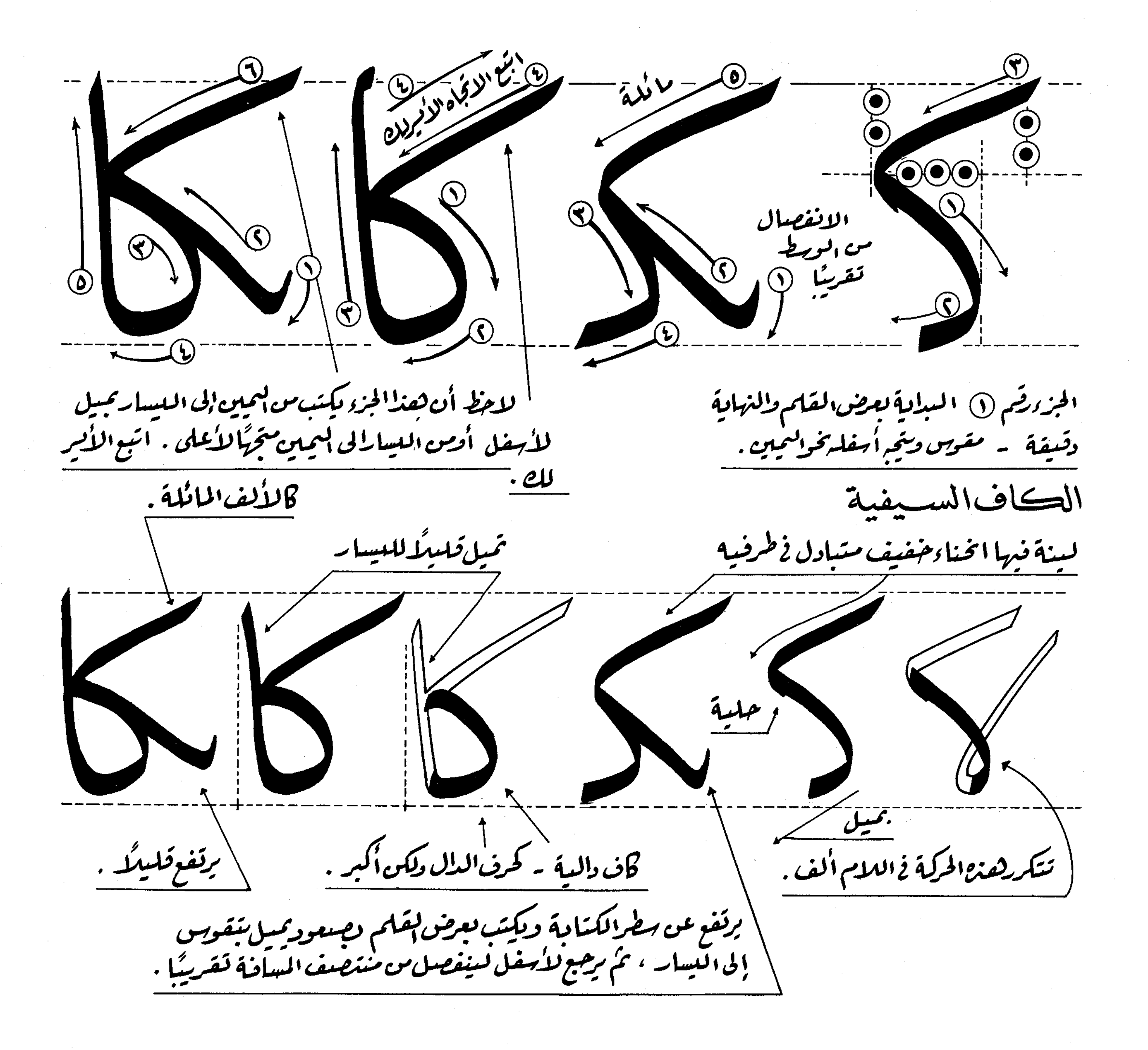




أفقى بعرض القلم مع ميل خفيف ، وهو أقرب إلى الاستقامة من التقوس ، ويبرز فى نهايته بروز صغير لأعلى بدون تدوير .




حلية ترسم من أعلى إلى أسفل بعد تمام كتابة اللام
كاف مرسلة
يصل طولها مع المد إلى ثلاث أضعاف الجزء المماثل لها
في الكاف المفردة الموقوفة
بدون شارة الكاف تصبح
لاماً مرسلة .
يكتب الجزء الثاني من اليسار إلى اليمين بعرض القلم وفيه انحناء متبادل
في طرفيه ، ويتكرر هذا الجزء في حرف الياء الراجعة .
يكتب من اليمين يتقوس إلى اليسار
متجهاً للأسفل بنهاية دقيقة .
الكافُ الزناديُّ
فيه انحناء متبادل كالجزء الثاني مع ميل خفيف للأسفل .
الياء الراجعة والجزء الذي يتكرر في الكاف .



اتبع الاتجاه الأيسر لك
مائلة
الانفصال من الوسط تقريباً
لاحظ أن هذا الجزء يكتب من اليمين إلى اليسار بميل لأسفل أو من اليسار إلى اليمين متجهاً لأعلى . اتبع الأيسر لك .
الجزء رقم ① البداية بعرض القلم والنهاية دقيقة - مقوس ويتجه أسفله نحو اليمين .
الكاف السيفية
لينة فيها انحناء خفيف متبادل في طرفيه
كالألف المائلة .
تميل قليلاً لليسار
حلية
تميل
تتكرر هذه الحركة في اللام ألف .
كاف دالية - كحرف الدال ولكن أكبر .
يرتفع قليلاً .
يرتفع عن سطر الكتابة ويكتب بعرض القلم بصعود يميل بتقوس إلى اليسار ، ثم يرجع لأسفل لينفصل من منتصف المسافة تقريباً .

الكَافُ المُنحَنِيَة أو السَّيفِيَة فى البِدَايَة :

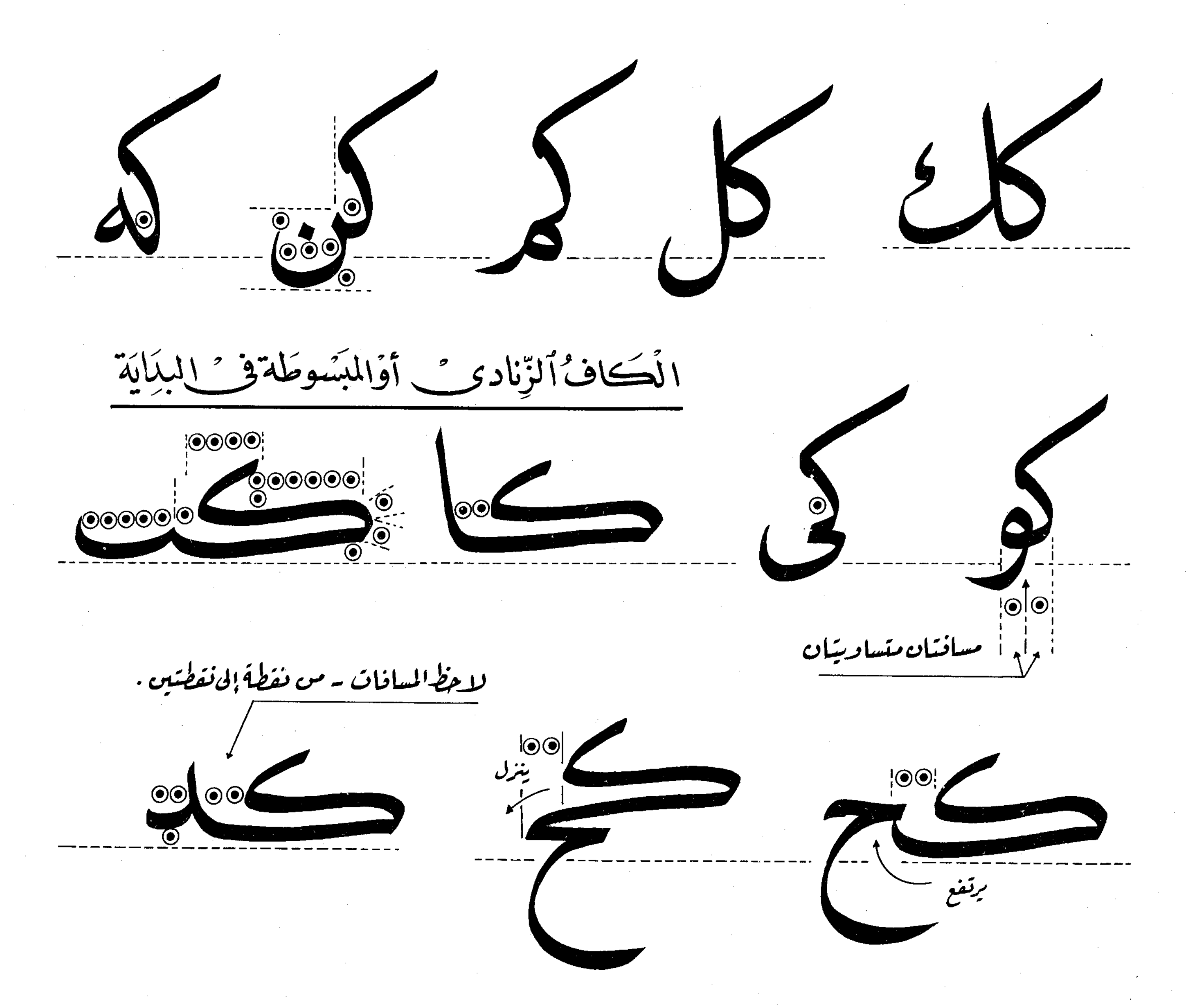
كا كك كح كد

درجة ميلان هذا الجزء لا يختلف باختلاف الحروف المتصلة به.

كر حلية كر كس كص

كط كع كف كق

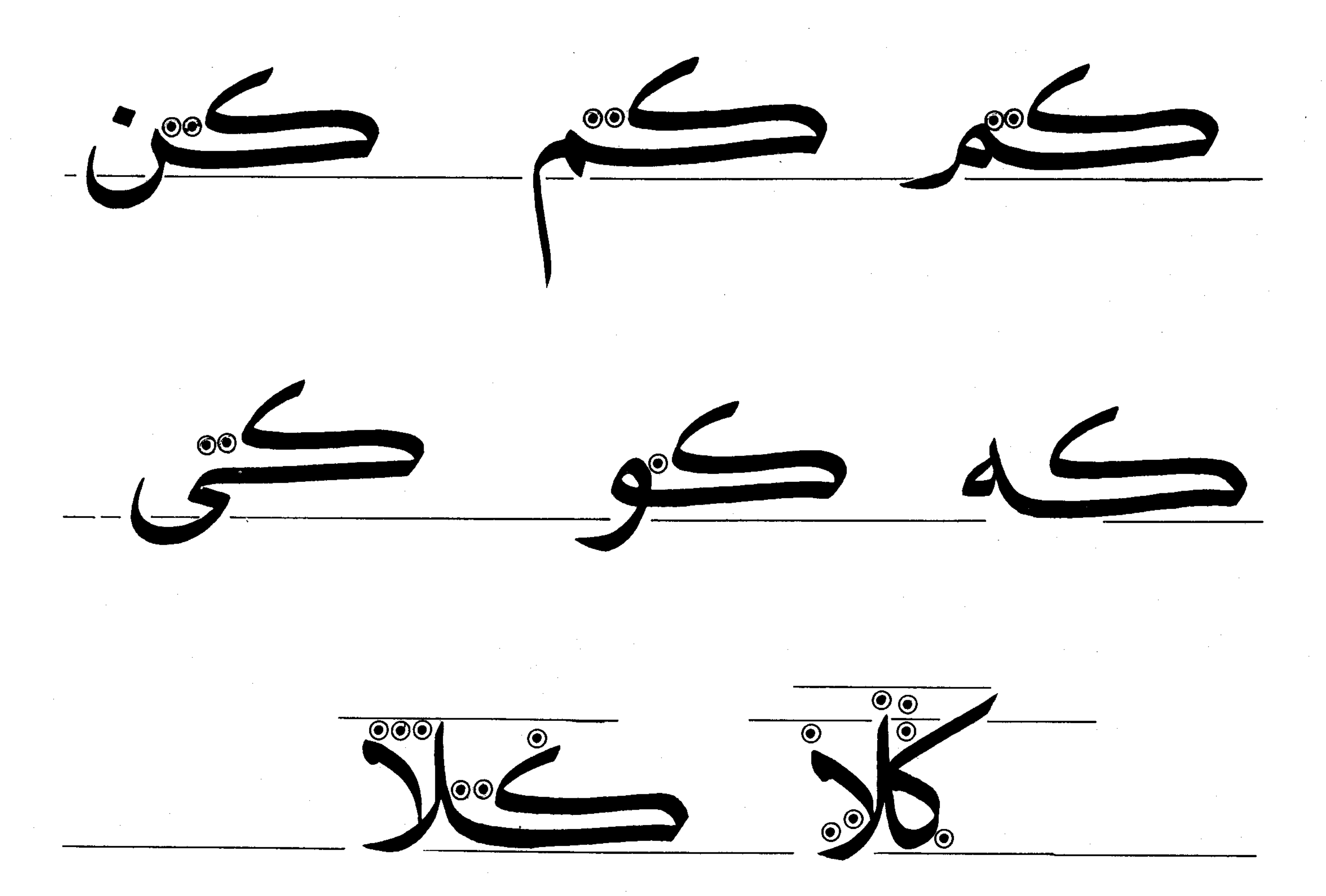
لاحظ تقوس هذا الجزء ونهايته الدقيقة المتجهة نحو اليمين.


كك كل كم كن كه
الكاف الزنادى أو المبسوطة في البداية
كو كى كا كك
مسافتان متساويان
لاحظ المسافات - من نقطة إلى نقطتين .
ينزل
يرتفع

كي كس كص

كط كع كف

كق كك كل



نماذج للكاف السيفية المبتدئة

حلية لازمة

كنتم كنا كى ها

حلية غير لازمة ويمكن كتابة الكاف المبتدئة والمركبة بهذا الشكل بدونها.

كما كلو كمه كا

يجوز بدون هذه الحلية.

كلا كف كس كلمه

نماذج للكاف المبسوطة (الزنادي) في البدء :

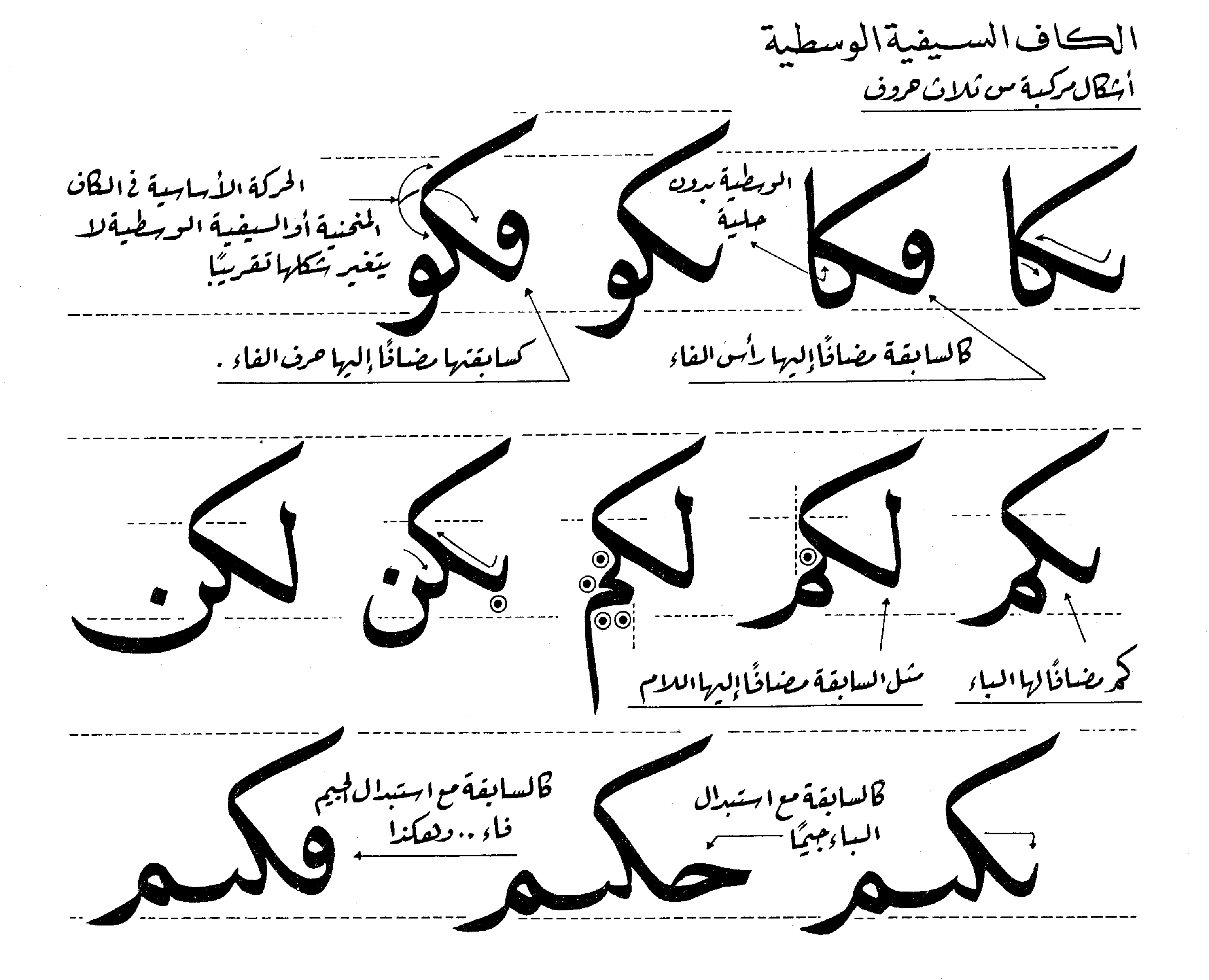
كم كما كمى

كما كما كما

كلا كلمه كلمه

الكاف السيفية الوسطية

أشكال مركبة من ثلاث حروف



لاحظ مواضع اتصال الحروف وانفصالها .

سكم عكم مكم

اَلْكَافُ الزِّنَادِى الْمَبْسُوطَةُ الْوَسَطِيَّةُ :

لكن سكن لكن لكر

لاحظ ارتفاع الراء عن وضعها الطبيعى وذلك لارتفاع اتصالها

اَلْكَافُ الْمُتَّصِلَةُ فِى النِّهَايَةِ :

موضع علامة الكاف

حركة الكاف المفردة أو المتطرفة وهى خاصة لا تستخدم فى خط النسخ فى مواضع الهمزة .

لك لك لك ء

زاوية

لاحظ موضع الانفصال

مأخوذ من حرف الباء

جسم الباء أو الفاء

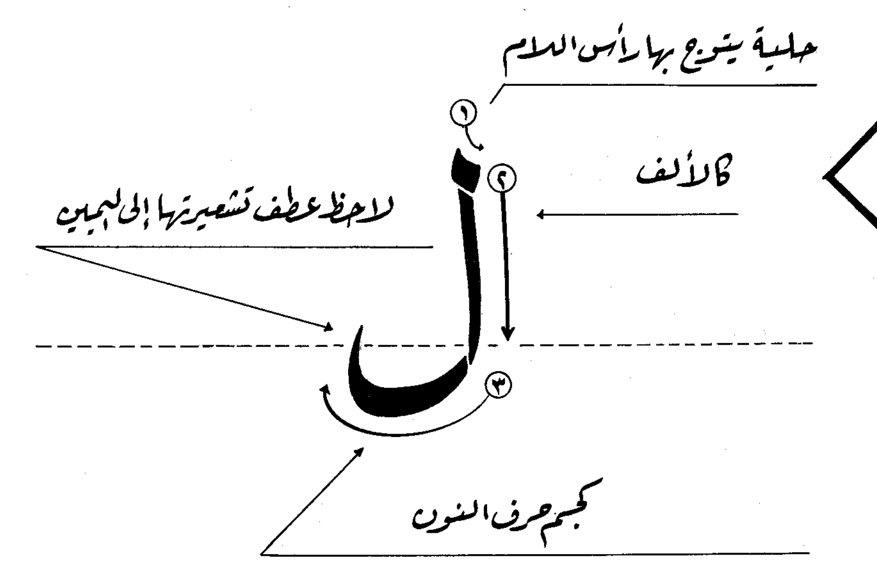
طرفاها دقيقان

كتابة حرف اللام

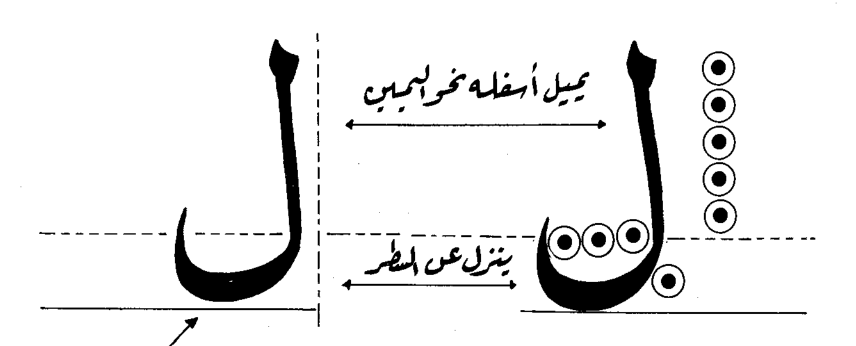
يجرى رسم اللام المفردة على نظام رسم الألف . وتتصل نهايتها بجزء مطابق لجسم النون ، ويتوج رأسها بحلية عبارة عن نقطة مقوسة مدمجة . وهى من الحروف التى تهبط عن مستوى التسطيح العام - خط استواء الكتابة - كما فى كاسات السين والشين والصاد والنون .

واللام المركبة فى البداية تأخذ شكل الألف فى النزول ورأسها متوج بحلية. والمركبة فى الوسط تكتب بصعود مستقيم تميل إلى اليسار وليس لها حلية .

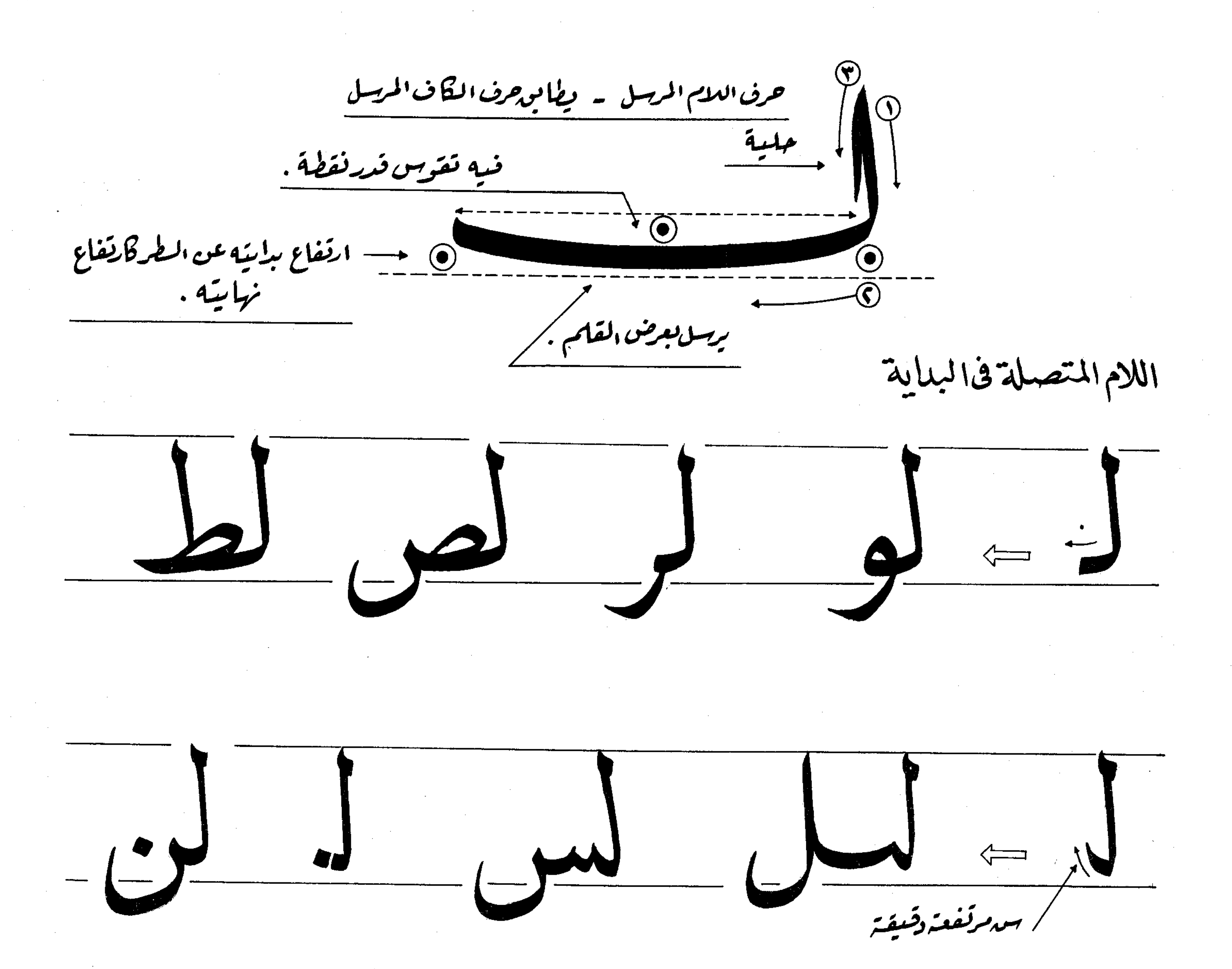
أما المتطرفة فشكلها كالمفردة ولكن بدون حلية، وطريقة كتابتها بصعود من نهاية الكلمة بجنب القلم ثم النزول فوقه بازدواج متلاصق حتى تأتى إلى الجزء الأخير المقور والمطابق لجسم النون .



كل خط منتصب يكتب من أعلى إلى أسفل أو بالعكس يكون أدق من الخطوط الأفقية، وأما الخطوط المقوسة فتأخذ سماكتها بالتدريج .

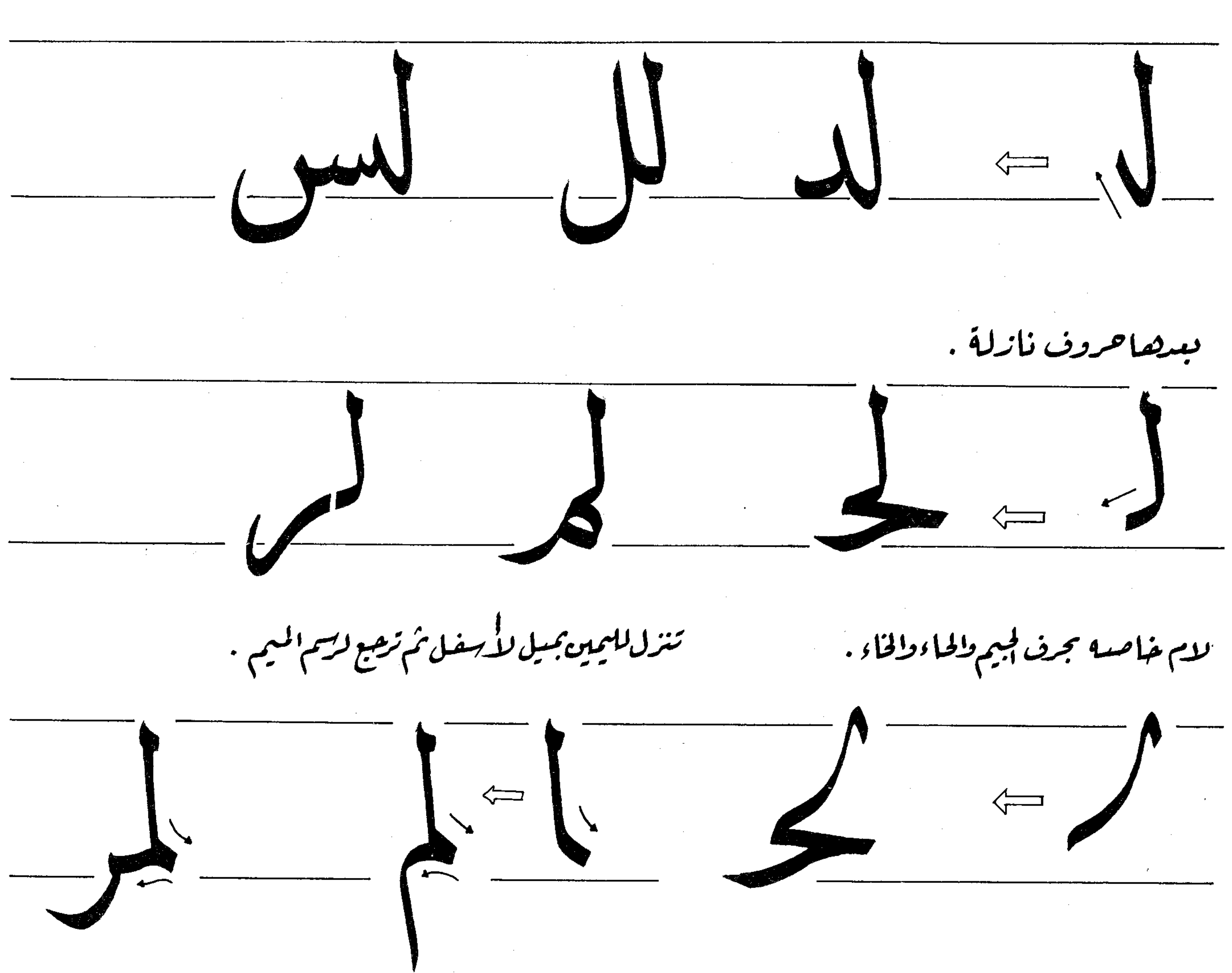


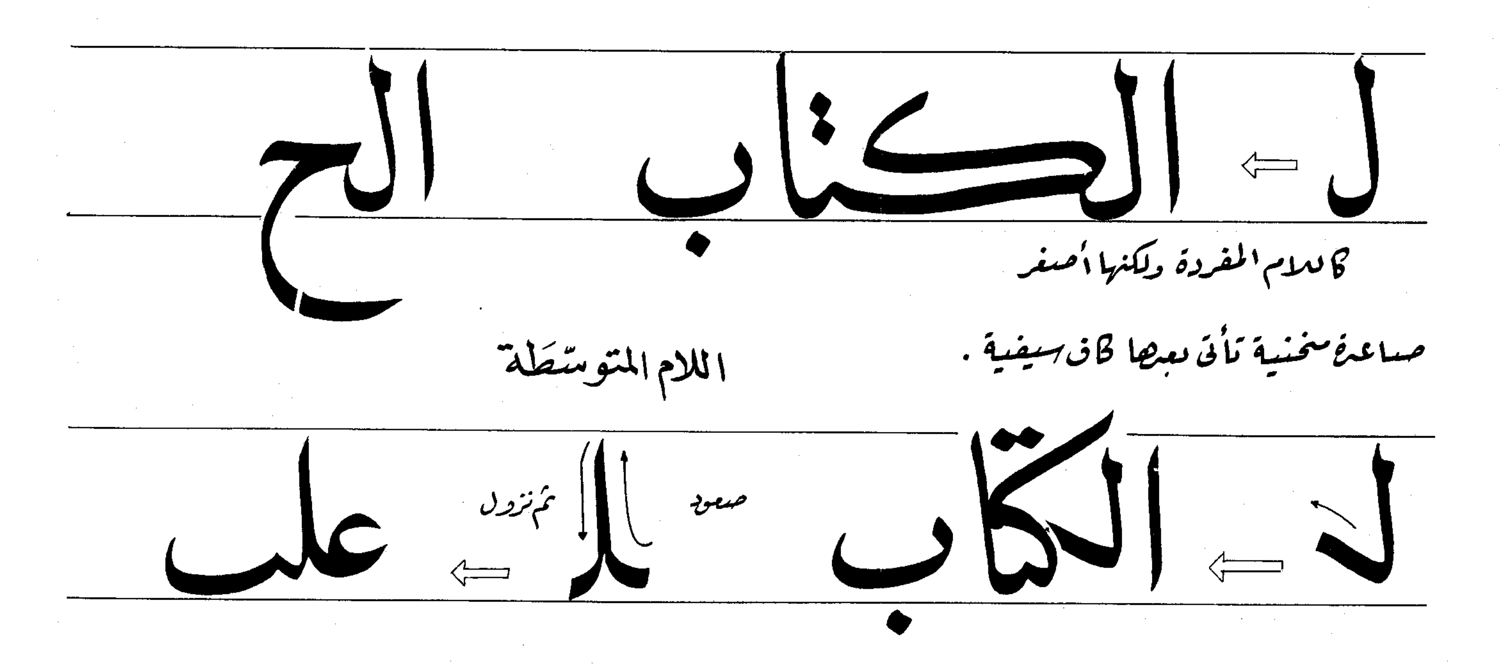
هذا الجزء يطابق جسم النون ويختلف عنها فى حالة المد أو الإرسال حيث تكون النون أكثر تقوساً من الجزء المشابه له فى اللام .



حرف اللام المرسل - يطابق حرف الكاف المرسل
حلية
فيه تقوس قدر نقطة .
ارتفاع بدايته عن السطر كارتفاع نهايته .
يرسل بعرض القلم .
اللام المتصلة فى البداية
لط لص لر لو ل
لن ل لس لل ل
سن مرتفعة دقيقة

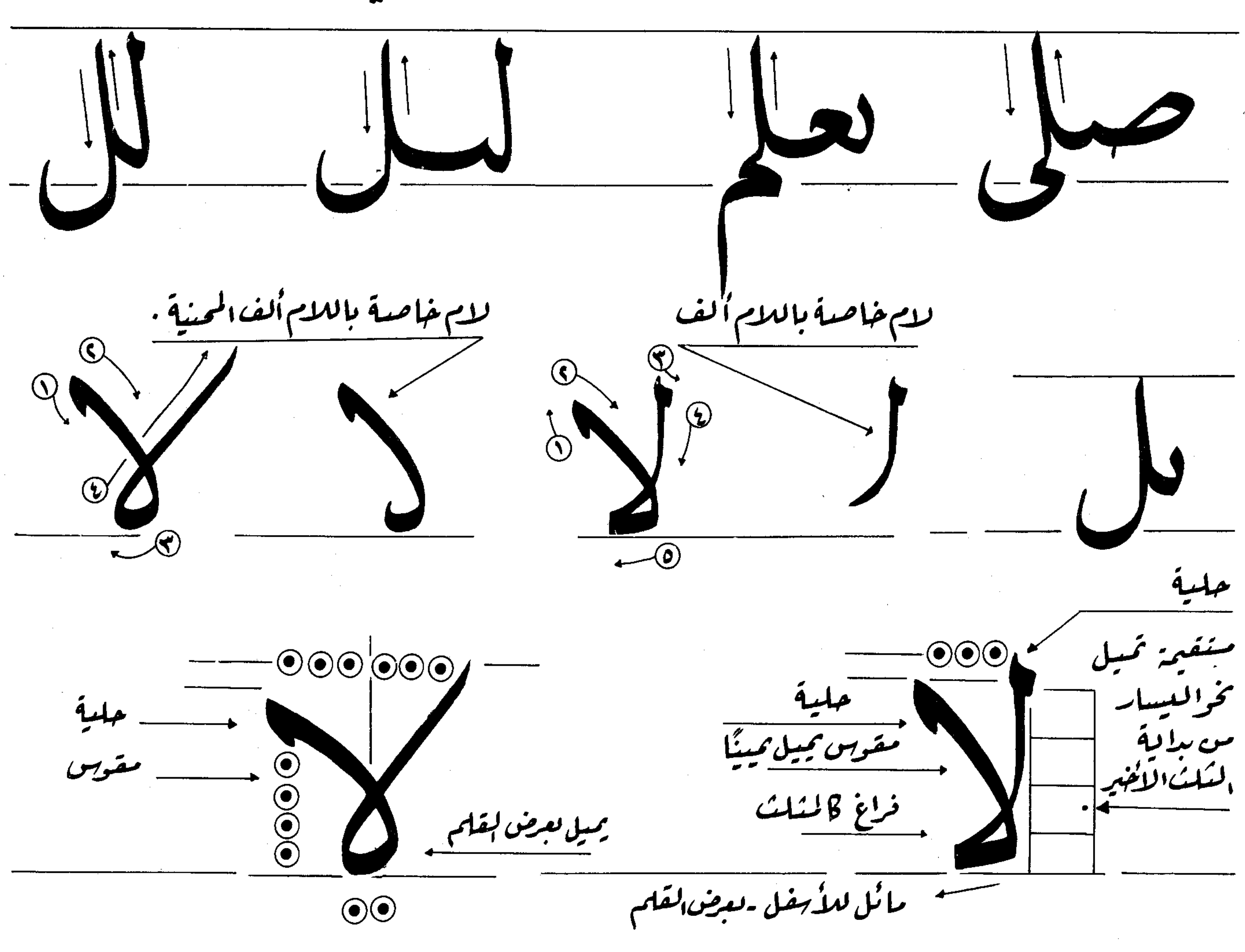
بعدها صاعد وما في حكم الصعود .



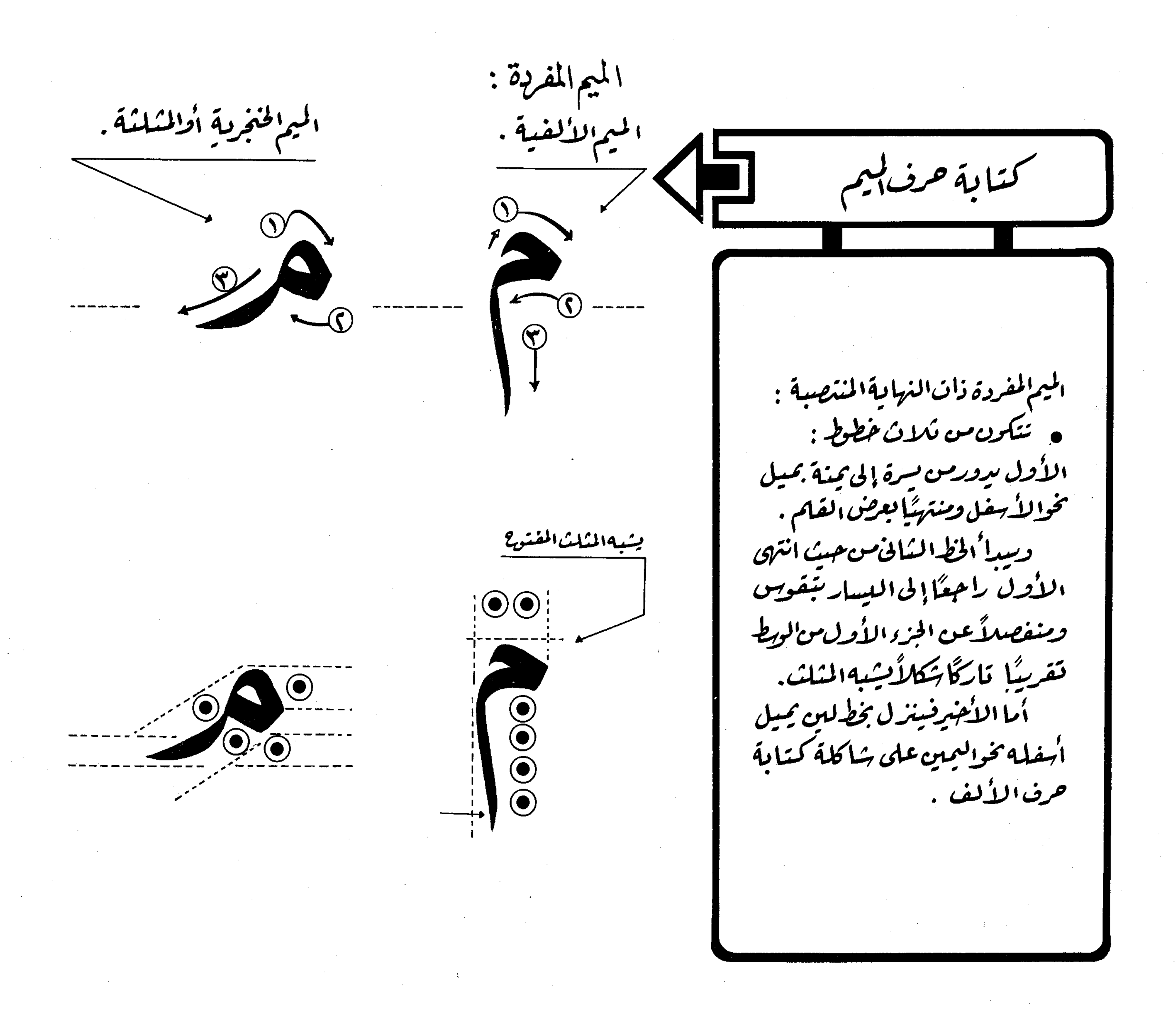


الملك صعود نزول على بلى

المتصلة فى النهاية



كتابة حرف الميم



الميم المفردة ذات النهاية المنتصبة :

• تتكون من ثلاث خطوط :

الأول يدور من يسرة إلى يمنة يميل نحو الأسفل ومنتهيًا بعرض القلم .

ويبدأ الخط الثاني من حيث انتهى الأول راجعًا إلى اليسار بتقوس ومنفصلاً عن الجزء الأول من الوسط تقريبًا تاركًا شكلاً أشبه المثلث.

أما الأخير فينزل بخط لين يميل أسفله نحو اليمين على شاكلة كتابة حرف الألف .

الميم المثلثة ذات النهاية المستلقية :

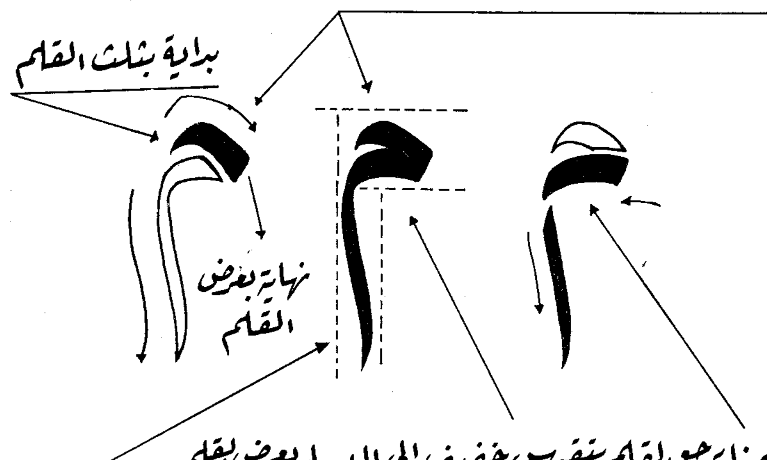
- تتكون من ثلاث خطوط :

يكتب الأول من اليسار بتقوس يصعد لأعلى ويتجه يمينًا نحو الأسفل وينتهي بعرض القلم بحيث تكون نهايته أخفض من بدايته .

ويرسم الخط الثاني بعرض القلم وبشكل مستقيم تصل نهاية التقوس ببدايته مكونًا فراغًا كمثلث مائل .

والخط الأخير وقسيه الطرفين ، ظهره على استقامة مائلة وأسفله مقوس على شاكلة حرف الراء في خط الرقعة

يكتب بتقوس من اليسار إلى اليمين بنزول آخره إلى أسفل



هنا يرجع القلم بتقوس خفيف إلى اليسار بعرض القلم ثم ينزل من نهايته خط جميل الحركة ، لين الطرفين ، فيه تقوس خفي متبادل بين صدره وعجزه ، مع ميل أسفله لليمين وهو على شاكلة حرف الألف المفرد .

الجزء الأول ١

البداية بثلث القلم وبتدرج في الثخانة مع التقوس .

الجزء الثاني ٢

الجزء الثالث ٣

عند رسم الجزء الأول يلاحظ لف القلم وإمالته نحو اليمين لنتمكن من الكتابة بثلث عرض القطة ثم نزيد الثخانة بالتدريج مع نزول التقوس المتجه نحو اليمين حتى يعود القلم لوضعه الطبيعي ليرسم الجزء الثاني بكامل عرض القلم .

أما الجزء الثالث فإن لم ينته معك نهاية طبيعية فيرسم ويسوى بطرف القلم

الميم المتصلة فى البداية :

الميم المثلثة فى البداية :

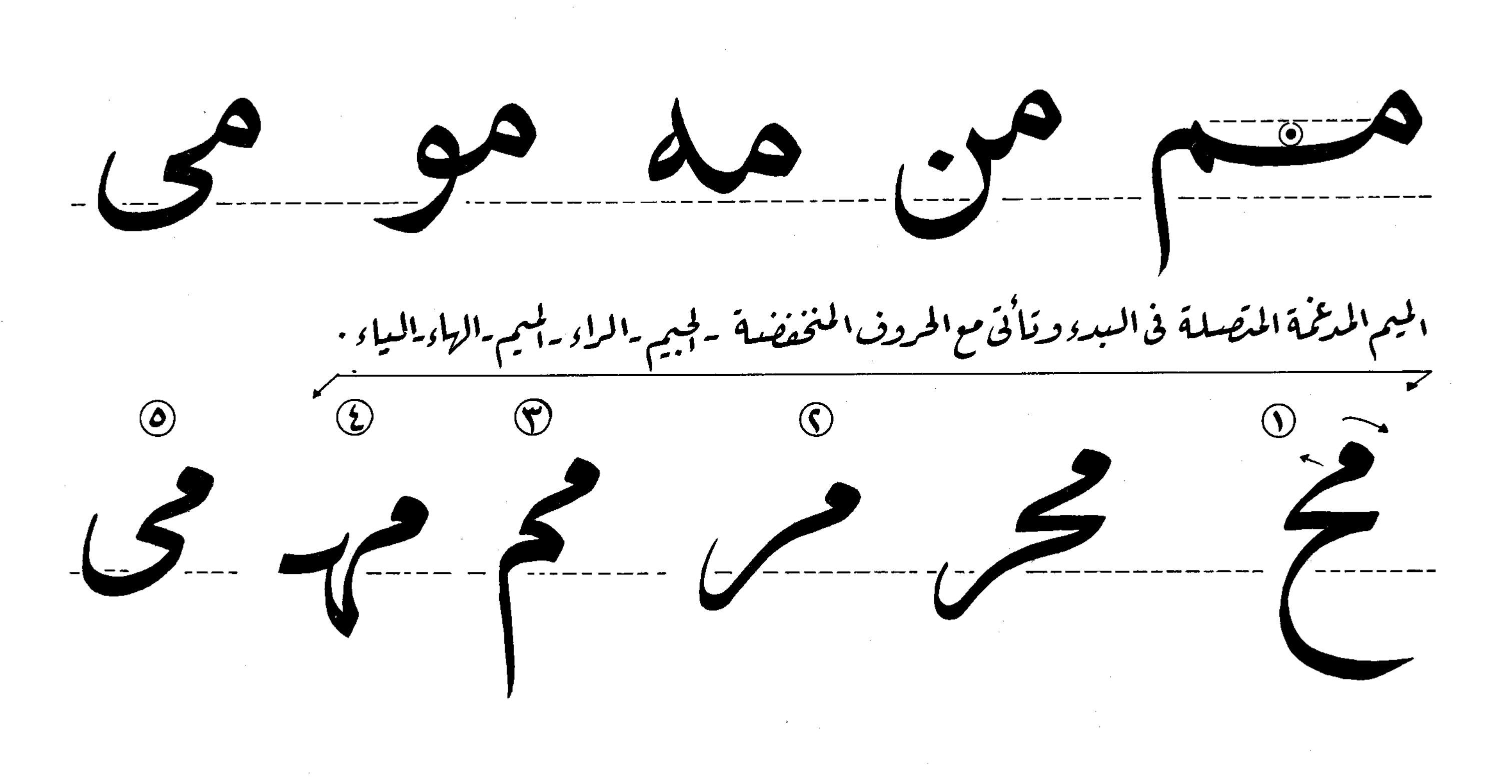
م ما مـ مـ

ميم مفردة خنجرية أو مثلثة .

مد مر مر مـر مس

مص مط مع مف

مق مك مل مم



مم من مه مو مى
الميم المدغمة المتصلة فى البدء وتأتى مع الحروف المنخفضة - الجيم - الراء - الميم - الهاء - الياء .

الميم المتصلة في الوسط :

الميم المثلثة

نما حما حمد هما لما

الميم المدغمة في الوسط

للما لمو لمد لمر لما لمن

نما عمو مما سما هما

الميم البيضية في الوسط

للما لمحا لمو سمو بما

الميم المتطرفة :

الميم الخنجرية - المثلثة في النهاية

يم بم لم هم حم فم

تنزل عن السطر وتكون عليه في حالة المد .

الميم الألفية المتطرفة

كم بم سم هم

الميم المدغمة فى النهاية

لم علم فم هم

الميم البيضية فى النهاية

هم هلم علم

ميم ألفية مثلثة متطرفة

هم كم لم

رَبِّ يَسِّر وَلَا تُعَسِّر رَبِّ تَمِّم بِالخَيرِ وَبِهِ العَونُ وَالبَرَكَات

رب يسر يسر يسر

حاول أثناء التدريب معرفة امكانات الكلمة وتركيبها وصورها المختلفة وطرق اتصال حروفها ، فذلك يكسبك مهارة ويثري خبرتك .

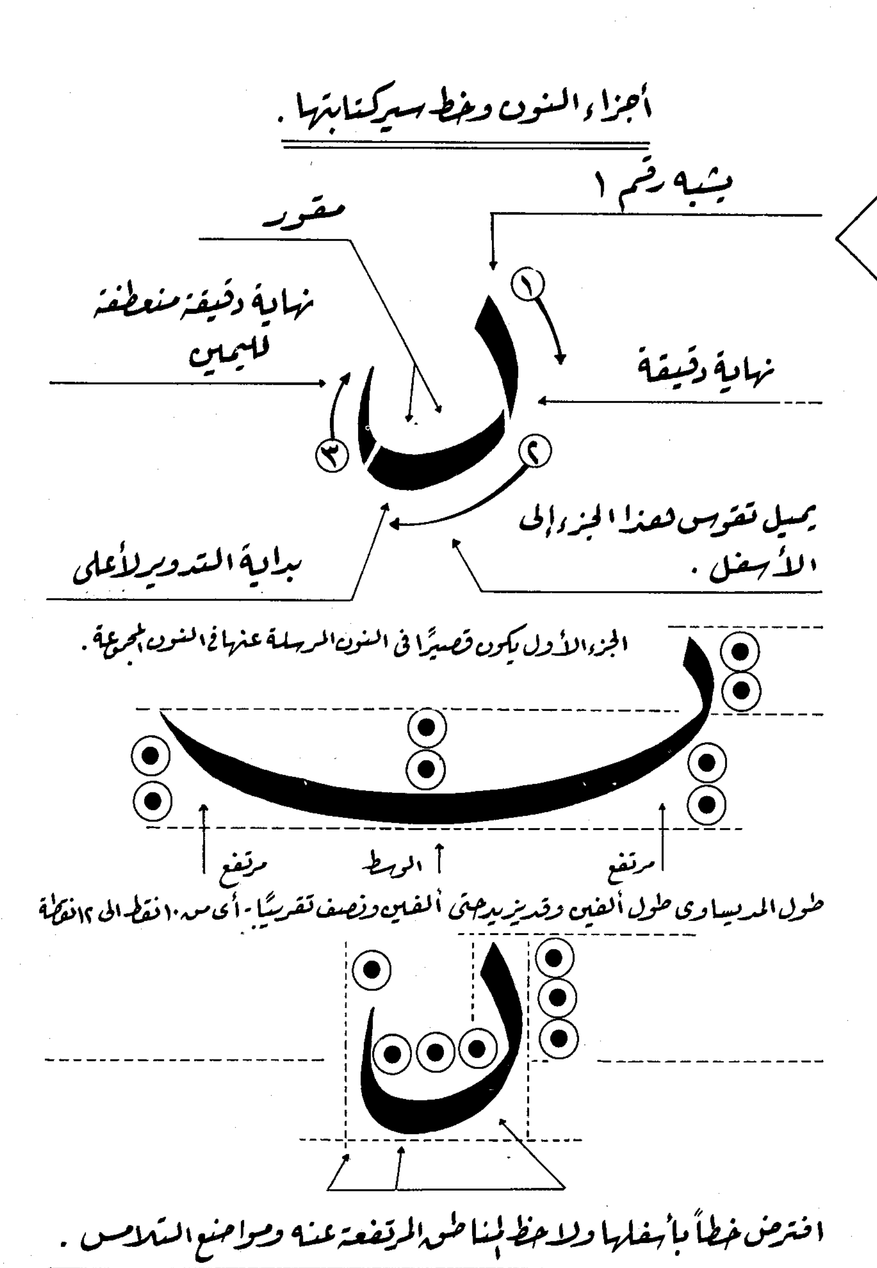
ولا ولا تعسر تعسر رب

تمم تمم تمم تمم

تمم تمم بالخير وبه

كتابة حرف النون

- يركب النون المفرد من ثلاث خطوط:
الأول منتصب ويكتب بتقوس من أعلى إلى أسفل بتشعير نهايته وهو شبيه برقم ١ أو بأول الباء ولكنه أطول منه.
ومن نهاية الجزء الأول يرسم الجزء الثاني بتقوس ظاهر تدور نهايته لأعلى لرسم الجزء الأخير ونهايته دقيقة ممالة إلى اليمين ومنتهية على مستوى أخفض من البداية بنقطة أو تزيد قليلاً.
هذا ويدخل النون أو جسمها - بدون الخط الأول منها في تكوين سبعة حروف أخرى هي السين والشين والصاد والضاد والقاف واللام والياء، فإن أجدت كتابتها سهلت عليك كتابة الحروف السابقة.



تأتى صور وأشكال كل من الباء والتاء والثاء والنون والياء فى البدء والوسط على شكل واحد وكل منهم يمكن أن يكون بديلاً عن الآخر - راجع حرف الباء فى البدء والوسط .

النون المتصلة فى البدء والوسط والنهاية

المسافة بعد السن الثانية أطول - لاحظ النماذج ونسب أطوال مداتها .

إذا توالت ثلاث حروف من النون وما على شاكلتها ، ترفع السن الوسطى إلى أعلى .

أما إذا توالت أكثر من ثلاث حروف من النون وما فى حكمها يرفع السن الثانى أو الثالث كما هو موضح .

شكل آخر للنون فى البدء

تطابق النون أو جسمها جسم السين أو الشين والصاد والضاد واللام ، وتختلف فى رسمها مع جسم القاف وقد يكبر عنه بمقدار بسيط . أما جسم الياء كجسم النون لكنهما لا يتطابقان ، حيث يطول جسم الياء قليلاً (نقطة أو أقل) وذلك لشكلها المختلف ووجود تقوس يميل لداخلها .

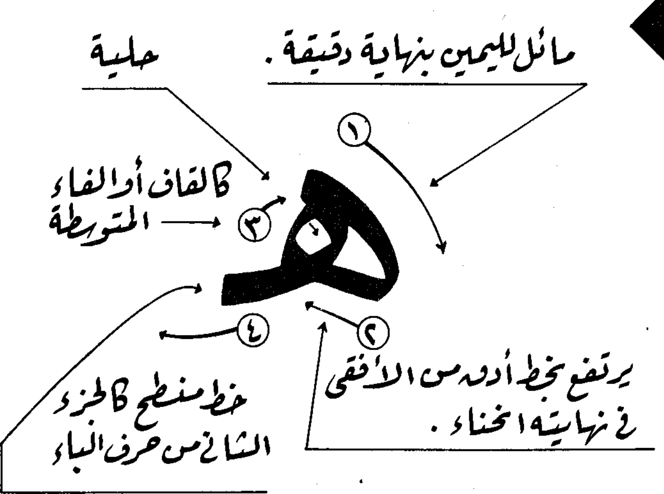
ن س ص ق ل ى

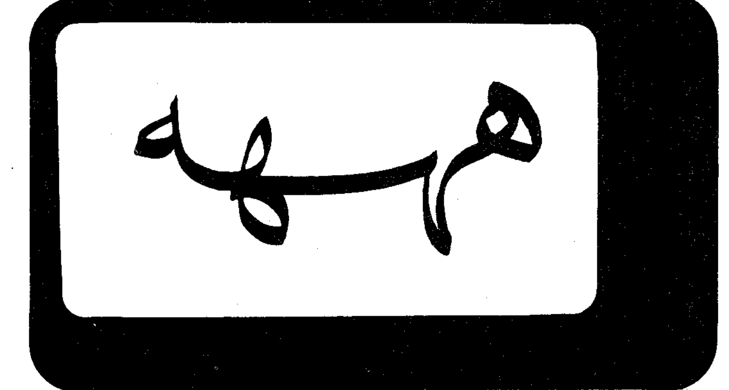
ينزل أجزاء من هذه الحروف تحت سطر استواء الكتابة ، ومقدار نزولها يتراوح بين نقطة إلى نقطتين حسب تركيبها ووضعها فى النظم العام للكتابة ، كما أن جميع أطرافها تتساوى بعد المد وتتطابق ، ماعدا اللام تتساوى فى طولها معهم ولكنها تختلف فى شكل المد حيث يغلب عليها التسطيح أكثر من التقوس كما أنها لا تنزل عن السطر .

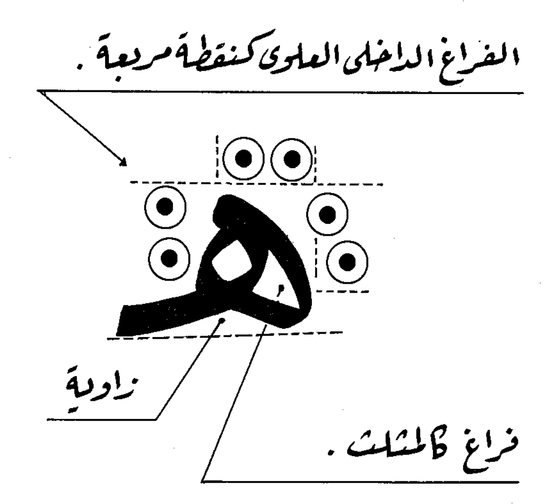
يمكن أن تأتي النون الوسطية وما في حكمها مرتفعة كالمتوسطة بين ثلاث حروف متوالية من النون وما على شاكلتها إذا جاء بعدها ميم أو عين .



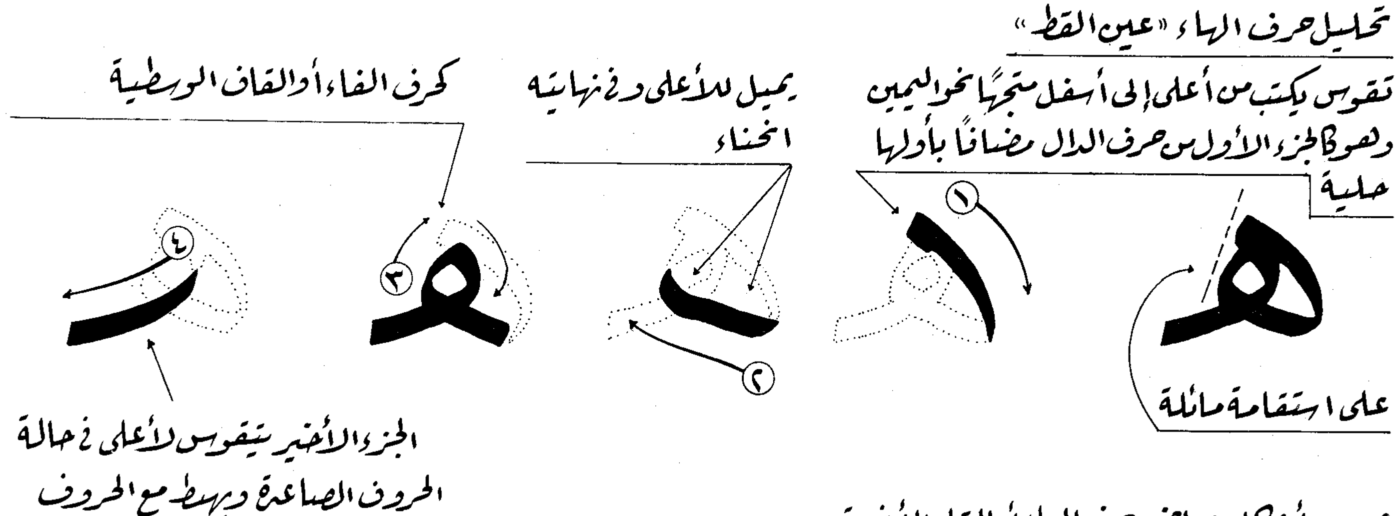
أشكال وصور حرف الهاء في البدء والوسط والنهاية











صور وأشكال ومواضع حرف الهاء أو التاء الأخيرة :

بده نوة

مسافة نقطة

عده هده بده وه ره سه

لاحظ التغيير الذي يطرأ على الحرف الذي يسبقها .

هاء "عين القط" المتصلة في البداية

بعدها حرف صاعد — بعدها حرف باء أو حرف مسنن — بعدها حروف منخفضة — بعدها صاد أو بقية الحروف

ها هب هج هجر هد

مقوس لأعلى بعرض القلم — سنة مرتفعة دقيقة — نزول مقوس تقوساً خفيفاً.

هر هر هس هص

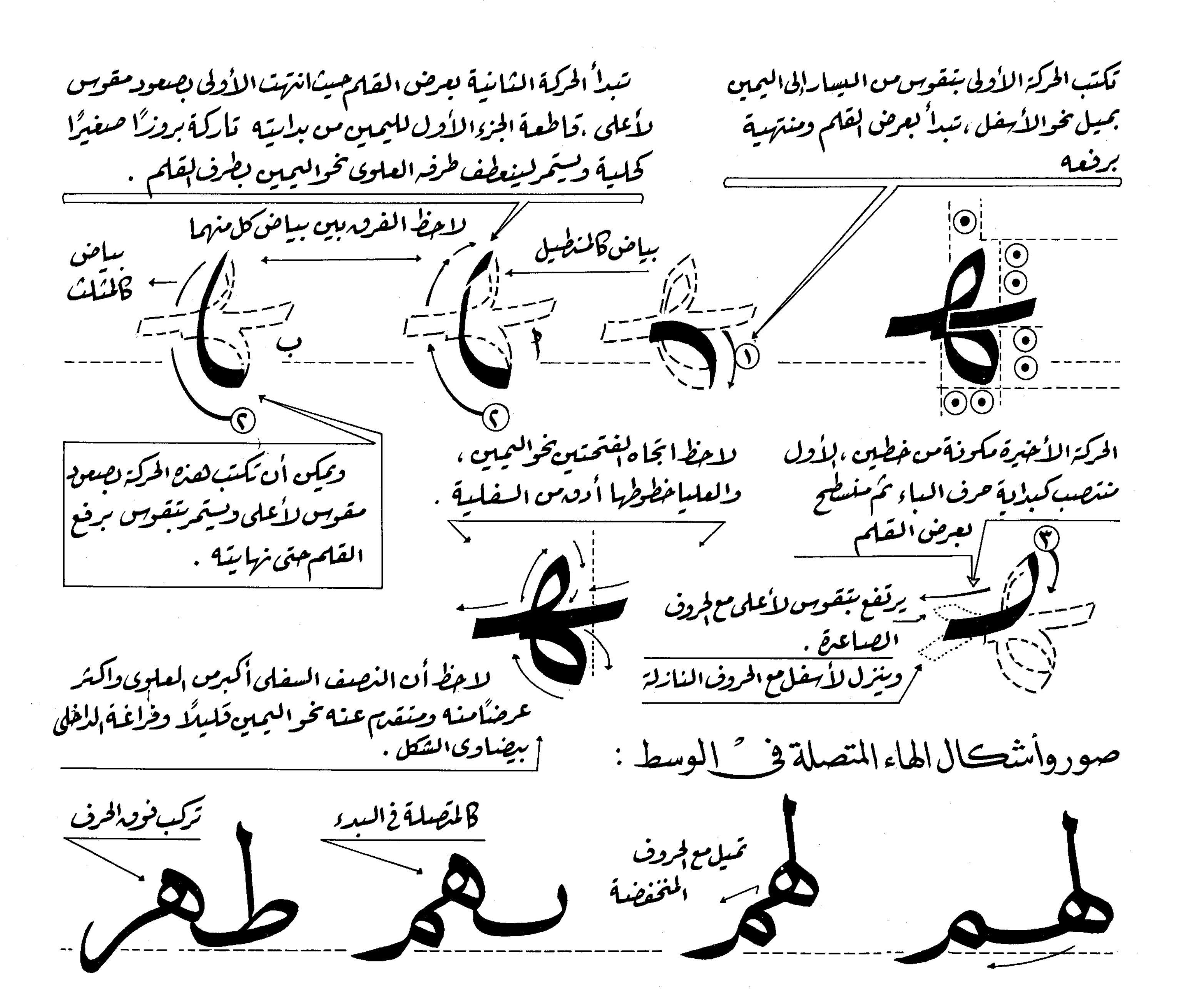
هط هط هع هف

اتصال دقيق وصغير

هق هك هل هم

هم هن هد هو

هى هى هلا هلا

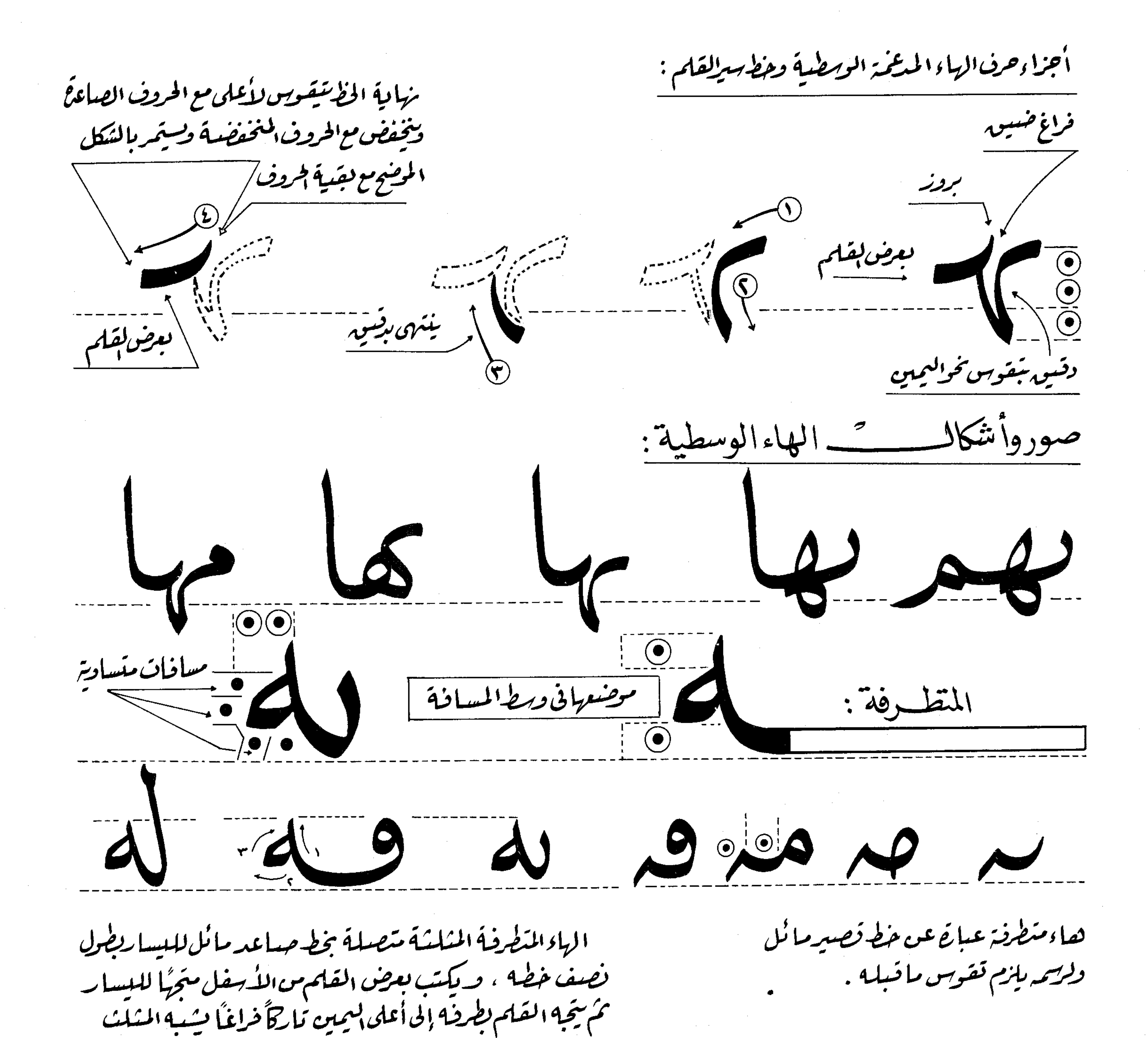


تكتب الحركة الأولى بتقوس من اليسار إلى اليمين بميل نحو الأسفل ، تبدأ بعرض القلم ومنتهية برفعه
تبدأ الحركة الثانية بعرض القلم حيث انتهت الأولى بصعود مقوس لأعلى ، قاطعة الجزء الأول لليمين من بدايته تاركة بروزًا صغيرًا كحلية ويستمر لينعطف طرفه العلوى نحو اليمين بطرف القلم .
لاحظ الفرق بين بياض كل منهما
بياض كالمثلث
بياض كالمستطيل
ب
أ
ويمكن أن تكتب هذه الحركة بصعود مقوس لأعلى ويستمر بتقوس برفع القلم حتى نهايته .
لاحظ اتجاه الفتحتين نحو اليمين ، والعليا خطوطها أدق من السفلية .
الحركة الأخيرة مكونة من خطين ، الأول منتصب كبداية حرف الباء ثم منسطح بعرض القلم
يرتفع بتقوس لأعلى مع الحروف الصاعدة .
وينزل لأسفل مع الحروف النازلة
لاحظ أن النصف السفلى أكبر من العلوى وأكثر عرضًا منه ومتقدم عنه نحو اليمين قليلًا وفراغه الداخلى بيضاوى الشكل .
صور وأشكال الهاء المتصلة في الوسط :
تميل مع الحروف المنخفضة
كالمتصلة في البدء
تركب فوق الحرف

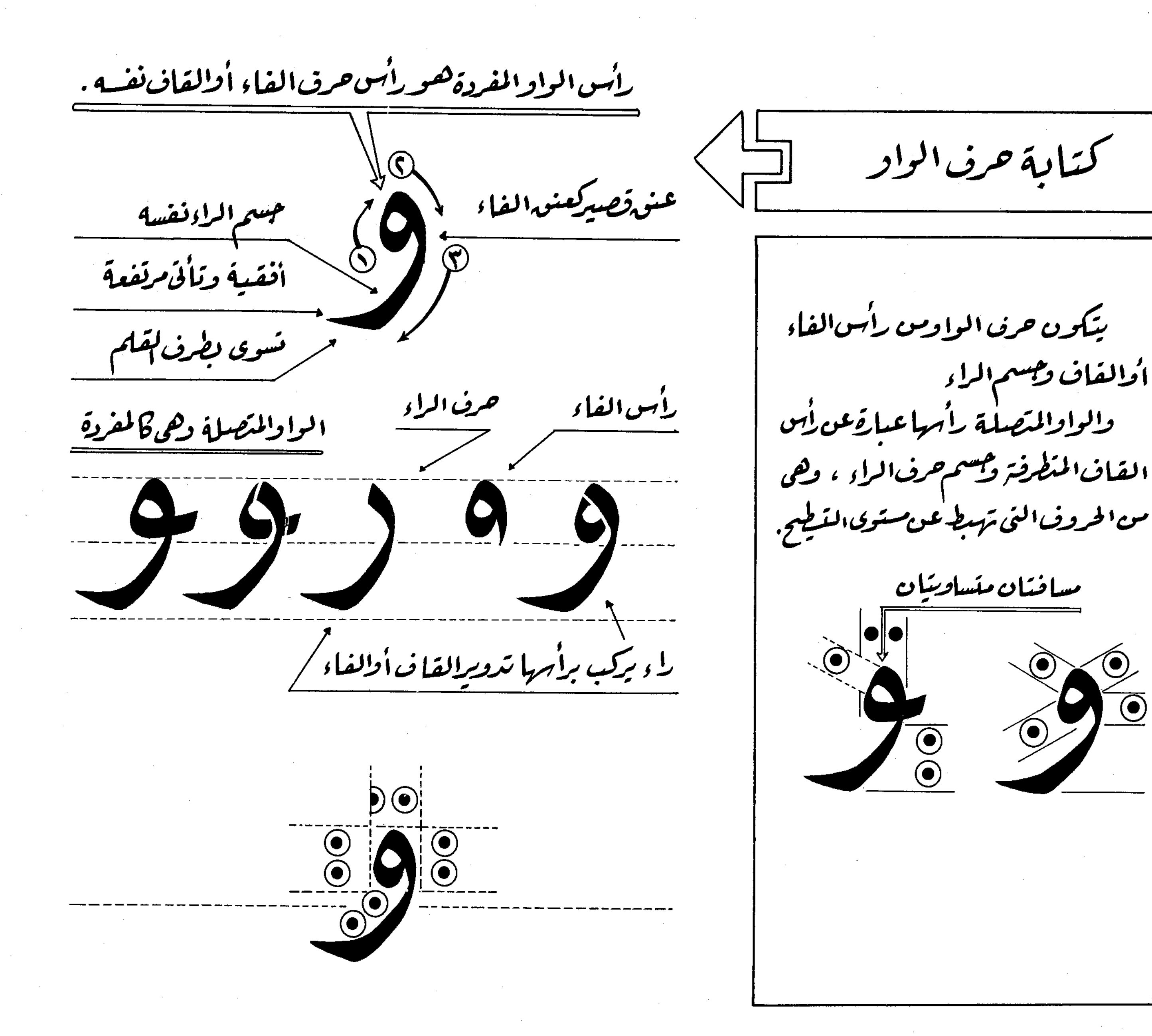
فلما للها هلها طهر

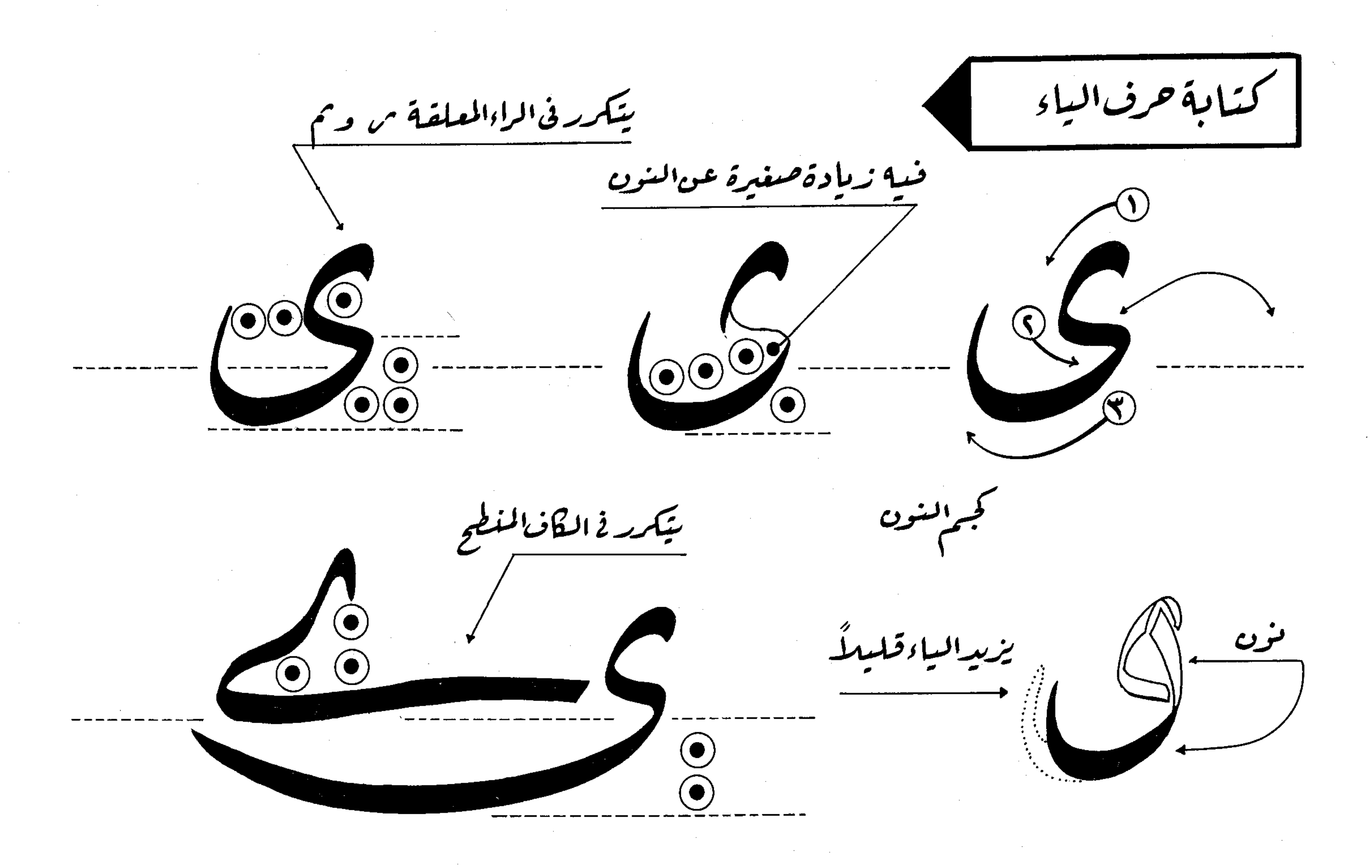
طهر طهر سهر حها

ههم بهم فيهم منهم



أجزاء حرف الهاء المدغمة الوسطية وخط سير القلم :
فراغ ضيق
بروز
بعرض القلم
دقيق بتقوس نحو اليمين
ينتهي بدقيق
نهاية الخط يتقوس لأعلى مع الحروف الصاعدة وينخفض مع الحروف المنخفضة ويستمر بالشكل الموضح مع بقية الحروف
بعرض القلم
صور وأشكال الهاء الوسطية :
مسافات متساوية
موضعها في وسط المسافة
المتطرفة :
هاء متطرفة عبارة عن خط قصير مائل ولرسمه يلزم تقوس ما قبله .
الهاء المتطرفة المثلثة متصلة بخط صاعد مائل لليسار بطول نصف خطه ، ويكتب بعرض القلم من الأسفل متجهًا لليسار ثم يتجه القلم بطرفه إلى أعلى اليمين تاركًا فراغًا يشبه المثلث

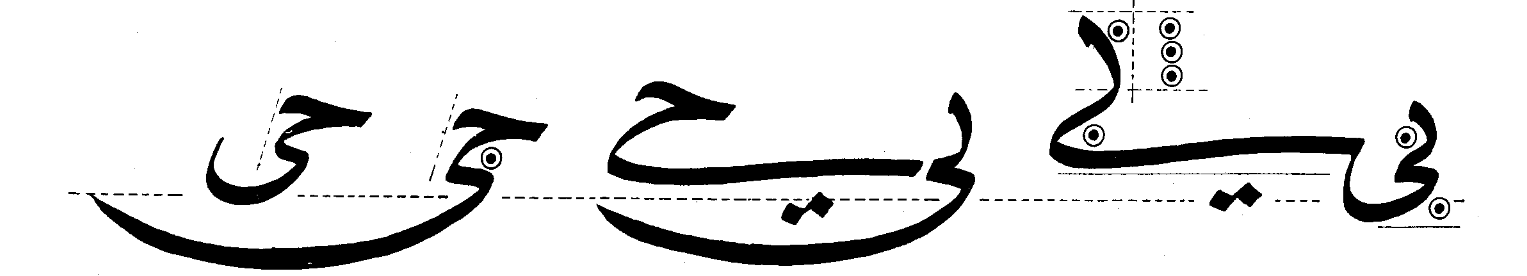

كتابة حرف الواو
يتكون حرف الواو من رأس الفاء أو القاف وجسم الراء
والواو المتصلة رأسها عبارة عن رأس القاف المتطرفة وجسم حرف الراء ، وهي من الحروف التي تهبط عن مستوى التسطيح.
مسافتان متساويتان
رأس الواو المفردة هو رأس حرف الفاء أو القاف نفسه .
عنق قصير كعنق الفاء
جسم الراء نفسه
أفقية وتأتي مرتفعة
تسوى بطرف القلم
رأس الفاء
حرف الراء
الواو المتصلة وهي كالمفردة
راء يركب برأسها تدوير القاف أو الفاء



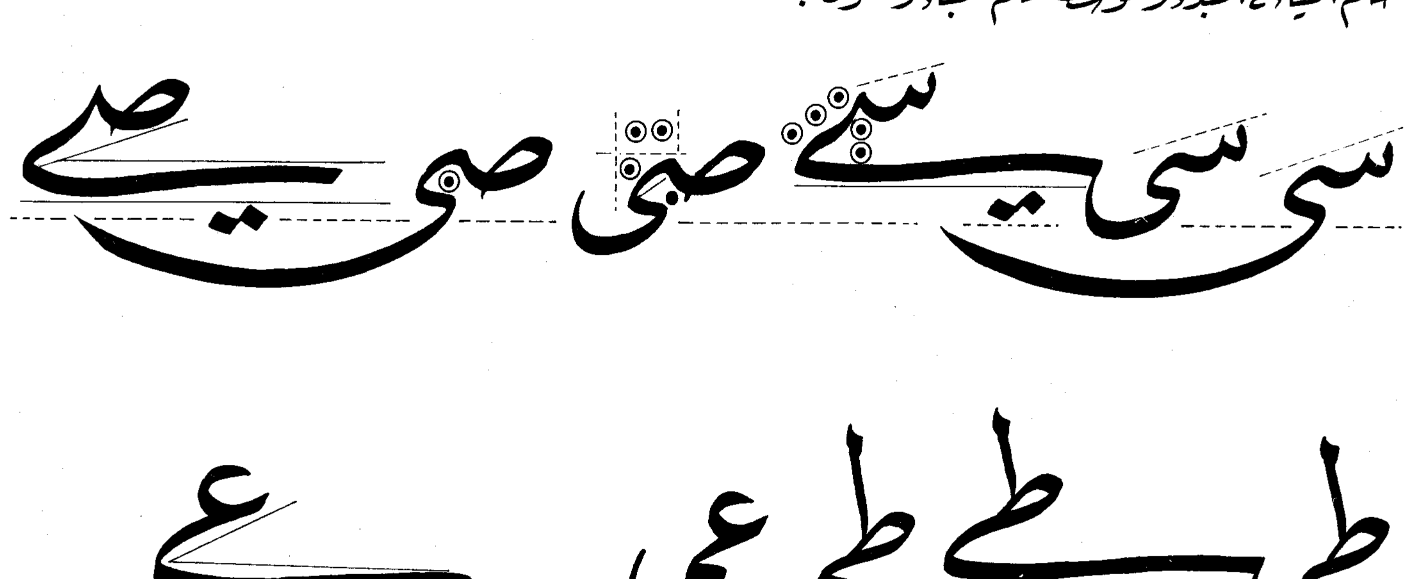
● حرف الياء مركب من ثلاث خطوط : الأول مستلقي - يكتب من اليمين إلى اليسار بتقوس من أعلى إلى أسفل وهو كابتداء الراء المعلقة . والثاني - منكب - أي يتجه لليمين بميل للأسفل ويكتب بأقل من عرض القلم . أما الجزء الأخير مقوس وهو كجسم حرف النون .

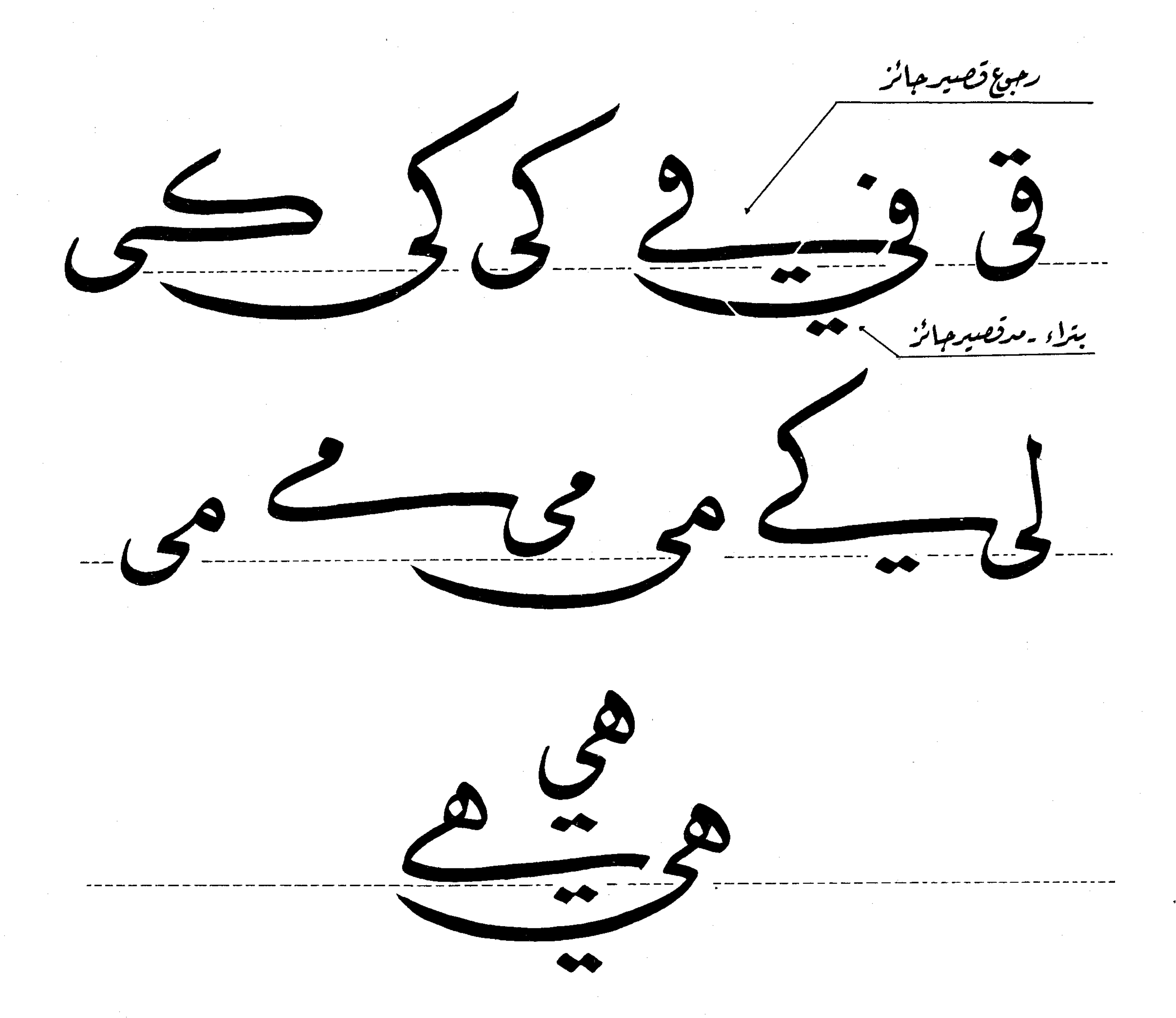
والياء الراجعة - السيفية - الجزء الأول منها منحنى والثاني يكون رجعه بصدر القلم فيه تقوس متبادل بين جزأيه الذى مركزه الوسط وهو شبيه بالخط الثاني من حرف الكاف المنطح (الزنادي أو المبسوط) .

صور وأشكال الياء المتصلة في النهاية :

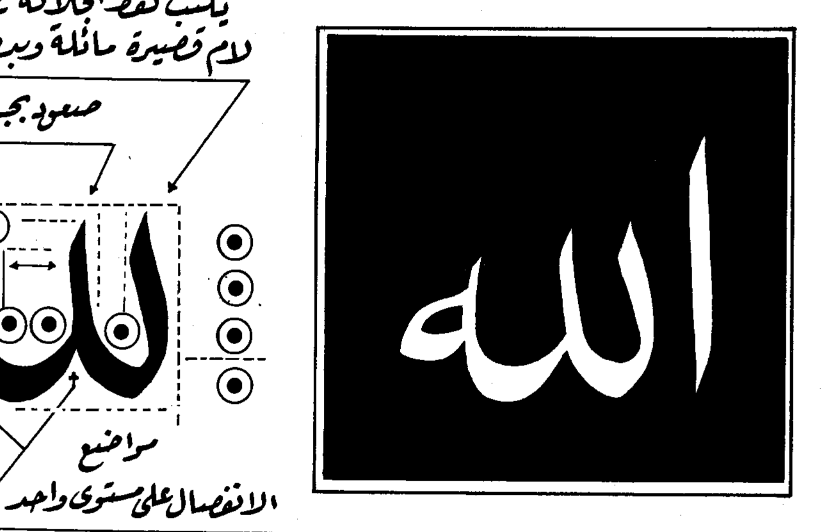


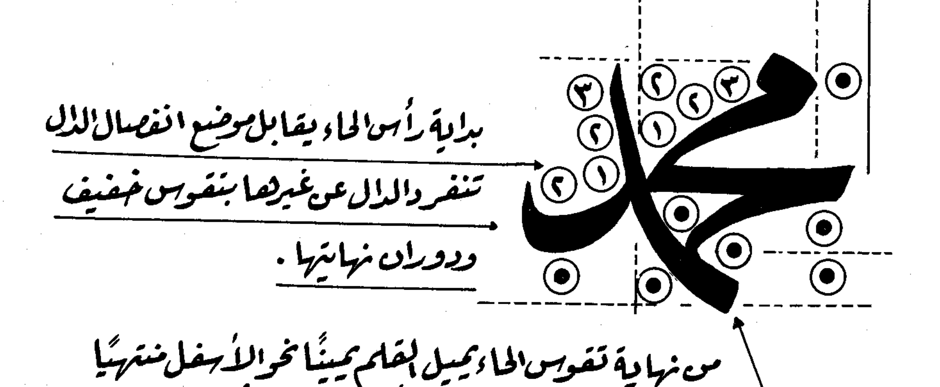
حكم الياء في البدء والوسط كحكم الباء والنون .




رجوع قصير جائز
قي في كي كي
بتراء ـ مد قصير جائز
لي كي مي مي مي
هي
هي

يكتب لفظ الجلالة في تكوين وتركيب خاص ومميز عن سائر الكلمات.







من نهاية تقوس الحاء يميل القلم يميناً نحو الأسفل منتهيًا
بعرضه ثم يصعد بتقوس مائل لليسار، ثم ينزل برفع
القلم حتى يصل إلى التقاء نهاية تقوس الميم مع بداية رأس
الحاء لينفصل بعرض القلم لرسم حرف الدال.

المد بين الحروف المتصلة

الأصل فى المد إما لضرورة أو لناحية جمالية فإذا انتفت الصفتان فعدم المد أولى .

فى المد اللازم أو المستحسن :

- فالمد سواء كان قصيرًا أم طويلا نسبيًا يكون لازمًا للتفريق بين الحروف وعدم تداخلها واختلاطها فى الكلمة الواحدة كأن يتوالى سين وأخرى أو سين وحرف أو حروف مسننة على نحو :

مؤسس . مؤسسة . يمسسه . سن . سنة . سنون . سنتنا .

يسبق . مستتر . السيئة . إستيئس .

وهناك كلمات مشابهة لا يكون فيها المد لازمًا وإنما يكون مستحسنًا نحو: مستشرق - وتأتى بدون مد - مستشرق

كما يلزم المد لجمال التسطير ونظم الكتابة وتكملة الفراغات الصغيرة فى أواخر السطور حتى تكون نهاياتها على خط رأسى واحد .

- يكون المد فى الكلمات الرباعية الحروف ممكنًا وذلك لانقسامها إلى جزأين متساويين، حيث ينشأ توازن بين الحرفين الأولين والأخيرين الذين يمد بينهما :

حميد . مجيد . كبير . عظيم . يحيى . تحيا . عبير .

لينا . لبنة . يقفز . يغفر . يعقل . يعقد . يفقد .

لاحظ أن التفريق بين الحروف المشابهة كما فى السطر الثانى يكون أفضل .

وهناك كلمات رباعية مثل : حبيب . منيب . بنيت . طبيب . كنفس .

علكم . علكم . لا يستحسن المد بينها .

كذلك لا يستحسن المد بعد اللام :

يلــحم . يلــمه . يلــهو . يلــسيك . ولا يجوز المد بعد الكاف لزيادى بكـــثير

- لا يستحسن المد في الكلمات المكونة من حرفين مثل :

بــن . هــن . فــك . حــن . هــو . هــى . لــى . فــى . صــى .

ويجوز المد في الثنائي عندما يكون الحرف الثاني ألفاً أو دالاً أو راءً مثل :

حــا . ســا . صــا . طــا . عــا . فــا . مــا . هــا . بــا .

بــد . حــد . ســد . صــد . عــد . قــد . مــد . هــد .

بــر . حــر . ســر . صــر . عــر . فــر . مــر . هــر .

- أما في الكلمات الثلاثية فلا يستحسن المد فيها نحو :

بــهو . بهــو . يــهب . يهــب . نفــى . نــفى . نــحى . نحــى . نــعى

نعــى . لــعن . لعــن . يلــف . يــلف .

ويمكن المد في الحالات المشابهة للثنائي : . بنــا . بيــسر . بصــر . يصــد . نخــد . بــما .

- وفي الكلمات الخماسية والسداسية : يراعى التوازن بين أجزاء الكلمة والانعدام المد أولى .

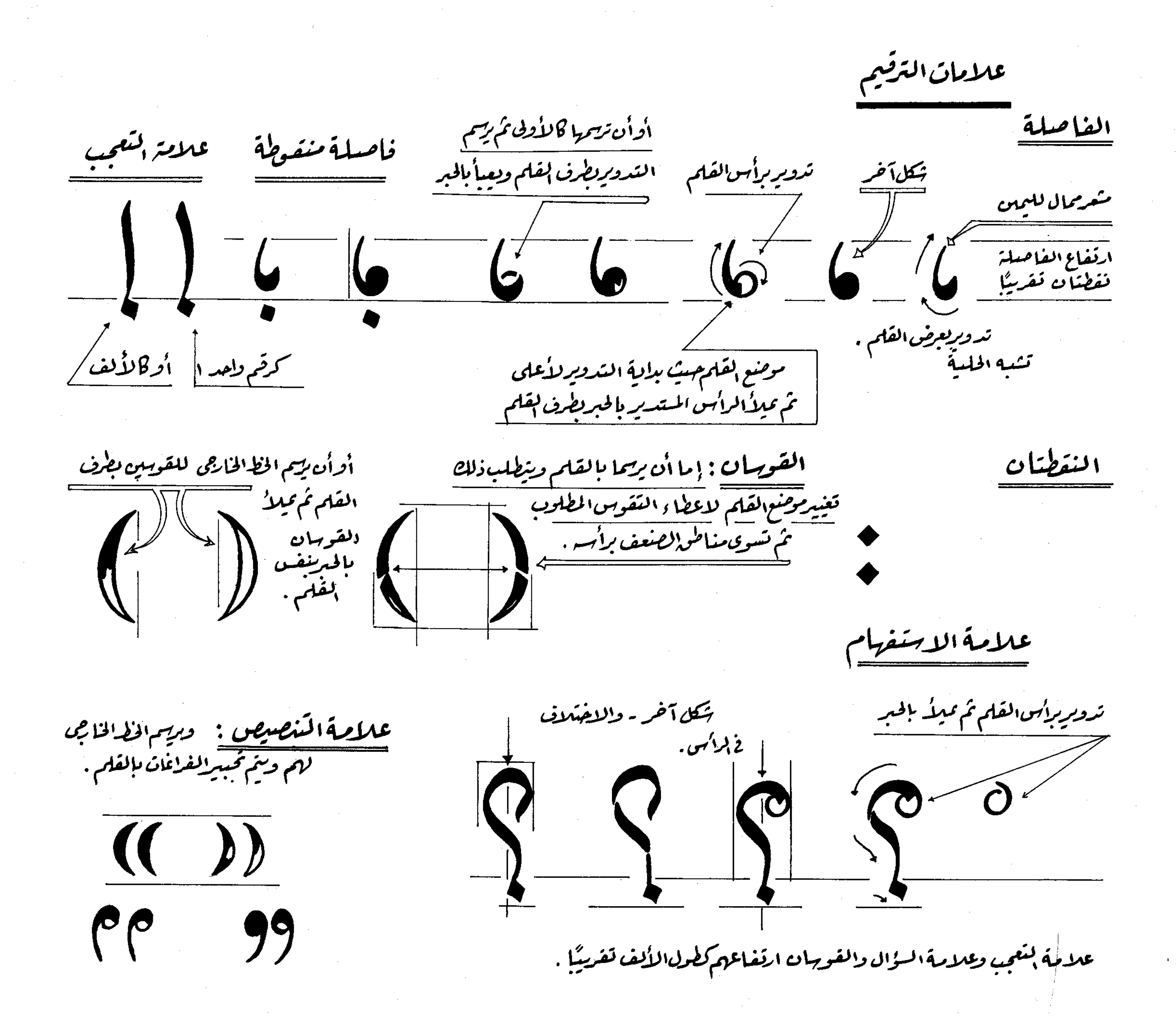
فلســطين . يســتحســن . مهــيمن . جميــعًا . جمــيعًا . ينــتصر .

لا يستحسن المد في مثل : . لعللكم . لعلكــم . ينقلب . بعضهم . انفسهم .

حركات التشكيل يزيد خط النسخ رونقاً وجمالاً ، وهي من وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي والتي ابتدعها بدلاً من نقط أبي الأسود الدؤلي وقد جودها الكتاب وزادوا عليها حليات تزيد الخط حسناً وبهاءً .



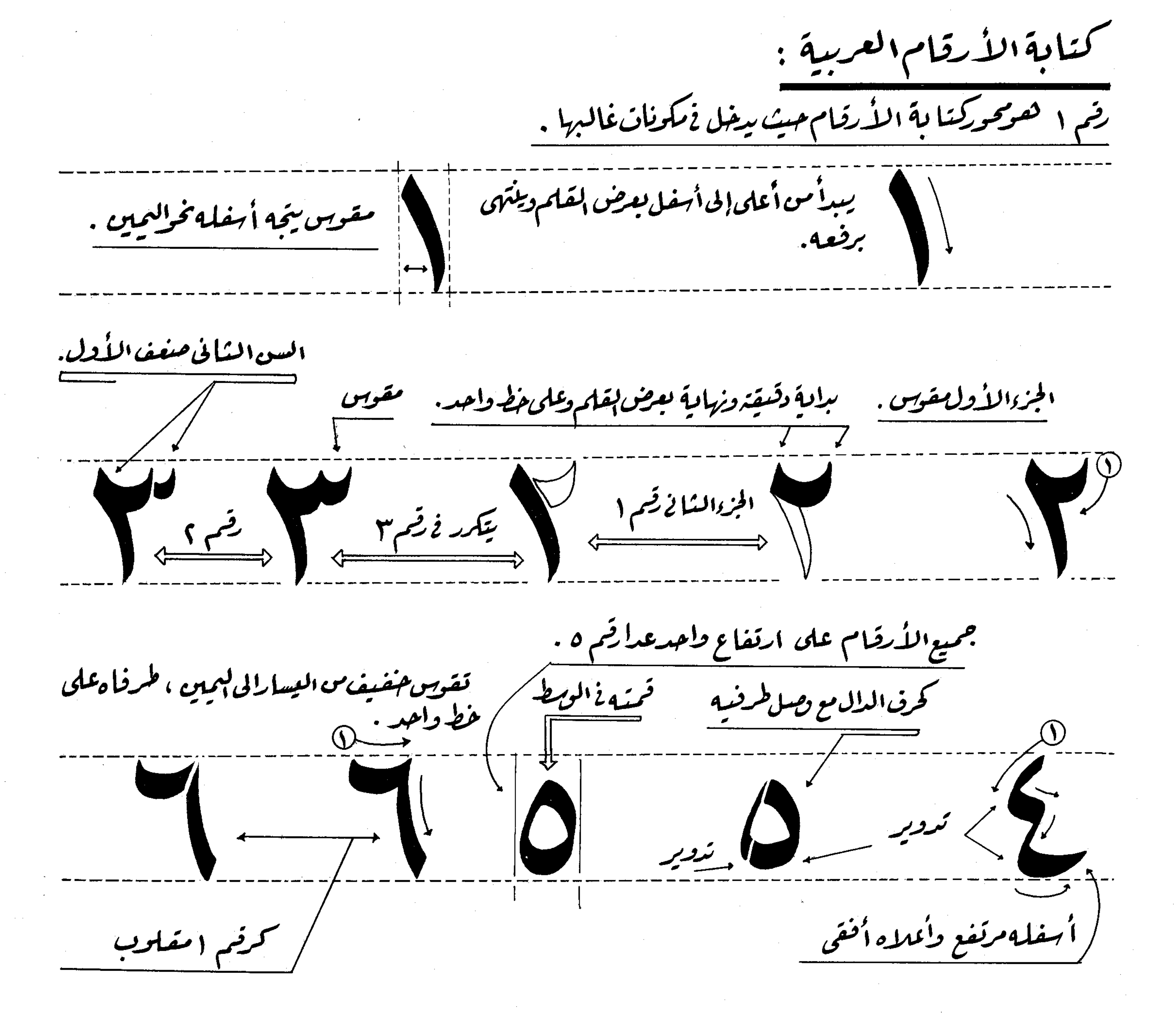
التشكيل يرسم غالبه بطرف القلم وتتراوح سماكته ما بين ثلث وثلثي عرض القلم

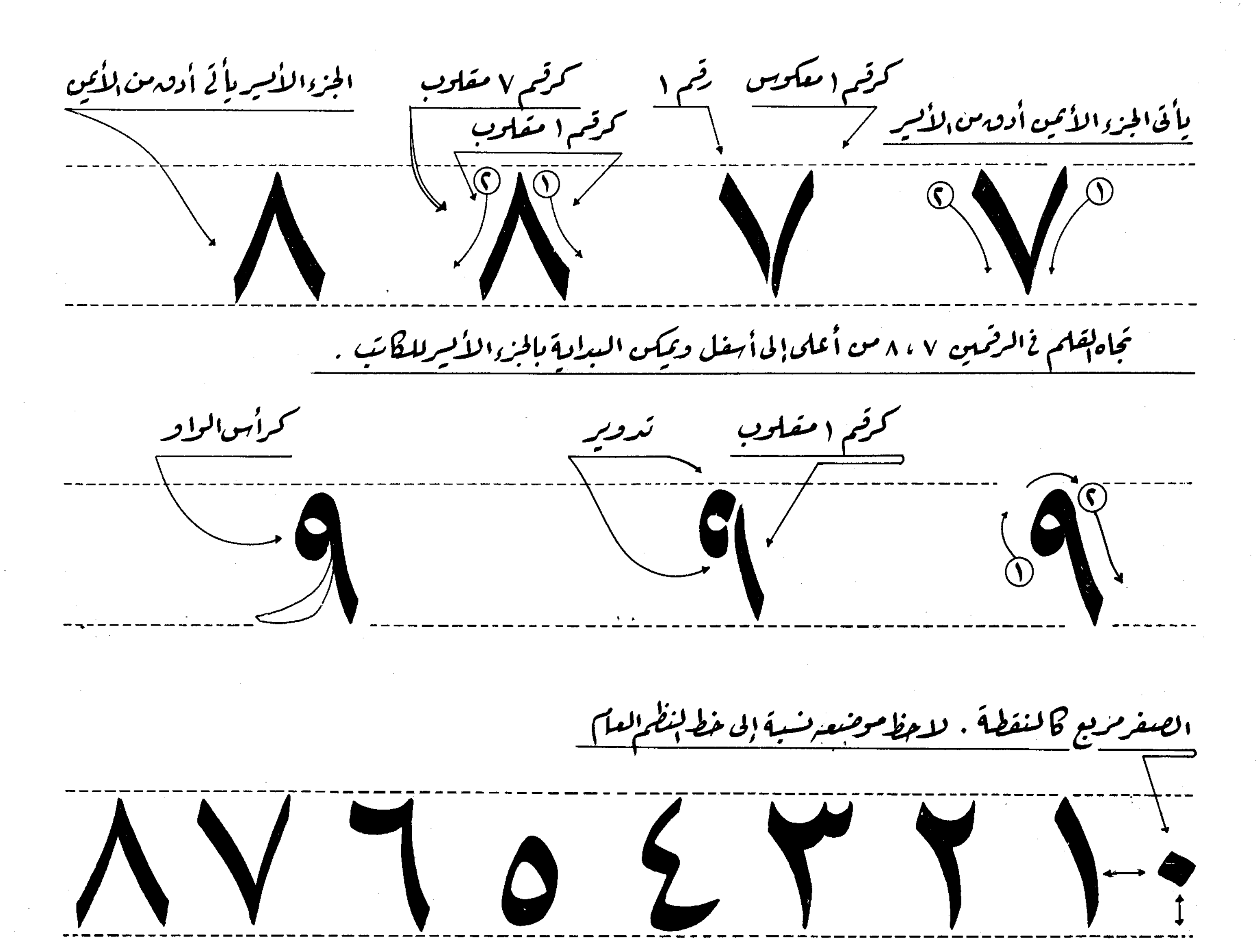


علامات الترقيم
الفاصلة
شكل آخر
تدوير برأس القلم
أو أن ترسمها كالأولى ثم ترسم التدوير بطرف القلم وتعبأ بالحبر
فاصلة منقوطة
علامة التعجب
شعرة مال لليمين
ارتفاع الفاصلة نقطتان تقريبًا
تدوير بعرض القلم .
تشبه الحلية
موضع القلم حيث بداية التدوير لأعلى ثم تملأ الرأس المستدير بالحبر بطرف القلم
كرقم واحد ١
أو كالألف
النقطتان
القوسان : إما أن ترسما بالقلم ويتطلب ذلك تغيير موضع القلم لاعطاء التقوس المطلوب ثم تسوى مناطق الضعف برأسه .
أو أن ترسم الخط الخارجي للقوسين بطرف القلم ثم تملأ القوسان بالحبر بنفس القلم .
علامة الاستفهام
تدوير برأس القلم ثم تملأ بالحبر
شكل آخر - والاختلاف في الرأس .
علامة التنصيص : وترسم الخط الخارجي لهم ويتم تحبير الفراغات بالقلم .
علامة التعجب وعلامة السؤال والقوسان ارتفاعهم كطول الألف تقريبًا .

كتابة الأرقام العربية :

رقم ١ هو محور كتابة الأرقام حيث يدخل في مكونات غالبها .





يأتي الجزء الأيمن أدق من الأيسر
كرقم ١ معكوس
رقم ١
كرقم ٧ مقلوب
كرقم ١ مقلوب
الجزء الأيسر يأتي أدق من الأيمن
تجاه القلم في الرقمين ٧ ، ٨ من أعلى إلى أسفل ويمكن البداية بالجزء الأيسر للكاتب .
كرقم ١ مقلوب
تدوير
كرأس الواو
الصفر مربع كالنقطة . لاحظ موضعه نسبة إلى خط النظم العام
٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨

الخط العربى والإعلان

لقد خضع خط النسخ خاصة والخط العربى بصفة عامة لبعض التغيير نظرًا لما فرضته ظروف العصر ومتطلباته والمتمثلة فى ظهور طباعة عناوين الصحف والمجلات بحروف ميكانيكية ، وظهور الإعلان التجارى وخضوع الخط للمساحة المتروكة له . أى أصبح الخط العربى محكومًا بمتطلبات معينة ، ونسب جمالية أخرى متعلقة بتصميم الإعلان ، ومرتبط بظروف أجبرت الخطاط على تحوير كتاباته بما يتفق والمساحة المخصصة له ، دون أن يراعى مصمم الإعلان الأبعاد الصحيحة التى تتمشى وحجم الكتابة وأصولها .

ومما زاد الطين بلة ، وجود مصممى إعلانات لا يعرفون العربية ، ومن هنا يضطر الخطاط أن يبذل جهدًا مضاعفًا فى وزن العبارات والجمل فى المكان الذى يحدده مصممون لا يعرفون عن الخط العربى شيئًا ، وخاصة إذا وجدت الإنجليزية فى الإعلان وكان المطلوب أن تتفق الكتابة العربية مع أبعاد ومساحة الكتابة الإنجليزية دون تغيير فى الخانة ، وإذا كان الخط العربى من المرونة بحيث يمكنه أن يلبى هذه الحاجات بما لا يوجد فى خط آخر ، إلا أن المطلوب فى غالب الأحيان يتطلب من الخطاط أن يطوع خطه بما قد لا يتناسب مع أصوله الجمالية .

كذلك انتشار اللافتات التجارية المصنوعة من البلاستيك البارز ، أو النحاس ، وما إلى ذلك ، أدى إلى تبسيط فى أشكال الحروف ، بما يتفق وسهولة نشره بمناشير "الأركت" الدقيقة ، كما أن الخطوط المستقيمة أكثر سرعة فى الإنجاز من المقوسة أو المقورة والمنحنية ، وبما أن الأجزاء الدقيقة قابلة للكسر ، فقد عمد الخطاط إلى زيادة سماكتها .

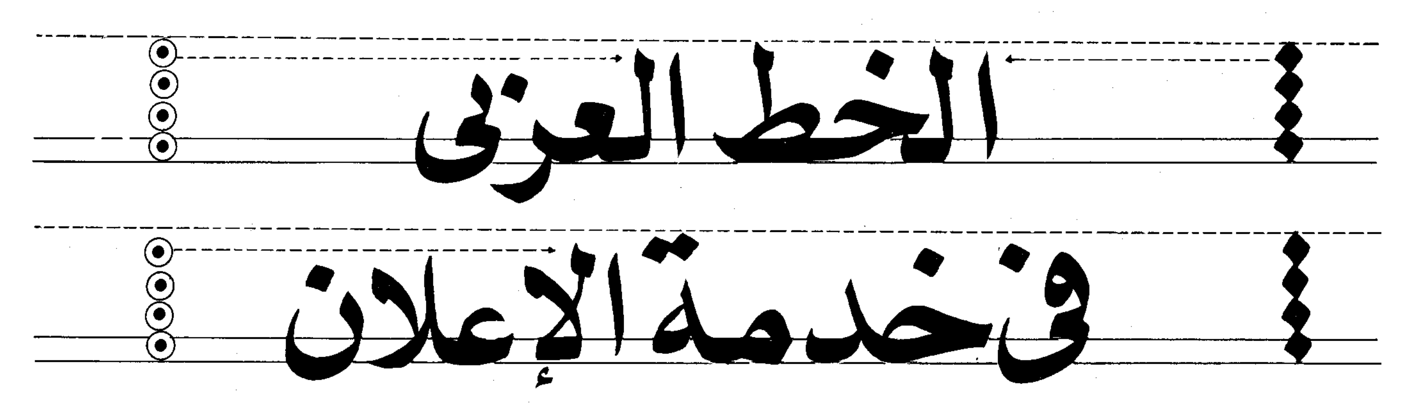
ومن هنا اضطر الخطاط إلى بعض التغيير ، مصممًا كتاباته بما يتناسب وأصول الإعلان أو المساحات المحددة للأبعاد .

وعندما كان خط النسخ من أكثر الأنواع الخطية استخدامًا فى الإعلانات وطباعة الصحف والمجلات ، كذلك اللافتات التجارية . فقد ناله النصيب الأكبر من التغيير والتحوير والتجريد .

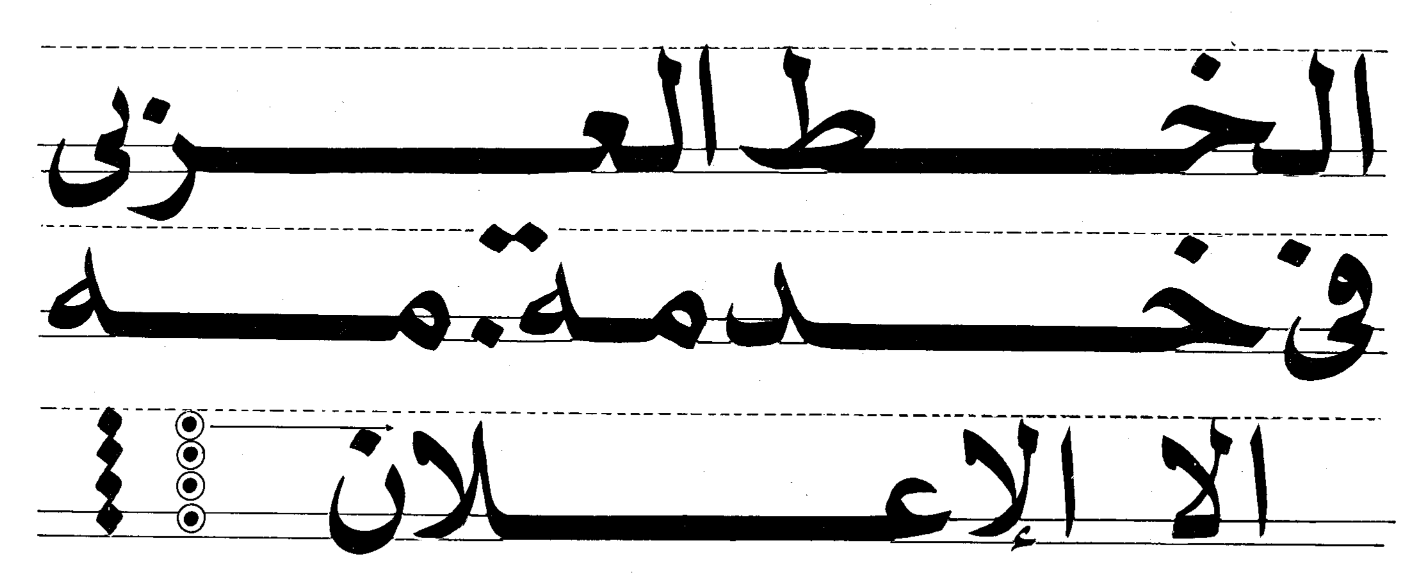
وفى الصفحات التالية نماذج من خط النسخ فى الطباعة والإعلان .

مِنْ صِفَاتِ خَطِّ النَّسْخ
الْمُسْتَخْدَم فِي كِتَابَةِ الإِعْلانَات
أَوْ حُرُوف طِبَاعَة الصُّحُف وَالمجلَّات
فِي وَقْتِنَا الْحَاضِر

- المبالغة في قصر المدات أو في طولها حسب المساحة المحددة والمتروكة للكتابة .
- عدم الالتزام بالأجزاء الدقيقة والتقويسات والانحناءات في الحروف والموصلات المتبعة في كتابة خط النسخ.
- لا يهتم بمواضع المد المستحسن بقدر ما يهتم بملئ الفراغ المتروك في الإعلان .
- يستخدم في كتابة بعض أشكاله قلمان مختلفا السماكة ، لإظهار التباين الواضح في ثخانة الخطوط المنسطحة - الأفقية - نسبة إلى الخطوط المنتصبة - الرأسية - .
- تستخدم الأدوات الهندسية وقلم الرصاص في رسم حروفه ، ورسم خطي القاعدة اللذين تنحصر بينهما الخطوط المنسطحة - الأفقية . وتعبأ حروفه بقلم التحبير أو الفرشاة .
- نادراً ما يستخدم التشكيل فيه ، وقد لا يستخدم في بعض أشكاله .
- لا يستقر على شكل واحد أو صورة ثابتة ، بل تراه على صور مختلفة .

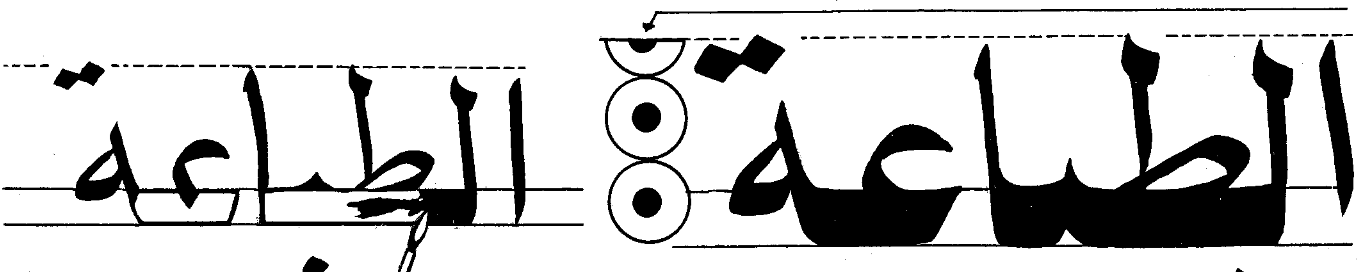


لاحظ ميل الحركة للجفاف لو قورن بخط النسخ المألوف وما يمتع به من الليونه .



كذلك لاحظ قابلية تطوع الأشكال للمد والقصر بما يناسب المساحة المراد الكتابة عليها ، بحيث تمكن الكاتب من السيطرة على الفراغ بسهولة ويسر متجاوزًا بذلك المتبع والمألوف فى المد ومقاديره .

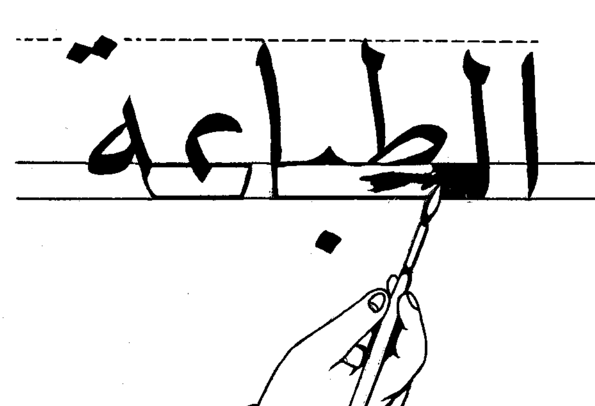
شكل من أشكال خط النسخ المستخدم في كتابة إعلانات الطرق والإعلانات الصحفية واللافتات والملصقات .



١- يكتب بتخانة القلم بشكل عادي .

٢- ثم تضاف تخانة أخرى بعرض القلم نفسه بشكل ملتصق بما قبله أو تاركاً بينهما فراغ دقيق كحلية .

لاحظ ارتفاعه نسبة إلى قطر مربع عرض القلم .



ويكتب باستخدام قلمين مختلفي السماكة إحداهما لكتابة الحروف والآخر لرسم الخط الأفقي - العريض .

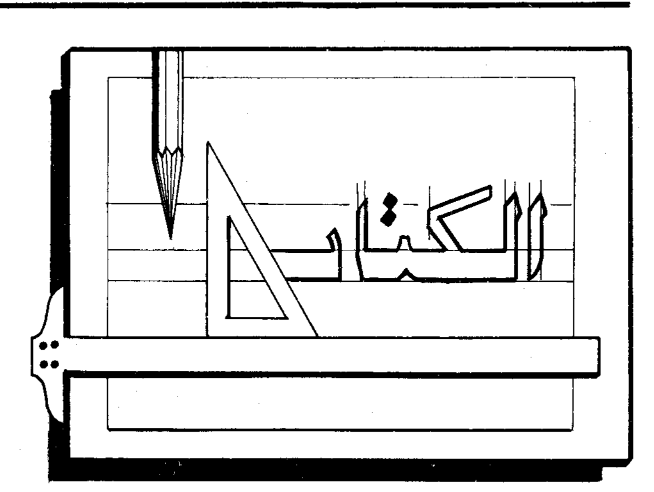
وفي كل الحالات تكتب الخطوط الأفقية بين خطين متوازيين لضبط استقامة خطوطه الذي تتميز بها هذا النوع أو الشكل من الكتابة .

ويمكن إسقاط الحروف على قاعدة يتم ملؤها بالفرشاه .

مثال لأحد الأشكال المتعددة للحروف المستخدمة فى طباعة عناوين بعض الصحف والمجلات ، وتصف حروفه قبل طباعتها ، أى أنها لا تكتب باليد .

العلاقات الفنية فى الخط العربى

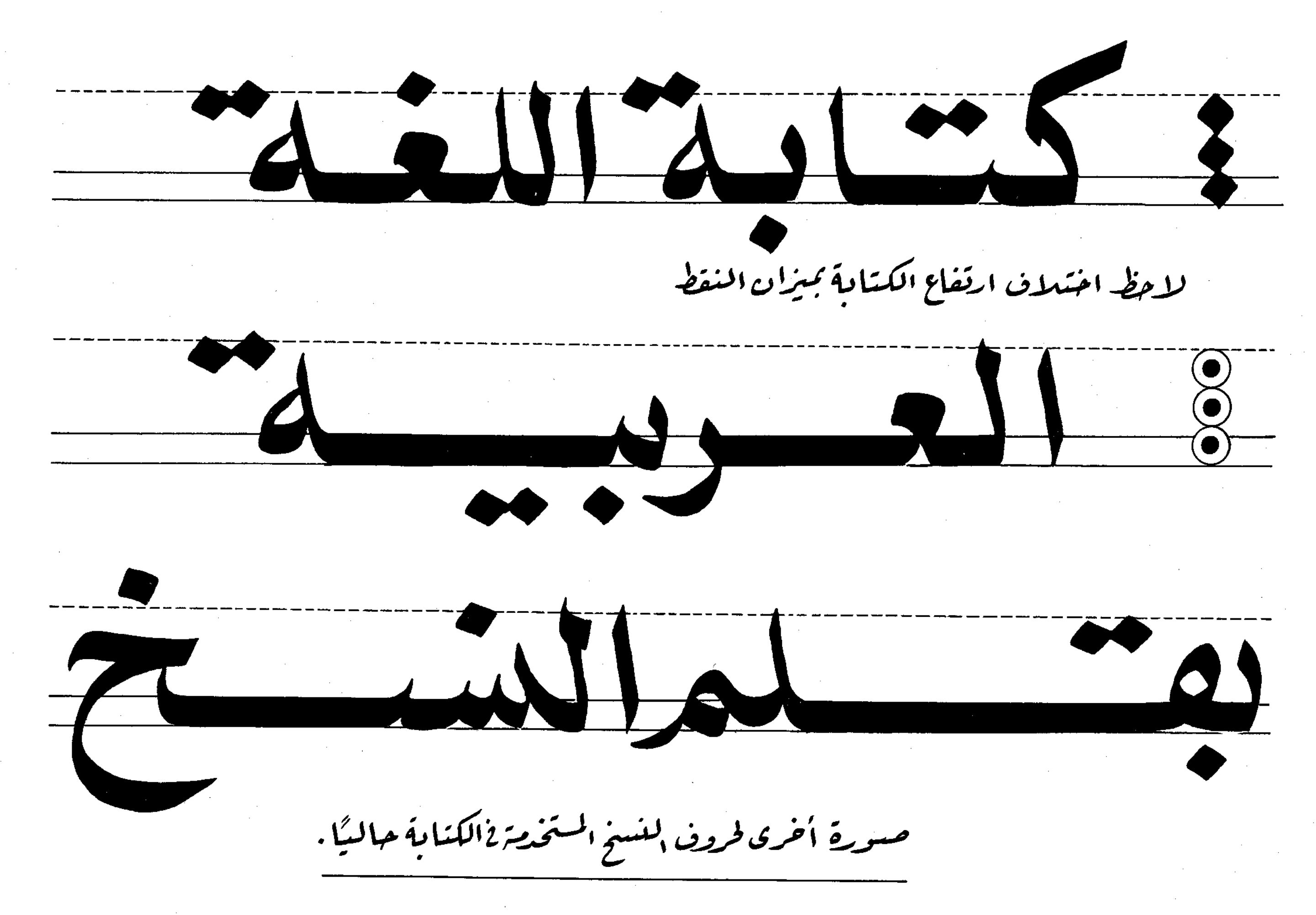
لاحظ الفرق بميزان النقط ، حيث لا يتجاوز ارتفاعه بميزان النقط عن نقطة ونصف النقطة ، أو ضعف عرض القلم .



ولكن عند كتابته باليد فترسم حروفه بقلم الرصاص باستخدام الأدوات الهندسية ثم ترسم اطارات الحروف ، وتعبأ بقلم التحبير أو الفرشاة .

لاحظ المبالغة فى قصر ألفاته وترويسها وزوايا حروفه ، إنه لبعيد عن خط النسخ وقد لا ينتمى إليه ، وإن كان فى الأصل تطوير عنه .

SABLE BRUSH



صورة أخرى لحروف النسخ المستخدمة في الكتابة حاليًا.

يكتب بقلم الخط بين خطين متوازيين ، والمسافة بينهما كعرض قطة القلم المراد استخدامه في الكتابة .

لاحظ المبالغة في استقامة مداته وقصر ألفاته وخلوه من حركات التشكيل .

النقطة كما سبق أن ذكرنا هي قطر مربع عرض القلم وليس عرض القلم ، حيث تزيد النقطة بحوالى ٤٠٪ من عرض القلم .

برامج بيسيك للهواة

أنظمة الأرقام

مقياس عالمي جديد للكمبيوتر المنزلي

تحويل الاعداد

القصة الكاملة

لأحدث جامعة عصرية
في العالم العربي

كيف تكسب العالم .. وتفقد أرضك ؟!!

نماذج من الصحف والمجلات .

ابعاد الحرية في الادب

نموذجان للحروف المطبعية
السطر الثاني والثالث حروفه أكثر تراصًا
وقاعدته أكثر عرضًا ، والكتابة باليد ترسم
حروفه بقلم الرصاص على خطوط أفقية
ورأسية تستخدم فيها المسطرة حرف T والمثلث
وأقلام التحبير أو الفرشاة .

للتعبير عن شيء جديد استخدم الألوان

شكل آخر من أشكال خط النسخ ويكتب بالقلم وكثيرًا ما يستخدم في الإعلانات .

لقطات من الكون المثير

الصحافة القطرية
والقضايا العربية

نَمَاذِجُ مِنْ خَطِّ ٱلنَّسْخ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

قال تعالى

وأن ليس للإنسان إلا ما سعى

قال الله تعالى في كتابه العزيز

وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِي ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا

قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ فِي كِتَابِهِ ٱلْكَرِيمِ

لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ
لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا
عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ

لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ

رُسُلًا كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ

أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا۟ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ

قَالَ تَعَالَىٰ

وَالطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ

وَقَالَ تَعَالَىٰ

فَلِلَّهِ الْأَخِرَةُ وَالْأُولَىٰ

وَقَالَ تَعَالَىٰ

ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

قال الله تعالى في كتابه الكريم :

لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الأَعْرَجِ

حَرَجٌ وَلَا عَلَى المَرِيضِ حَرَجٌ وَمَن يُطِعِ

ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا

قال الله تعالى في كتابه الكريم

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟

بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا

مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا

بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا

لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان

في الميزان حبيبتان إلى الرحمن :

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

مُحْتَوَيَاتُ ٱلْكِتَابِ